وقف في ضريح سيدي وجدي مراد افندي قدس سره

٩

٤٠١

ادبيات
١

اوراد
٨٣

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ	
Kısmı .	Tekkeler – Murat
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	241
Tasnif No.	

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا مانح الافهام علم اليقين بعد الاستفهام وكاشف
الاوهام عن كل من حار في امره اوهام ومحلي اجياد الاجياد
بدرر العقود ومجلي لوبا العقود عن كل من مجهود ومنطق
المنطق الفصيح بما يزيل الشك وعمر كلسان الفكر بالعقد
ذا الفك والصلاة والسلام على سيدنا محمد المفتخر بالفصاحة
والبلاغة من دون ساير علوم على العباد فقال عليه الصلاة
والسلام لقد اوتيت جوامع الكلم وقال انا افصح من نطق
بالضاد وعلى آله واصحابه الذين كانوا يتناشدون الاشعار
بين يديه ومنح بعضهم من فرط السرور بردته الشريفة عطفا
عليه وعلى من تبعهم باحسان وتلا ذكرهم بكل قصيد وديوان
اما بعد فيقول العبد مطرز هذه الاوراق الكافورية
بمداد السطور المسكية الفقير في فنون الفضل الحقير
في عيون النبلا الطامع في عفو ذي المغفرة والبقا محمد
الحلبي ناظم الملتقى لما كان نوع العقد من احسن انواع البديع
ورغب في تدوينه كل ماجد رفيع واظهروا فيه غرايب العقود
السنيات وعقدوا اكليل المعاني بالاحاديث النبويات
احببت ان اشاركهم بحسب بضاعتي المزجاة بشي يسير
مما جرى على لساني بالهام اللطيف الخبير لكنهم لم يبلغوا

بهذا النوع الى هذا الحد ولا اعتنوا به حتى يطيلوا حبلهم
بالمد فشمرت عن ساعد الجد ومزجت العلم بالادب
مزج الخمرة بالشهد وجمعت بين العلم والادب جمعا لم
اسبق اليه ولا وقفت لغيري في كتاب عليه فمن
شاء فليكرع من حياض علم الاحاديث النبوية ومن
شاء فليرتشف من كؤوس الآداب الشعرية وانما ارجو من الله تعالى
كما الهمني الافتتاح اليمن بالاختتام ويجعل فيه النفع لي
ولغيري من الانام ويوقظني باحاديثه النبوية من نومتي
بدار هذه الدنيا الدنية وقد وسمت هذا المصنف الفريد
بدرر العقد في نوع العقد ورتبته على فصول ستاتي تترى
فلا حاجة الى ذكرها ولا في فهرسة لتذكرى بحسب ما صدر مني في
ذلك الفصل عقده من الاحاديث النبوية لا لجميع ما هو مذكور
من الفصول في الكتب الفقهية وبعد تمام الاحاديث النبوية
عقدت ايضا ما يناسبه من الحكم والآداب من كلام اصحاب
النبي عليه السلام ونعم الاصحاب ولا سيما ما جاء من كلام امير
المومنين علي بن ابي طالب المرتب على حروف المعجم ثم ضممت
اليه شيا منظوما من محكم كلام نصايح من تقدم ليكون هذا
المصنف ذخيرة من الذخاير وتذكرة لكل عارف ماهر
وتيمنت بافتتاحه بما عقده العلامة خاتمة الحفاظ والمحدثين

قد سبقطا الى ذلك
جلال الدين السيوطي
باثره المسمى بالازهار
فيما عقده الشعراء
من الآثار

مجدد امور الدين للمسلمين ○ الشيخ جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى وافاض علينا من بركاته ○ ونفعنا بخلواته وجلواته ○
منها قوله عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه فعقده **وقال** حدثنا عن المختار ما نصه ○ في نظم الذكر بأمر
ما ليس يعني المرء ليس يغنيه ○ وتركه من حسن اسلامه ○
وقال ايضا في عقد قوله عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم العاشر
فاقتلوه ○ اقتل على المكس ولا تكترثه ○ ان جرموا ذلك او حللوه ○
فان خير الخلق اوصى بان ○ اذا وجدتم عاشرا فاقتلوه ○
وقوله ايضا لم لا نرجي العفو من ربنا ○ وكيف لا نطمع في حلمه ○
وفي الصحيحين اتى انه ○ بعبده ارحم من امه ○
وله شيء كثير لا حاجة الى الاستيعاب فسلكت اثره بهذا السنن ○
واتبعت سنته التي جاءت بهذا الوجه الحسن ○ وابتدأت بعقد
قوله عليه الصلاة والسلام لا بأس بالحديث قدمت فيه او اخرت
اذا اصبت معناه فقد خصنا بذلك سيد المرسلين ○ وكفانا بهذا
السند المتين **فعقدته من بحر الكامل وقلت**
قد قال خير الخلق ان حدثتم ○ عني حديثا صادقا للناس ○
واصبتم معناه فالتقديم او ○ تأخير لفظ ما به من باس ○
وعقدت ايضا ما يناسبه من قوله عليه الصلاة والسلام لا تأخذوا
الحديث الا عمن تجيزون شهادته **فقلت من البسيط**

قد قال

قد قال احمد هادينا ومرشدنا ○ لا تأخذوا الحديث جاءكم عني
الا بنقل عن العدل الذي لكم ○ جازت شهادته حقا بلا طعن ○

فصل في قضاء الحوائج وصنائع المعروف

والمكافات عليه وادخال السرور على المومن وما اشبه ذلك
فاقول وبالله الاستعانة والتوفيق قد كثرت العقود السنيه
من غيري في عقد هذا الحديث الشريف وهو قوله عليه الصلاة
والسلام اطلبوا الخير من حسان الوجوه لكنهم ما حلوا جيد هذا
العقد بعقد التورية فعقدته من بحر الخفيف وحليت جيده
بعقد التورية **وقلت** كل من رام حاجة فليؤمل ○ في قضاها فتى حسن
هكذا قال سيد الرسل طه ○ اطلبوا الخير من وجوه حسان
[illegible]
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان لله عبادا خلقهم لحوائج
الناس **فقلت من الرجز** وان لله عبادا خلقوا ○ تقضى بهم حوائج للناس ○
بشرى لهم من معشر قد رجحوا ○ نخلة من افخر الكباس ○
وعقدت من الكامل ما ورد في صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل **فقلت**
انفع اخاك بما استطعت فانه ○ مهما استطاع الخير تخص بفعل ○
فبذاك قد صح الحديث مرضا ○ عن احمد الهادي النبي المرسل ○
~~وعقدت ... التطوع~~
~~اخبرنا [illegible] للصدق ... عباد الله ... الخلق~~
~~... فقوله~~

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الخلق عيال الله
فاحبهم اليه انفعهم لعياله وقلت من الكامل الاحذ المضمر
قد جاءنا اثر هو الحق ۞ كل عيال الله ذا الخلق ۞
فاحبهم لله انفعهم ۞ للخلق في شرح بر الرزق ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان مكارم الاخلاق
من اعمال اهل الجنة فقلت من الكامل المجزوء المقطوع الضرب
بمكارم الاخلاق كن متخلقا ۞ لتفوز في اعمال اهل الجنه ۞
فلقد حداك لها نصوح صادق ۞ خير البرية انسها والجنه ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اعطى عطية طيبة
بها نفسه بورك للمعطي وللآخذ فقلت من مجزوء [illegible]
كل من اعطى عطيته ۞ نفسه فيها رضية ۞
بارك الله لمعط ۞ ولمن نال العطية ۞
ولقد ذكر العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
في رسالته المسماة بالكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وهو
قوله عليه الصلاة والسلام من قضى حاجة اخيه فكانما خدم
الله عمر الدنيا بقوله الالف سنة فعقدته من الكامل المضمر
المقطوع الضرب وقلت
يا قاضي الحاجات اخر مالك ۞ قد نلت من حجة او عمرة ۞
ما الفرجات كمرد نيانا امروه ۞ بقضي الحوائج بنا من اجر ارته ۞

وعقدت

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من ولي من امر المسلمين
شيئا لم ينظر الله في حوائجه حتى ينظر في حوائجهم فقلت من الخفيف
كل من كان حاكما في البرايا ۞ ليس حاجاته من الله تقضى ۞
قبل ان ينظرن حاجات خلق ۞ هكذا صح للجلال وارضى ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من نفس عن اخيه المسلم
كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيمة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فقلت من الكامل المضمر المجزوء
ان رمت كربا عن فؤادك ينجلي ۞ او رمت تحظى بالعطايا القاهرة ۞
نفس وفرج كربة عن مسلم ۞ تلقاه في الدنيا ويوم الآخرة ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من موجبات عفو الله تعالى
وبره ادخال السرور على المؤمن فقلت من الرجز
من موجبات عفو رب غافر ۞ ادخالك السرور قلب المؤمن ۞
فقد اتى نص بهذا واضح ۞ من خير هاد للسبيل الاحسن ۞
وعقدت ما ورد في الصحيحين من قول سيد الكونين عليه الصلاة والسلام
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا فقلت من الكامل المجزوء المقطوع الضرب
يسلو امورك والتعسير ضعف ۞ تركك التيسير والتهوينا ۞
قد قال احمد يسروا لا تعسروا ۞ ودعوا التنفر واسكنوا التسكينا ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضا فقلت من الخفيف ما قضايا داود في الغنام ۞ او وصايا لقمان للابن

فمقال النبي اذ قال حقا ۝ مثل المؤمنين كالبنيان ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من لم يهتم بالمسلمين
فليس منهم فقلت من الخفيف

كن بهم للاخوان اكثر هما ۝ باذلا في النفس والمال عنهم ۝
قد اتى النص كل من ليس يهتم بذي المسلمين ما هو منهم ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام تقي مكاره السوء
صنائع المعروف فقلت من الوافر

اذا ضقت في الزمان من ضرائه ۝ عليك في اغاثة الملهوف ۝
واصنع المعروف فكم يوقى به ۝ مكاره السوء اخو معروف ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اصنع المعروف مع من هو
اهله والى من ليس باهله فقلت من الرمل المجزوء

اصنع المعروف مع من ۝ هو للمعروف اهل ۝
والى من ليس اهلا ۝ هكذا قد صح نقل ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام استتمام المعروف افضل
من ابتدائه فقلت من الكامل المقطوع الضرب

واذا ابتدأت بفعل معروف الى ۝ من شئته فالافضل الاتمام ۝
فالنص وافى من رسول صادق ۝ وهو الهادي المقتدى والامام ۝

وعقدت ما خرجه العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله في
في جامع الصغير وهو قوله عليه الصلاة والسلام ما عظمت نعمة الله
على عبد الا اشتدت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد

عرض تلك النعمة للزوال فقلت من الكامل المقطوع الضرب

لا تضجرن من سائل لك حاجة ۝ واشكر لربك كونك المسئولا
والله ما عظمت بعبد نعمة ۝ الا اتى ثقل الانام طويلا
من لم يسع الصدر حمل مؤنة ۝ نزلت به منهم يرى التحويلا
ان الجلال لنا بهذا قد روى ۝ اثرا صحيحا ثابتا منقولا

وعقدت ما خرجه الامام احمد بن حنبل رحمه الله [illegible] مرفوعا
وهو قوله عليه الصلاة والسلام من قطع رجاء من ارتجاه
قطع الله رجاءه منه يوم القيمة فلم يلج الجنة فقلت من الكامل

لا تقطعن رجاء عبد قاصد ۝ لفسيح بابك طامع في الالتجا ۝
قد قال احمد قاطع لمن التجا ۝ لجواره يجزى بقطع للرجا ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن
فقلت من البسيط

لا تظهر الغضب المعموم والنقمات ۝ على الذي قد جفا واستصحب الندما
واذكر حقوقك في ديوان من ضعفت ۝ له الرقاب وخلت دونه العظما
وارحم لترحم فالهادي لجهلك ذا ۝ بقوله يرحم الرحمن للرحما

فصل في المكافاة على المعروف مع عدم الحاجة

فمما عقدت في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اذا اولاكم
احد معروفا فكافئوه فان عجزتم فصلوا عليه فقلت من الرجز المجزوء

كافئ لمعروف لمن ۝ اولاك معروفا فان ۝ لم تستطع فادع له ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس

دراسا

فقلت من البسيط اني بحبكم مشغول الفؤاد وقد • غدا لساني بشكر عنك
وكيف لا والنبي المختار اخبرنا • لا يشكر الله من لا يشكر الناسا •
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اسدى اليه قوم نعمة فلم
يشكروها له فدعا عليهم استجيب له فقلت من الرمل
كل من اسدى لقوم نعمة • وله لم يشكروها فدعا •
ربه يسخط عليهم فله • يستجاب السؤل [illegible]
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا قال الرجل لاخيه
جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا فقلت من الطويل
جزا الله خيرا من جزا لك خيره • وان قال ذا شخص فقد ابلغ الثنا •
لمن قاله ممن اليه منه نعمة • حديث نبي جاء فيه مبينا •
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اثيبوا اخاكم ادعوا
له بالبركة فان الرجل اذا اكل طعام اخيه وشرب شرابه ثم دعا
له بالبركة فذاك ثوابه منهم فقلت انا من الطويل
اثيبوا اخاكم من حباكم وباركوا • فان الفتى منكم اذا اكل او شرب
شرابا اخيه ثم بارك بالدعا • فذاك له منهم ثواب لمكتسب

فصل في الصلاة والمعتبر فيها لطلب الحاج

فمما عقدت في ذلك ما ورد في صحيح مسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام
ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله تعالى خيرا
الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة فقلت من الكامل المقطوع الضرب

يا نايما فاسمع مقال محمد • في كل ليل ساعة لمرباح •
فمتى يوافقها عبيد مسلم • فيها يسائل ربه لصلاح •
آتاه اياه الكريم وذا العطا • في كل ليلة اجتهد لفلاح •
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا فاءت الافياء
وهبت الارواح فاذكروا حوائجكم فانها ساعة الاوابين
فقلت من بحر الكامل المضمر المقطوع الضرب
قد قال خير المرسلين محرضا • ان فاءت الافيا والارواح •
هبت فقوموا في قضاء حوائج • هي ساعة للاوابين نجاح •
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا اردت امرا فعليك
بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج فقلت من الكامل
واذا تعسرت الامور وحيرت • واردت امرا كنت فيه مضوجا •
قد قال احمد قف بتؤدة به • حتى يريك الله منه المخرجا •
وعقدت ايضا ما يناسب هذا من قوله عليه الصلاة والسلام
استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فقلت من الرجز
يا طالب الحاجات من انسان • عليك بالاخفاء والكتمان •
فهو نجاح للامور كلها • فنص طه ظاهر البرهان •
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام البكرة نجاح ورباح
فقلت من الخفيف لامور المشغلة حقا هدانا سيد الواعظين والنصاح
حيث قد قال في البكور نجاح • ورباح مستصحب للفلاح •

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام آخر اربعاء في الشهر نحس مستمر
فقلت من المخمس آخر الشهر يعطي بالنحس ✿ وخصوصًا في الاربعاء الأخير ه
فهو في جميعه مستمر ✿ هكذا جاء عن بشير نذير ه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام خذ الامر بالتدبير فان رأيت
في عاقبته خيرا فامض وان خفت غيا فامسك فقلت من الطويل
خذ الامر بالتدبير وانظر عواقبا ✿ فان كان خيرا فامض فيه ولا تخف
وامسك اذا خفت الغيا بعواقب ✿ فقد ارشد الهادي لنا حزم من عرف
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا الحوائج [illegible] فان بعزة الانفس صح
الامور تجري بالمقادير فقلت من الكامل المقطع القريب
لا تطلبن معيشة بمذلة ✿ وبعزة النفس اطلب الحاجات
تجري الامور على المقادر ✿ ففي الحديث [illegible] ثقاة بنا قلين صح
وعقدت ما ورد في صحيح البخاري عليه رحمة الباري وهو قوله عليه الصلاة
والسلام من يحرم الرفق يحرم الخير فقلت من المنسرح
كن رفيقا فيما تحاوله ✿ من مرام يكشف الضير ه
واسمع قول نصوح مرشدنا ✿ فاقد الرفق يحرم الخير ه

فصل في العقل مما عقدت فيه

قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له فقلت من الطويل
فلو تك مجذوبا وتبدي ديانة ✿ فقد صح عن طه الحديث بنقله
قوام الفتى والدين كامل عقله ✿ لمن لا له عقل ولا دين لجهله

وعقدت

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام العقل في امر الدنيا مضرة
وفي امر الآخرة مسرة وقليل من التوفيق احسن من كثير منه
فقلت من البسيط كم عاقل جاهل للدين ليس له ✿ هم سوى جمع سحت اياه ينتصب ه
عقل الفتى في اقتنا الدنيا مضرته ✿ [illegible] وامر اخراه فيه اللذة والطرب
لكن قليل من التوفيق احسن من ✿ عقل غزير بنص الهاشمي العربي ه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام التودد الى الناس نصف العقل
فقلت من الطويل تودد الى الاخوان تسلم من العدا ✿ وتعلو بين الناس وكن ذا تودد ه
فقد نبه المختار من كان عاقلا ✿ وقال نصف العقول التودد ه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل
فقلت من الطويل ولا فقر في الدنيا على الفتى مثل ما فيه من الجهل حققته العقل ه
وليس مال يعد ذخيرة ✿ باحسن من عقل تحقق صحة النقل ه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام استرشدوا ذوي العقول
ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا فقلت من الكامل السالم القريب
لا تستشر الاصدقاء عاقلا ✿ واحذر تخالف نصحه فترى الندم ه
يهديك للارشاد واحذر احمقا ✿ يغويك وافقه قول من نصح الامم ه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من فقه الرجل ان يصلح
معيشته وليس من حب الدنيا طلب ما يصلح فقلت من مجزو الرمل
من فقه حر ان يرى ✿ اصلاح امر معيشته ه
هل هي دنيا للفتى ✿ هذا طلب الصلاح لحالته ه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما اكتسب مكتسب مثل فضل
علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردى ولا استقام دينه
حتى يستقيم عقله **فقلت من البسيط المخبون**

العلم انفع شيء فيك مكتسب … اذا هدى لهدى او ردّ عن ردى
ولا استقام لحر دينه ابدا … حتى يتم له عقل بربه هدي

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كرم المرء دينه ومروءته
عقله وحسبه خلقه **فقلت من الكامل المجزو**

كرم الفتى هو دينه … والعقل منه مروءته
اخلاقه حسب له … فالنقل صح روايته

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة **فقلت من الخفيف المحذوف الضرب**

قال طه نبينا لا حليم … في البرايا الا فتى ذو عثرة
لا حكيم الا المجرب ناسا … في امور عديدة لا مرة

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الا استفت نفسك
وان افتاك المفتون فان مرجعه ايضا الى العقل **فقلت من البسيط**

قد قال احمد شاور من اردت وعلى … لتشور نفسك لو افتاك مفتونا
وقم بحزم واقدام وكن فطنا … ولا تكن اذنا بالناس مفتونا

وعقدت ايضا ما يناسبه وهو قوله عليه الصلاة والسلام احترسوا
من الناس بسوء الظن فان مرجعه ايضا للعقل **فقلت من الرمل المقصور**

قال لنا نبينا المختار هادي البرايا انسها والجن
احترسوا من الانام عن حذر … مكرا وايذاء بسوء الظن

فصل في العلم والعلماء والجهال

فمما عقدت في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام العلم آية
محكمة او سنة متبعة او فريضة عادلة وما عدا ذلك فهو
فضل **فقلت من الرجز**

العلم قد بينه نبينا … في آية محكمة يتلونه
او سنة متبوعة او انه … فريضة عادلة تبينه
وما عدا ذلك فضل فاكتسب … للفضل والآداب يا مسكين

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **فقلت من البسيط**

ان كنت طالب علم مخلص عملا … عليك بالفقه في دين بتمكين
واسمع مقال رسول الله من اراد به … مولاه خيرا حباه الفقه في الدين

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا العلم من
المهد الى اللحد **فقلت من الطويل**

ايا جاهلا اضحى بدنياه غافلا … عن العلم لم يطلبه للنفس واكتس
الم تسمع المختار نحو قوله اطلبوا … علوما من مهد الى اللحد

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان قليل العمل مع العلم
كثير وان كثير العمل مع الجهل قليل **فقلت من المتقارب**

مع العلم يغني قليل العمل … ولم يغن بالجهل ما فعل
عليك بعلم لتلقى الهدى … فقد صح عن احمد المصطفى

فيستقل

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام نوم على علم خير من صلاة
على جهل فقلت من الطويل

ونوم على علم بحسن المتقى ۞ اذا قام صلى في الدياجي على جهل ۞
فعيرا الى نص الحديث تخبروا ۞ بنقل ثقاة فيه عن سيد الرسل ۞

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المتعبد بغير فقه
كالحمار في الطاحون فقلت من الكامل المقطوع المضرب

يا من غدا متعبدا بعمى به ۞ والجهل لم يعلم بفقه الدين ۞
قد قام احمد من خلا بتعبد ۞ عن فقهه كالعير في الطاحون ۞

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام وزن مداد العلماء بدم الشهداء
فرجح فقلت من الطويل

هنيئا لمن قد كان بالعلم عاملا ۞ فقد حدث الهادي عن العلماء
دم المشهد اقد زين مع حبر خطهم ۞ فرجح حبر عن دم الشهداء

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الانبياء قادة والعلماء سادة
ومجالسهم عبادة فقلت من الرجز

قال الرسول الانبياء قادة ۞ والعلماء في الانام سادة ۞
فكن لهم منادما مجالسا ۞ فانما مجالسهم عبادة ۞

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما اهدى المرء المسلم لاخيه
هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى او يرده
عن ردى فقلت من الطويل

وافضل

وافضل ما اهدى الفتى من هدية ۞ الى خله في الدين لفظة حكمة ۞
يزيد بها الله فيها وان يشأ ۞ يرد هواه عن غوى وكربة ۞ ردى
وعقد قوله عليه الصلاة والسلام نعم الهدية الكلمة من كلام
الحكمة فقلت من الكامل المقطوع المضرب

نعم الهدية لفظة جمعت بها ۞ حكم عظات كلها امثال ۞
هذا هو السحر الحلال وقد اتى ۞ من افصح الفصحاء فيه مقال ۞

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما اذل الله عبدا
الا حظر عنه العلم والادب فقلت من الكامل المجزوء

طوبى لمن رزق الادب ۞ والعلم من بعد الطلب ۞
فهما من الله الرضا ۞ يا ذا من حرم الرتب ۞

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام علم الباطن سر من اسرار
الله تعالى وحكمة من حكمه يقذفها في قلوب من يشاء من عباده
فقلت من الطويل

هو الحق من اسرار علم بطونه ۞ ومن حكم دقت عن العقل والفكر ۞
فيقذفه في قلب عبد يشاؤه ۞ من الناس فالمختار حدث عن خبر ۞

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ذو السلطان وذو العلم
احق بشرف المجلس فقلت من الكامل المقطوع المضرب

من كان ذا علم وذا سلطان ۞ بشرف المكان له على الاقران ۞
فالنص جا من نبي صادق ۞ قد خص بالآيات والقرآن ۞

فصل فيما جاء في حق علماء السوء

فمما عقدت في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ويل لامتي من علماء السوء

ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه فقلت من الرجز

قد قال طه سيد الخليقة ۝ من علماء السوء ويل امتي ۝
ويل لمن قد استطال مسلما ۝ وحقه نقصه بالغلظة ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا ويتشدقون في الكلام

فقلت من الرجز ايضا

اخبرنا الهادي شرار امته ۝ من [illegible] في النعيم ولدوا ۝
من كل لون اشتهوا قد اكلوا ۝ ومن ثياب لبسهم الجدد ۝
ومن دواب ركبوا ما استحسنوا ۝ وفي كلام اطنبوا ما اوردوا ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا تزين القوم بالآخرة وتجملوا بالدنيا فالنار مأواهم

فقلت من الرجز المجزوء

يا من غدا متجملا في كسبه ۝ متزينا بالمال والخدام ۝
قد قال احمد من يكن ذا حاله ۝ فالنار مأواه بغير سلام ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام شرار امتي شرار العلماء

فقلت من الرجز

العلماء للناس كانوا انجما ۝ يهدى بهم من الضلال والعمى ۝
واليوم صاروا كمقال احمد ۝ شرار امتي شرار العلما ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان الارض لتعج الى الله تعالى

بالدعا

بالدعاء من الذين يلبسون الصوف بها

فقلت من الوافر

الى المولى تعج الارض ممن ۝ عليها في لباس الصوف رائي ۝
وابغض خلق مولانا اليه ۝ فقيه زائر يوما لعامل ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احذروا الشهرتين الصوف والخز

فقلت من الكامل الابتر المضروب

يا من غدا بين الورى متجملا ۝ متجللا بالصوف والبز ۝
قد قال هادينا احذروا بيانا لكم ۝ للشهرتين الصوف والخز ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا يقص على الناس الا امير او مأمور او مرائي

فقلت من الخفيف

وعلى الناس لا يقص بوعظ ۝ غير صنف الامير والمأمور ۝
او مرائي بوعظه لاشتهار ۝ هكذا جاء عن بشير نذير ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يباليهم الله بالة

فقلت ايضا من الخفيف

يذهب الصالحون صنف فصنف ۝ ثم يبقى من الانام الحفالة ۝
كالحفالات من شعير وتمر ۝ لا يباليهم المهيمن بالة ۝
هكذا صح عن نبي صدوق ۝ معدن الصدق والهدى والرسالة ۝

فصل في القرآن العظيم والقراء وما جاء فيهم

فمما عقدت في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا يفقه من قرأ

مراجع

وقاري القرآن ليتخوف

القرآن فهو اقل من قيلون مع قوله عليه السلام لو يحرف قاري القرآن
لا ينقص قاري القرآن اقل من ثلاث الازمان فعلت من الوجيز
ومن قوى القرآن لا يحرف ولو يطول عمره ويخف وعقدت
قوله عليه الصلاة والسلام حسن الصوت زينة القرآن مع قوله
عليه السلام حسن الظن من حسن العبادة فقلت من الوافر
وحسن الصوت للقرآن زين وحسن الظن من حسن العبادة
وهذا كله قد جاء حقا عن المختار وهو لنا افاده
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن
فليسأل الله به فانه سيجي اقوام يقرؤن القرآن يسألون
به الناس فقلت من الكامل المضمر المقطوع الضرب
يا قاري القرآن لا تسأل سوى مولاك عند قراءة القرآن
قد قال احمد انه سيجي من بعدك اناس يقرؤن بشان
ما قصدهم بتلاوة القرآن الا التناول للحطام الفاني
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة فريضة
فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة
فقلت من الوافر صلاة فرضه من قام صلى يفوز بدعوة هي مستجابة
واخرى عند ختم كتاب ربي فخذا قول الرسول عن الصحابة
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من سره ان يحب الله ورسوله
فليقرأ في المصحف فقلت من الكامل المضمر السالم الضرب

من سره حب الاله وحبه لرسوله فليقرأن في المصحف
فبذاك قد ورد الحديث محرضا من خاتم الرسل الكريم الاشرف
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن ما نهاك فان لم
ينهك فلست تقرؤه فقلت من الكامل المضمر السالم الضرب
يا قاري القرآن ان لم تنتهي بالنهي لست بقاري يا اغفل
فالمصطفى وافا بهذا الخبر ممن عليه ذا الكتاب منزل
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام رب قاري للقرآن والقرآن
يلعنه فقلت من البسيط
يا قاري الكتاب الله ليس له به اتباع ولا بالضبط يتقنه
فرب قاري القرآن بلا عمل قد قال احمد والقرآن يلعنه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اقتراب الساعة كثرة المطر
وقلة النبات وكثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلة
وقلة الامناء فقلت من الطويل من الضرب الثالث
امارات حشر الناس قد جاء ذكرها عن المصطفى [illegible] القراء
ومنها غزير القطر مع قلة النبات وتقليل من الفقهاء
كذلك منها كثرة الامراء من ذوي الجور فيهم قلة الامناء
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ليس الاعمى من يعمى بصره
انما الاعمى من تعمى بصيرته فقلت من الكامل السالم الضرب
يا رب فاحفظ عين قلبي من عمى ليس العمى من عمي منه البصر

قلة الفقهاء
وفيه ومنها كثرة القراء

بها الاعمى الذي يعمى بصيرته كلجا الحديث المفتخر ٥
وعقدت قوله عليه الصلوة والسلام من اطاع الله فقد
ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن
ومن عصى الله لم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه
وتلاوته للقرآن فقلت من البسيط
فمن اطاع اله الخلق قد ذكرا ٥ ولو قراءته والصوم قد نزرا ٥
ومن عصاه فما يدعى بذاكره ٥ وان يكن منه هذا الفعل قد كثرا ٥

فصل في العمل وما فيه

عقدت قوله عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم يعمل في صخرة
صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا
ما كان فقلت من الرجز قال النبي المصطفى المفضل ٥
احدكم لو كان سرا يعمل ٥ في صخرة صماء ملساء ما لها ٥
باب ولا كوة منها المدخل ٥ لخرجت اعماله الى الورى كلهم ٥
من خير او شر بماذا يفعل ٥ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا فقلت من الرجز ايضا
خياركم اطولكم اعمارا ٥ ذاهم فمن احسنوا الاعمالا ٥
فهكذا جا الحديث المورد ٥ عن الرسول بالذي قد قالا ٥
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله تعالى فقلت من مجزوء الكامل

ان السعادة كلها ٥ في طول عمر والبقا في طاعة الله التي ٥
بها العبادة والتقى وعقدت ما ورد في الصحيحين من قوله
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل ٥
فقلت من البسيط داوم على عمل خير بؤت به ٥ احب الاعمال عند الله ادو
وان تكن منه قلت في مداومته ٥ فاسمع حديث التهامي اذ يعظنا ٥
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تدع صلاة الليل ولو
حلب شاة فقلت من الطويل
صلاة قيام الليل خير عبادة ٥ سعى المرء فيها وهو نعم الموفق ٥
فقد قال خير الرسل لا تتركنها ٥ ولو حلب شاة ايها المتعوق ٥
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اتقى الله عاش قويا
وسار في بلاد الله آمنا فقلت ايضا من الطويل
عليك بتقوى الله يا صاح انها ٥ وقاية مكروه واعظم قوة ٥
يعيش قويا ربها آمنا بها ٥ يطوف بلاد الله فاسمع لحكمة ٥
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام بقية عمر المؤمن لا ثمن لها وملاك
العمل خواتمه فقلت من البسيط
اكثر لمولاك سؤلا حسن خاتمة ٥ واغنم بقية عمر ما لها ثمن ٥
ان النبي بهذا قد اشار لنا ٥ فانهض بعزم قوي ايها الفطن ٥
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من استفتح اول نهاره
بخير وختمه بخير قال الله تعالى لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك

فعلن من الطويل

من الذنوب

اذا استفتح الانسان غرة يومه ۝ بخير وفيه كان حسن ختامه ۝

يقول اله العرش للملكين لا تحطوا ۝ عليه خلالا بينه من اثامه ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من حدث بحديث فعطس

عنده فهو حق مع قوله عليه السلام من حسب الكلام من عمله قل كلامه

الا فيما يعنيه فعلن من الكامل المقطوع الضرب

وجل التحدث بالحديث وعنده ۝ حصل العطاس فذاك حق فيه ۝

وليس يعد الكلام من فعله ۝ ترك الكلام سوى الذي يعنيه ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من حفظ لسانه وسمعه

وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة فعلن من الرجز

وحافظ اللسان يوم عرفة ۝ والسمع بعد البصر المسترسل ۝

تغفر له ذنوبه منها الى ۝ عرفة اخرى بنص المرسل ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من حمل الجنازة بجوانب السرير

الاربع غفر له اربعون كبيرة فعلن من الكامل السالم الضرب

واذا رايت جنازة فاحمل بها ۝ بجوانب السرير الاربع ۝

تغفر من الحمل اربعون كبيرة ۝ من نص احمد الحبيب المشفع ۝

وعقدت قوله عليه السلام من رأى عورة فسترها كان

كمن احيى موؤدة في قبرها فعلن من الطويل

اذا نظر الانسان يوما لعورة ۝ وبادر فيها عند ذلك بالستر

فوريا من جوانب الاربع

فقد قال عنه المصطفى انه لمن ۝ لموؤدة احيى من الحفر في القبر ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من قاد اعمى اربعين خطوة

وجبت له الجنة فعلن من الرجز من قاد اعمى اربعين خطوة ۝

فواجب له دخول الجنة ۝ فهكذا قد جاء عن خير الورى ۝ محمد الهادي العظيم المنة ۝

وعقدت قوله عليه السلام من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه

في سنته كلها فعلن ايضا من الرجز ومن على عياله موسع ۝

في يوم عاشوراء فما يؤكل ۝ سنته جميعا قد وسعت ۝

عليه فالنص بهذا ينقل ۝ وعقدت قوله عليه السلام المتمسك بسنتي

عند فساد امتي له اجر شهيد فعلن من الكامل السالم الضرب

مهما تكن احمد من كان متمسكا ۝ في سنتي عند الفساد بامتي ۝

سينال اجر شهيد حرب قبل غزا ۝ لله صدقا في خلوص النية ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من عمره الله ستين

سنة فقد اعذر اليه فعلن من البسيط

ارجع لربك واسأله المتاب ايا ۝ من قد تجاوز في الاعمار ستينا ۝

قد اعذر الله عبدا قد تجاوزها ۝ واي عذر وهذا نص هادينا ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا خزام في الانف

ولا زمام في اليد ولا سياحة ولا تبتل ولا ترهب في الاسلام

~~لا خزام في الانف فينتفي ۝ واليد احفظ من وضع كل زمام~~ فعلن من الخفيف

~~وكذا التبتل لا ترهب لا ۝ تبتل لا سياحين في الاسلام~~ ۝

لا خزام في الانف فاسمع لنص ۝ واليد احفظ من وضع كل زمام

وكذا لا تبتل لا سياح ۝ او ترهبان ملة الاسلام

فصل في الأذكار والتسبيح ونحوه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الذكر خير من الصدقة
اذكر الله دايما بالإكثار واحذر آخره تبقى ... فقلت من الخفيف
فهو خير مما تصدقت فيه ۝ هكذا قال سيد المرسلينا ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الذكر الذي لا تسمعه الحفظة
يزيد على ذكر تسمعه الحفظة فقلت من الكامل المطبوع
ذكر الخفي عن حافظيك يزيد عن ۝ ذكر تسمعه لهم بثواب ۝
فعليك في ذكر الإله بخفية ۝ واسمع حديث الصادق الأواب ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام إذا سمعتم الرعد
فسبحوا ولا تكبروا واذكروا الله فإنه لا يصيب ذاكرا
فقلت من الكامل ... الضرب ۝
وإذا سمعت صوت رعد سبحوا ۝ ثم اتركوا التكبير واذكروا الله ۝
فالنص أخبر لا يصيب لذاكر ۝ شيء من المكروه مما تحذروا ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام إذا رأيتم الحريق فكبروا
فإن التكبير يطفيه فقلت من الرجز إذا رأيتم الحريق كبروا ۝
فإنه يطفى بإذن الله ۝ فالنص وافانا بذاك مخبرا ۝
عن أحمد الحبيب للإله ۝ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل
ذكر الله من ذكرني بخير فقلت من الوافر
ذكر الله من ذكرني بخير

متى أذن من الإنسان طنت ۝ يبادر بالصلاة وبالسلام ۝
على المختار ثم يقول يا من ۝ تلوا ذكرى لكم ذكر السلام ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حقيق بالمرء أن
يكون له مجالس خلوات يخلو فيها يذكر ذنوبه فيستغفر
الله منها فقلت من الطويل
حقيق لحر أن يكون لنفسه ۝ مجالس خلوات لذكر ذنوبه ۝
فيستغفر التواب فيها بتوبة ۝ تكون خلوصا من جميع عيوبه ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لكل داء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار فقلت من الخفيف
صاح فاعلم لكل داء دواء ۝ ودواء الذنوب بالاستغفار ۝
هكذا قال سيد الرسل فاجهد ۝ كل وقت وزده في الأسحار ۝
وذيلت في الاستغفار هذا البيت الذي صدرته من غير
قصد وهو قوله عليه الصلاة والسلام
إن تغفر اللهم تغفر جما ۝ وأي عبد لك لا ألما ۝
فقلت فالقلب من عظم الذنوب قد قسى ۝ والسمح من جهد البلاء ضما ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من ضن بالمال أن
ينفقه وبالليل أن يكابده فعليه بسبحان الله وبحمده
فقلت من الوافر ومن قد ضن في إنفاق مال ۝ ويعجز عن مكابدة الليالي ۝
فسبحان الإله وحمده أن ۝ يسبح فيه يبلغ للمعالي ۝

وعقدت ما رواه الشيخان من قوله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كا
كانت مثل زبد البحر فقلت انظاما من الوافر

فسبحان الاله وحمد من ٭ تلاها مائة في كل يوم
تحط ذنوبه لو كان ثلث ما ٭ يرى في الحجر من زبد عظيم

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الحمد على النعمة امان
من زوالها فقلت من الطويل

على كل نعماء اكثر الحمد للذي ٭ له الفضل والاحسان للخلق زائد
فحمدك في النعما امان زوالها ٭ هداك لهذا احمد وهو حامد

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من رأى مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا فقلت من الرجز

اذا رايت مبتلى فقل اذا ٭ الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك ثم قد فضلني ٭ على كثير الخلق من انسان
فلا تصاب ابدا بذي البلا ٭ فالنص جاء واضح التبيان

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حسبي الله ونعم الوكيل
امان لكل خائف فقلت من الخفيف

حسبي الله ثم نعم وكيل ٭ فيه امن من كل خوف مهول
هكذا النص جاءنا بصريح ٭ من ثقاة عن النبي الرسول

لا حول ح

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما انعم الله على عبد
نعمة من اهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله
فيرى آفة دون الموت فقلت من البسيط

ما يمنح الله عبدا نعمة عظمت ٭ من اهل او مال او ولد فيبتهلا
يقول ما شاء الله الا يليه ولا ٭ حول ولا قوة الا به حصلا
فلا يرى آفة فيما لديه سوى ٭ موت فنص التهامي بالهدى اتصلا

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام من انعم عليه نعمة و
اراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
ونحوه قوله عليه الصلاة والسلام من رأى شيئا يعجبه فقال ما
شاء الله لا قوة الا بالله لم تضره العين فعقدتهما و
قلت من البحر الكامل السالم الضرب

ان رمت تطمع في بقايا نعمة ٭ او خفت ضر العين من متأمل
فعليك في لا حول ~~[illegible]~~ مع قوة ٭ مع ما يشاء الله ~~[illegible]~~ بعولت [illegible] كالحديث الاول ح

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما رأيت ان ارى جبريل
متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا
تزل نعمة انعمت بها علي الا رايته فقلت من الكامل

قال النبي رأيت ان الروح جبريل عند البيت وهو يقول
يا واحدا يا ماجدا لا تزعجن بنعمة انعمت يا مسئول
~~الا رايت بكعبة متعلقا في سجف استارها ويطيل~~
الا وقد شاهدته متعلقا في كعبة بذيولها ويطيل

وعقدت قوله صلى الله عليه وسلم فليقل آمنا بالله ورسوله ثلاثاً

فعلت من البسيط

فان ذلك يذهب عنه

من صاب شيئاً من الوسواس يشغله * يقول بالله والمبعوث آمنا

ثلاثاً فهو ينفي عنه في عجل * فالنص من احمد قد جاءنا آمنا

فصل في الدعاء فيما فيه

عقدت قوله عليه الصلاة والسلام اغتنموا الدعاء عند

الرقة فانها رحمة فعلت من الرجز اغتنموا الدعاء عند الرقة صدقة

فانها رحمة رب الخلق * فقل هلاكم للدعاء الحق الذي علمنا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا دعى العبد بدعوة فلم

تستجب له كتبت له حسنة فعلت من البسيط

اذا دعى الله عبد دعوة خلصت * من قلبه وهو لم يبصر اجابتها

لا يقنطن فقد خطت له حسنة * فانه احمد خير الرسل اثبتها

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام بارك الله لرجل في

حاجة اكثر الدعاء فيها اعطيها او منعها فعلت من الكامل

قال النبي الهاشمي محمد * الله بارك لامرء زاد الدعاء

في حاجة ان … قضاؤها او لم ينله بعد …

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليحرم الرزق

بالذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر

الا البر فعلت من الرجز قد يحرم الرزق لذنب مذنب

ولا يرد قدرا الا الدعاء * ولا يزيد في العمر الا البر قوله من دعا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اياكم ودعوة المظلوم

وان كان كافرا فعلت من الخفيف

اخش يا صاح دعوة المظلوم * انها مثل سهم المسموم

فلكم خربت قصورا ودورا * ونعى اهلها صياح البوم

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام انما تنصرون وترزقون

بضعفائكم اي بدعاء ضعفائكم فعلت من الخفيف الابتر

نصح الهاشمي امته * من ولاة الانام من خلفا

حيث قد قال في نصيحته * انما تنصرون بالضعفا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعا

واسرع الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب فعلت من الخفيف

لا يرد القضاء الا دعاء * خالص من صميم قلب صافي

وهو من غايب مجاب سريعا * لاخ غايب بنص خافي

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام بر الوالدين يزيد في العمر

والكذب ينقص الرزق والدعاء يرد القضاء فعلت من الوافر

وبر الوالدين يزيد عمرا * وكذب ينقص الرزق المقدر

ورد قضاء ربي في دعاء * فخذ اثر المبشر حيث انذر

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام التمسوا الساعة

التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس

تحول البني البولاكي

فقلت من المسرح التمسو الساعة ترتجي في يوم جمعة من العصر
الى غروب الشمس فى فلك واستمعوا [illegible] البدر لجا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عمل البر كله نصف العباده والدعا
نصف فاذا اراد الله بعبد خيرا انحى قلبه للدعا فقلت من مجزو الرمل
ويصب قلبي مراده والنحيه للعباده ان خير الخلق طه فى ذا
قال قولا باد فادة عمل البر جميعا كله نصف العباده والدعا نصف
[illegible] انحى منه فوادا للدعا فيما اراده

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام استكثر من دعاء الخير لك
فلست تدري باى لسان ترحم فقلت من الخفيف
سل من اخوانك الدعاء كثيرا لست تدري اي النسان يجيب
وباي تاتيك رحمة ربي فبهذا حث النبي النجيب

فصل في الصلاة ولها كتب مستقلة

[illegible] لبيانها وبيان الحج والصوم والزكاة مرلكنا اردنا التبرك
فمما عقدت في الصلاة ما ورد في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن
قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
فقلت من الرجز صديث جابر علينا مشكل فيما روي عن النبي الطاهر
العبد بينه وبين الكفر ترك الصلاة يا له من وزر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر
لم يزدد الا بعدا فقلت من الطويل

كم ملكو

كم مكثر لركوعه وسجوده وصلاته لم تنهه عن منكر
لم يزدد الا البعد من مولاه في تلك الصلاة بنص طه المنذر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اول ما يرفع من الناس الامانة
وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لا خلاق له عند الله
فقلت من الطويل ستر فع من بين البرية اولا امانتهم ثم الصلاة بآخر
ورب مصل لا خلاق له بها لدى الله خذ نصا اتاك بظاهر
وعقدت ما ورد في صحيح مسلم من سال عرافا لم تقبل صلاة اربعين
ليلة فقلت من الكامل حاذر من العراف او من مخبر بالجبر او بالرمل او فعوله
فالنص وافا من اتى العراف لم تقبل صلاة الاربعين الليله
وعقدت [illegible] ما ورد في الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام لا تجلسوا
على القبور ولا تصلوا اليها مع قوله عليه السلام لان يجلس احدكم على جمرة
فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر فقلت من السريع
ولا تصل الى القبور وكف اذى عن الجلوس عليه واسمع الاثرا
ان يجلس المرء فوق الجمر يحرقه خير له من جلوس القبور حذرا
وقد ورد في صحيح البخاري رحمه الله تعالى ان لا يمشي الانسان بسرعة الى
الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
ولكني رايت هذا الحديث الشريف اعم سواء كان في الصلاة او غيرها
وهو قوله عليه الصلاة والسلام سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن
فعقدته وقلت من البسيط اياك سرعة مشي وانتبذ خطا فانها لبهاء الحر تذهبه

هذا الذي قلته قد جا متصلا ۝ عن خاتم الرسل ممن صح مذهبه ۝

فصل في المساجد والاعتكاف والاذان

فمما عقدت في المساجد قوله صلى الله عليه وسلم ما ورد في الصحيحين
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

فقلت من البسيط

والله يهوي الكفر نال لعنا مع النصارى وحل الويل اذ بانا ۝
لقد علوا قبور الانبياء لهم ۝ مساجدا لعبادات اتت حينا ۝

وعقدت ما ورد فيهما ايضا من قوله عليه الصلاة والسلام ان الله لم يأمرنا
ان نستر الحجارة والطين

فقلت من الطويل

واياك والاستاد والحجب ان تكن ۝ على جدر من مسجد او من اللبن ۝
فقد صح ان الله لم يأمر الورى ۝ بوضع ستور للحجارة والطين ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا زخرفتم مساجدكم
وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم

فقلت من الكامل

واذا المساجد زخرفت ومصاحف ۝ حليتموها فالدمار عليكم ۝
قد جاء بهذا الحديث منبها ۝ من احمد وهو الخبير الاعلم ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كل مسجد فيه مؤذن
وامام فالاعتكاف فيه يصلح

فقلت من الرجز المصرع

قال النبي العربي الافصح ۝ ما مسجد فيه امام مصلح ۝
او كان ذا مؤذن لا يبرح ۝ الا واعتكاف فيه يصلح ۝ الا وفيه الاعتكاف يصلح

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المؤذن المحتسب كالشهيد

المتشحط

المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره

فقلت من البسيط

ومن يؤذن للرحمن محتسبا ۝ فانه كشهيد حل في دمه ۝
ان مات لم يدود لا يأكله ۝ في القبر فالنص وافا من مترجمه ۝

وعقدت ما يناسبه من قوله عليه الصلاة والسلام الديك الابيض
يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا ابيض حفظ من شر كل شيطان ۝
وساحر وكاهن

فقلت من الكامل

الديك الابيض في صلاة يؤذن ۝ فمن اقتناه فعليه حفظ بين ۝
من شر شيطان وشر كواهن ۝ او ساحر في حديث احمد يعلن ۝

فصل في الزكاة وآفة الاموال

فمما عقدت من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ما تلف مال في بر
ولا بحر الا بحبس الزكاة مع قوله عليه الصلاة والسلام ما من ذي غنى
الا يود يوم القيمة لو كان اوتي من الدنيا قوتا

فقلت من البسيط

حبس الزكاة على الاموال يتلفها ۝ في البر والبحر من مال لرب غنى ۝
وما فتى ذا غنى الا يود غدا ۝ لو كان اوتي قوتا زاد قدر فنا ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا خير في بدن لا يألم وفي مال
لا يزكى

فقلت من الكامل

لا تشتكي مرضا بجسمك نازلا ۝ لا خير في بدن لام لا ۝ يألم
ورد الحديث بذا كذا لا خير في ۝ مال عليه لا يزكى الدرهم ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله
في نهابر

فقلت من الرجز المجزو

يا جامع المال من مهاوش ۝

فمن قليل الحي المتقابر من جمع المال من مهاوش ٭ اذ جيبه الله في نهابر ٭
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ذو الدرهمين اشد حسابا
من ذي الدرهم وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار

فقلت من البسيط المقطوع الضرب

٭ خفف حسابك فقد جاء الحديث لنا ٭ حساب ذي الدرهمين اشد عن درهم
٭ كذاك صاحب دينارين حالته ٭ اشد من صاحب الدينار لو تعلم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الويل كل الويل لمن ترك عياله
بخير وقدم على ربه بشر **فقلت من الرجز** الويل كل الويل فمن تركا
٭ عياله بماله تنعم ٭ كما اشار المصطفى بقوله ٭ وهو على الله بشر يقدم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اسف على دنيا فاتته اقترب
من النار مسيرة الف سنة ومن اسف على آخرة فاتته اقترب من
الجنة مسيرة الف سنة **فقلت من البسيط**
٭ قد قال احمد هاديا الناس من اسفا ٭ لفوت دنياه من نار قد اقتربا
٭ مسيرة الالف من عام ومن اسفا ٭ لفوت اخراه [illegible] من جنة قربا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري
ما يصير بعد الموت فان من ورائه طالبا حثيثا **فقلت من الرجز المجزوء**
٭ لا تغبطن فاجرا ٭ بنعمة بانت عليه ٭ انك لا تدري بما ٭ يؤول بالموت اليه ٭
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ذبوا عن اعراضكم باموالكم
فقلت من السريع قال لنا سيدنا المصطفى ذبوا عن العرض باموالكم
٭ فاسمع الى القول من ناصح ٭ [illegible]
ولا تمنعوا يا اغنيا ناصحي ٭ قد النبي فيما احوالكم

فصل

١٦

فصل في الصوم ولم اعقد فيه الا حديثا واحدا
وهو قوله عليه الصلاة والسلام من صام الابد فلا صام واحكام
الصوم منكورة في كتبها **فعقدته من الكامل المجزوء وقلت**
يا من يعذب نفسه ٭ بالصوم يضعف الجسد ٭
قد قال اشرف مرسل ٭ لا صام من صام الابد ٭

فصل في الحج ولم اعقد فيه ايضا
سوى حديثا واحدا وهو قوله عليه الصلاة والسلام من استطاع
الحج هذا البيت ولم يحج ان شاء يموت يهوديا او نصرانيا نعوذ
بالله كم من فكر وسطوات تحتهم **فعقدته من البسيط المقطوع الضرب وقلت**
الى متى انت عن ذا الحج مشغول ٭ بلهو دنياك مفتون ومذهول ٭
تقود ذا الحج الا ما تقول يلزمنا ٭ بل الموت في غيه تسويف وتمهيل ٭
فهل ظفرت بعهد ان تعيش غدا ٭ والموت في فجاة يبديه عزريل ٭
والحج ما لك شيئا قال يلزم من ٭ له به قدرة بالفور مسئول ٭
فكن اسلاكك السامح هو منه ٭ والبيت بالاربع الاركان محمول ٭
هلا تعظت بما قال الرسول لنا ٭ حديث صدق به خوف وتهويل ٭
ان شاء مات يهوديا بخاتمة ٭ او شاء دين النصارى فهو مجهول ٭
لا مكث الله دنيانا التي سلبت ٭ ايمان شخص لحب فيه مجبول ٭

فصل في المعاملة مع الاقارب
والاخوان مما عقدت في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من نصر اخاه

بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة فقلت من السريع
انصر اخاك بظهر الغيب تجز به ۝ فناصر لاخيه الله ينصره
في هذه الدار والآخرة فقد وردت ۝ عن سيد الرسل اخبار تبشره
واولى هذه المعاملات وواجبها ان تكون مع الوالدين احياء
وامواتا فمما تعلق في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام بروا اباكم
تبركم ابناؤكم وعفوا تعف نساؤكم فقلت من الوافر
اذا ما بر انسان اباه ۝ فيأتي الابن وهو له مبر
كذا ان عف فالزوجات تبقى ۝ عفيفات بنص فيه يسر
وقد تقدم بر الوالدين يزيد في العمر في فصل الدعاء ولنذكر ما ورد
في صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام ان ابر البر ان يصل الرجل
اهل ود ابيه بعد ان تولى الاب فقلت من الكامل
البر كل البر ان يصل الفتى ۝ اهل ود ابيه بعد ابيه
فالنص فيه جاءنا عن مسلم ۝ عن احمد المختار بالتنبيه
وعنه قوله عليه الصلاة والسلام من زار قبر ابويه
او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا فقلت من الرجز المجزو
من زار كل جمعة ۝ قبر احدى الوالدين تغفر له ذنوبه
وقد ابر الابوين ۝ وعنه قوله عليه الصلاة والسلام ما
على احد اذا اراد ان يتصدق بصدقة ان يجعلها لابويه اذا
كانا مسلمين فيكون لوالديه اجرها ويكون له مثل اجورهما

من غير ان ينقص من اجورهما شيء فقلت من الرجز المجزو
قال النبي شركوا اباءكم في صدقة ۝ يكون اجرهما كاجر معطي الصدقة
ومما يناسبه من قوله عليه الصلاة والسلام صفقات الرياح
وقطر الامطار على قبر المؤمن كفارة لذنوبه فقلت من المتقارب
صفوق الرياح وقطر السما ۝ على قبر مؤمن عبد دفن
تكفر عنه ذنوبا فقد ۝ اتى نص قول النبي الفطن
ومما قوله عليه الصلاة والسلام رحم الله والدا اعان ولده
على بره فقلت من الكامل المجزو ۝ الله يرحم والدا
في بره عون الولد ۝ فالنص عن طه لنا بالدعا لقد ورد
ومما قوله عليه الصلاة والسلام شيئان يعجل عقوبتهما
في الدنيا قبل الآخرة البغي وعقوق الوالدين فقلت من الكامل
احذر عقوق الوالدين فانه ۝ ذنب عظيم والقصاص معجل
في هذه الدنيا كذا بغي امرئ ۝ لسواه قد قال النبي المرسل
ومما يناسبه من قوله صلى الله عليه وسلم لو بغى جبل على جبل
لدك الباغي فقلت من الخفيف احذر البغي مصرع البغي مشؤوم
وقريب الحلول نحو الطاغي ۝ واسمع النص لو بغى الجبل الطود
على مثله لدك الباغي ۝ فصل في انساب الآباء فما
عقوق من حكمها ورد في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم
من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه فقلت من الكامل

يا من غدا متفاخرا بعلائه ۝ وعظيم آباءٍ وجاهٍ والحسب
فاسمع لاحمد قول من ابطا به ۝ عمل فلا اسرع في ترو النسب
وعقدت ما ورد في الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام ليس من
رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار فقلت من الكامل
واذا انتمى رجل لغير ابيه ۝ وبه عليم فهو يلقى كل فر
قد صح عن طه وقال من ادعى ۝ ما ليس ... [illegible]
ما ليس حقا ليس منا الغادر
وعقدت ايضا ما ورد في الجامع الصغير عن البشير النذير من
قوله عليه الصلاة والسلام من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة فقلت من الطويل
لغير ابيه ان كان شخص قد ادعى ۝ وغير مواليه الكرام قد انتمى
عليه الى يوم القيامة لعنة ۝ من الله قد جاء الحديث مترجما
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كل بني آدم ينتمون الى
عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم فقلت
من الرجز المربع قال النبي المصطفى واجلا ۝ كل بني ادم ينتمو الى
عصبة الا الذي من فاطمة ۝ سيدة النساء ... الصالحة
انا الولي لهم والعصبة ۝ فاسمع كلام المصطفى ذا عزته
[illegible]
فقلت في الاولاد [illegible]
فمما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام [illegible]
ريح الولد من ريح الجنة
قوله

فقلت من الرجز لحبو الا كقطعة من كبدي ۝ وريحهم عندي كريح الجنة
لا تعذلوني في غرامي في الذي ۝ فيه حديث من عظيم المنة
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من كان له صبي فليتصابا
له فقلت من المديد المجزو انعم بقول نبي ۝ بالحق قال صوابا
فمن فيه صبيا ۝ لاجله يتصابا ۝ وعقدت قوله عليه الصلاة
والسلام ساووا بين اولادكم في العطية فقلت من الرجز
قال النبي الهاشمي ساووا ۝ بين البنين والبنات في العطا
فمن يخالف نص قول المصطفى ۝ لا شك فيه انه عين الخطا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اكرموا اولادكم وحسنوا آدابهم
فقلت من مجزو الرجز اوصى الانام احمد بما به اثابهم
ما ورد في الحديث
ان اكرموا اولادكم ۝ وحسنوا آدابهم ۝ وعقدت قوله عليه الصلاة
والسلام ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن مع قوله
عليه الصلاة والسلام شهاب اسم شيطان فقلت من البسيط
احب الاسماء عبد الله سم به ۝ للطفل واسم عبد الرحمن ...
الى الحديث والشهاب فلا ۝ تسم فيه شهابا اسم شيطان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم
عز لم يكن فقلت من [illegible] ربما اهل بيت ما غلام قد ولد لهم
قد جاء في هذا حديث حسن ۝ ومقاله في كل شيء حسن
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام دفن البنات من المكرمات نعم

نعم الخلق

الخلق القبيح فقلت من المتقارب وفي البقاء من اكل ... فعقد ورد الخبر
انه قاد فتن ولا تبكين ولا تأسفن ولا تحزنن
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي فقلت من البحر
من اشتهى في جنته له الولد في ساعة تم فيها حمله
ووضعه وسنه كما اشتهى فالنص قد جاء بهذا نقله
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من فرق بين والدة
وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة فقلت من الكامل
من ذا يفرق بين والدة وما ولدت يفرق عن احبته غدا
فالنص من طه اتانا مخبرا بمقال صدق للورى نعم الهدى
~~وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام رحم الله والدا اعان ولده على~~
~~بره فقلت من ... رحم الاله ... اعان على البر الولد~~
~~نص طه احمد ...~~ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده فقلت من الكامل
اخدم اخاك كبيرا وارضه حق الكبير على الصغير كوالد
[illegible] من سيد الرسل الشفيع العابد ذا النص قد ورد فاسمعه مخبرا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض
الله له من يكرمه عند سنه مع قوله عليه السلام ما اكرم رجل قط
الآباء بها احدهما ... فقلت من الرجز ما اكرم ...
ما اكرم الشاب كبيرا لسنه

المقدم
الا اتى في كبره من يكرمه ورجل اكرم مثله اخا اوقد يا ابها
فتن
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الشيخ في بيته كالنبي في قومه
فقلت من البسيط الشيخ في بيته مثل النبي غدا في قومه وبه يحظى من
فاكرم الشيخ واعرف قدر رفعته واسمع مقال النبي الصادق الفطن
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم
يرحم صغيرنا فقلت من الخفيف
غلاما
جا عن احمد حديث صحيح حيث قد قال ناصحا ومنذرا
ليس منا من لم يوقر كبيرا او يكن راحما لديه صغيرا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان اهل البيت اذا تواصلوا
اجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الله فقلت من الكامل
واذا تواصل اهل بيت بالوفا وبحبه اجرى المهيمن رزقه
فيهم وكانوا منه في كنف وفي حفظ فخذ من احمد كل نطقه
فصل فيما عقدته بين الزوجين وما فيها يناسبها
فمن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لو امرت احدا ان يسجد
لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظيم حقه عليها
كنت امرا
فقلت من الرجز قال النبي لو امرت احدا ان يسجد
لمرأة تسجد للزوج على عظيم حقه عليها قد سرها
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا يبلغ الله جاه ولا احد ثبت
اعظم من حبها له اهله فقلت من الرمل

ايها الناكح بالجل النسا ۝ وهو عن حوبهن استجهاد ۝
ليس يلقى الله عبد مذنب ۝ بعظيم الوزر ما فعلا ۝
من جهالات بحقوق وجبت ۝ عنده في اهله من غفلا ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تطلقوا النساء الا من ريبة
فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات فقلت من الطويل
تعالى المصطفى لا تطلقوا ۝ نساءكم الا عند شك وريبة ۝
فليس يحب الله ذواق نسوة ۝ ولا نسوة تبغي الرجال الذوقة ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من صبر على سوء خلق امرأته
اعطاه الله من الاجر مثل ما اعطى من الثواب آسية امرأة
فرعون فقلت من الرجز ومن على زوجته السوء صبر ۝
في سوء خلقها وعضه الكدر ۝ يعطى من الثواب مثل آسيم
امرأة زوجة فرعون فخذ نص الاثر ۝ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
من [illegible] على عياله في يوم عاشورا [illegible]
فقلت الفاصل الرجز ومن على عياله [illegible] في يوم عاشورا ۝
سنته جميعها قد وسعا قد وسعا ۝ عليه فالنص بهذا ينقل ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حق على الله عون من نكح
التمسا للعفاف عما حرم الله تعالى فقلت من الخفيف
من اراد النكاح قصد عفاف ۝ عن حرام اعانه الله حقا ۝
هكذا المصطفى نا عن رسول ۝ حقا قال حقا وقد ليا صدقا ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام انظروا الى نصاب تضع ولدكم فان

العرق دساس فقلت من البسيط قال النبي التهامي خير من سعة ۝ بيمين طلعتها الاولاد والعاق ۝
انظروا الى نصاب تبتغي ولدا ۝ من النساء فان العرق دساس ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام تخيروا النطفكم النساء النجب وعليكم
بذات الاوراك الثقال فقلت من الكامل المجزو قال النبي تخيروا ۝
تجب النساء عباد النطف ۝ وعليكم بذوات الاوراك الثقال منه ۝ القطف ۝
وعقدت ما ورد في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم الشوم في
المرأة والدار والفرس فقلت من الرجز الشوم في المرأة يا هذا النبه ۝
كذاك في دار سكنت والفرس ۝ فنص ذلك في الصحيحين اتى ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الزرقة في العين يمن
فقلت من مجزو الرجز يشرك لنا قوله ۝ ذاك النبي الامي عليه الصلاة
نفى عن العين شوما بزرقة العين يمن ۝ وعقدت قوله عليه الصلاة
ايما شاب تزوج طفلا عج شيطانه وقال ويلاه لقد عصم مني دينه
فقلت من الخفيف ايما شاب تزوج طفلا ۝ عج شيطانه وويلاه قالا ۝
ان هذا مني لقد عصم الدين ۝ واغواؤه يكون محالا ۝
صاح بادر الى النكاح بعزم ۝ واتبع قول احمد واعط بالا ۝
اقول والله اعلم ان هذا الحديث الشريف محمول قبل الالف وما قبلها على ما يبين
فقلت ورد قوله عليه الصلاة والسلام خياركم في المائتين الخفيف
الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد فعقدته وقلت من الرجز
قال النبي العربي خيركم ۝ في المائتين كل حر انفرد ۝

ومكانه من نسبة تركهن درس

من جاز خشلهم

يدعى خفيف المحاذ لا تمله ٥ من زوجة تعيقه ولو ولده
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما زان الله على عبد بزينة
افضل من عفاف في دينه وفرجه فقلت من البسيط
ما زان ربك عبدا زينة فضلت ٥ على العفاف بفرج منه والدين
محمد نبي المصطفى من جاء جمعهما ٥ طوبى له انه خير السلاطين
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما من مسلم ينظر الى امرأة اول
رمقة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها
في قلبه فقلت من البسيط
ما مسلم رمقت عيناه امرأة ٥ واتبع الرمقة الاغضاض للبصر
الا واحدث مولانا له هبة ٥ عبادة حلوة في قلبه الكدر

فصل في الرفق فيما فيه

عقدت قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بنزلي السراري فهن
المباركات في الارحام فقلت من الرجز عليكم من السراري النجبا
هن المباركات في الارحام ٥ فانقدوا الى الشراء ثمنا
واستمعوا نصح النبي التهامي ٥ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن اول ما يطعمه الحلوى فانها
اطيب لنفسه فقلت من الطويل من ابتاع مملوكا فيحمد بعضه
فبعد الاخير لتطييب نفسه ٥ فقد جاء فيه النص للناس موضحا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عجبت لمن يشتري المماليك بماله

ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا
فقلت من الكامل ٥ قال النبي عجبت ممن يشتري ٥ بالمال عبدا ثم يعتقه ولا
يبتاع حرا بالنوال فانه ٥ في الاجر اعظم عند خالقه العلي
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا سرق المملوك فبعه
ولو بنش فقلت من الطويل اذا سرق المملوك شيئا فبعه اذا
ولا تحزنن القلب عند فراقه ٥ وكن من نبي سامع النهي والامر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اتخذ من الخدم غير ما ينكح
ثم بغين فعليه آثامهن من غير ان ينقص من آثامهن شيء
فقلت من البسيط من كان يتخذ اما تشاء من خدم ٥ وليس ينكحها بل كان
اذا بغين عليه اثمهن جرا ٥ من غير نقص لاثم فيه قد اثموا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احسنوا اذا وليتم واعفوا
عما ملكتم فقلت من الرجز المجزو قال النبي اذا وليتم احسنوا
وعفوكم بحلمكم عما ملكتم احسن ٥

فصل في القرابة واولاد ذوي الرحم

فيها عقدت خبر قوله عليه الصلاة والسلام
من قطع رحما او حلف على شيء يمينا فاجرة رأى وباله قبل
ان يموت فقلت من البسيط قد قال احمد هادينا الذي علما
وحالف اليمين وهي فاجرة ٥ من قبل موت يرى في جسمه النقما

فصل في الجار فيها فيه عقدت قوله عليه الصلاة والسلام
التمسوا الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق فقلت من الخفيف

يحتشم ٥

قبيل الطريق

سل عن الجار قبل سكناك دارا ۞ ورفيقا حصاله [illegible]

فبهذا جاء الحديث بنصح ۞ للبرايا عن النبي الشفيع

وعقدت ما ورد في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن

والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله قال الذي لا يأمن

جاره بوايقه فقلت من البسيط ثلاثا اقسم المختار في حلف لا يؤمن المرء ايلم

منه البوايق والاذى من ضرر ۞ كتب التشخص له في الناس اضرار

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احذروا من لا يرتجى خيره ولا يؤمن من شره

فقلت من الكامل احذر لمن لا يرتجى من خيره ۞ شيء ولم يؤمن عواقب ضره

واسمع مقالة احمد في نصحه ۞ بمواعظ حكم اتت من بحره

وعقدت ايضا ما ورد في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم

من اطلع في بيت قوم بلا اذنهم حل لهم ان يفقئوا عينه

فقلت من البسيط في بيت قوم بلا اذن اذا اطلعا ۞ شخص يحل لهم ان يفقئوا عينه

فالنص من احمد المختار حذرنا ۞ ومن يخالف الى النصائح واستينه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من [illegible]

فصل في الصحاب وما جاء فيهم من المدح والذم

ومن المعاملات معهم وقد تقدم في فصل العقل التوحد لمن [illegible]

الثاني صفة العقل وما قد عقدته هنا من المدح في الصحاب قوله عليه الصلاة

انما المرء كبير باخيه فقلت من الرمل المقصور

من يوقر في الملا صاحبه ۞ فهو بين الناس عال ووجيه

هكذا ضبطه المصطفى ۞ انما المرء كبير باخيه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من كثر اصدقاؤه كثر

اعدائه فقلت من الطويل واكثر من الاخوان من كثرت له

ومن ظفر يعلو يبتني رقابهم ۞ فقد صح عن طه الحديث واسنده

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله فقلت

مجزو الكامل المرفل اصحب خليلا صالحا ۞ فالمرء مع دين الخليل

واقبل نصيحة احمد ۞ واهرب من الخل الرذيل

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام يحشر المرء مع من احب

فقلت من الوزن وهو من الاول المذيل المضمر احبب اهل العلم

واسمع مقالة احمد ۞ مع من احب المرء يحشر

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب اهل الجمال مع

قوله عليه السلام ان الله يحب معالي الامور فقلت من مجزو الخفيف

ان الاله جميل يحب اهل الجمال ۞ وفي الامور يحب منها كمال المعالي

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام القلوب تتشاهد فقلت من الكامل

صافي القلوب بودها تتشاهد ۞ وكذا تحب بحبها المتشاهد

واذا تخالفت القلوب تقلبت ۞ فبذاك اخبرنا النبي الزاهد

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها

وبغض من اساءا اليها فعقدت من مجزو الرجز

قلوبنا قد جبلت ۝ بحب من قد احسنا ۝ وبغض من يولي الاذى

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حبك الشيء يعمي ويصم فقلت من مجزو المجتث

الحب داء عسير ۝ يعمي الفتى ويصم ۝ كفى مقال نبي ۝ تحذر من يلم

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احبب صديقك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما فقلت من البسيط المقطوع المقرا

احبب حبيبك هونا ما بمودة ۝ عساك تلقاه يوما من اعاديكا

وابغض بغيضك هونا ما تراه بدا ۝ يوما حبيبك يثني عن معاديكا

فصل فيما جاء من الآثار في ذم الاخوان فمما جاء في ذلك ما ورد في الصحيحين من قوله عليه السلام الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة فعقدته من الرجز فقلت

ان رمت راحة عن الناس اعتزل ۝ ففي الحديث انهم مثل الابل

ولم تجد في مائة راحلة ۝ تصلح منها للركوب معتدل

وعقدت ما ورد فيهما ايضا من قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور فقلت من الرمل

سيدي الخط اطرح للاغرور ۝ واسمع النصح من بشير نذير

كن غريبا او عابرا السبيل ۝ واعدد النفس مثل اهل القبور

وعقدت ما روي عن الامام جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر

عن جده الامام الحسين عن امير المؤمنين علي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلب الحق غربة فقلت من مجزو الخفيف وفي طلب الحق غربة ۝ فيه نص موافق

فهو داوية جعفر ۝ ذا امام وصادق ۝ عن جدود داية في المعالي

صاح ان كنت صادقا ۝ عش غريبا تفارق ۝ وانما نقلت سند هذا الحديث الشريف دون ما تقدم لانه حديث عجيب غريب تتعالى تشعلية لها وحيد غريب وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حلاوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلاوة الآخرة فقلت من الطويل

اذا كنت في الدنيا بعيش ممتع ۝ تكون لك الاخرى بعيش بلا حلاوة

وان كنت في الدنيا بلا مر عيشة ۝ فاخراك قال المصطفى بمرارة

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام خص بالبلاء من عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم فقلت من البسيط

ان البلا لا انت مخصوصة بفتى ۝ شهيد جكم وبين الناس قد عرفا

ويخلص بالخير من ليس يعرفه ۝ فتخص فنصل التراب حي ليس فيه خفا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام السلامة في الوحدة فقلت من مجزو الرجز

قال النبي من لنا ۝ يشفع في القيمة ۝ فاسمع لنصح قوله ۝ فالسلامة في الوحدة

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فقلت من الكامل

ان رمت تسلم عن ثورة فتنة ۝ فالزم لبيتك انه نعم المجن

واسمع مقال الصادق الهادي الذي ۝ ابدى لنا نصحا وعرفنا الزمن

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام جنة الرجل منكم داره فقلت من الرمل المقصور

متون الانما فيه راحة ۝ وبلوغ لمنى يختاره ۝
فلقد قال لنا سيدنا ۝ جنة الانسان منكم داره ۝

فصل في الحقوق الواجبة للاخوان

فاولها الامانة وترك الكذب والخيانة فقد عقدت منها ما خرجه
محيي السنة في كتاب المصابيح عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال
قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الا قال لا ايمان لمن لا
امانة له ولا دين لمن لا عهد له فقلت من الرجز
عن انس قد صح قول احمد ۝ اذ قال لا ايمان ممن ليس له
امانة لا دين للشخص الذي ۝ ليس له عهد يوافي مقوله ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المجالس بالامانة
فقلت من الرمل المجزو قال خير الخلق قولا ۝ فيه حث بالصيانة
اكتموا الاسرار طرا ۝ من يجالس فالامانة ۝ وعقدت قوله عليه
الصلاة والسلام يطبع المومن على كل خلق ليس الخيانة والكذب
فقلت من الوافر ويطبع مؤمن في كل خلق ۝ سوى كذب اللسان او الخيانة ۝
فقد وافا بهذا النص قاسال ۝ من الرحمن صدقا مع امانة ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا رايت من اخيك ثلاث
خصال فارجه الحيا والامانة والصدق وان لم ترها فلا ترجه
فقلت من الطويل ثلاث خصال ان رأيت مع الفتى ۝ اذا فارجه والخير منه
حيا وصدق والامانة ثم لا ۝ ترجه لمن فاتته فالنص مرسل ۝

الحصف

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المؤمنون عند شروطهم فقلت من الخفيف
فهم بعهد واوفى للناس وعدا ۝ وكذا كن بكل شرط ضمينا ۝
فكذا التي فيه نص خير نبي ۝ عند ما يشرطونه المؤمنونا ۝
وعقدت ايضا قوله عليه الصلاة والسلام حسن العهد من
الايمان فقلت انضا من الخفيف دم على العهد ثابتا بوفاء ۝
واسمع النص من مقال النبي ۝ حسن عهد الفتى من الايمان ۝
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لكل غادر لواء يوم القيمة
مع قوله عليه الصلاة والسلام ملعون من ضار مسلما او
مكر به فقلت من الرجز لكل غادر لواء في غد ۝
ومن يضر مؤمنا او مكرا ۝ به عليه اللعن من محمد ۝
وعقدت ما يناسبه من قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم
بجبل زال عن مكانه فصدقوا واذا سمعتم برجل زال عن
خلقه فلا تصدقوا فانه يصير الى ما جبل عليه فقلت ايضا من الرجز
بجبل اذا سمعتم زال عن ۝ مكانه فصدقوا ثم انكروا ۝
زوال شخص عن جبلة طبعه ۝ فليس عن جبلة يغير ۝

فصل في المجالسة مع الاخوان وآداب الصحبة

فمما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام افضل الحسنات تكرمة
الجلسا فقلت من الكامل اكرم جليسك ما استطعت فانه ۝
فالنص فيه جاءنا عن احمد ۝ هادي الانام وافضل النصحاء ۝

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام إذا زار أحدكم أخاه
فألقى له شيئا يقيه من التراب وقاه الله تعالى عذاب النار
فعلت من الوافر إذا زار امرؤ يوما أخاه فأكرمه بما يوقي الترابا
وقاه الله شر عذاب نار فقد جاء الحديث لنا خطابا
وعقدت قوله صلى الله عليه وسلم إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلا
يقومن حتى يستأذنه فعلت من الوافر أيضا
إذا زار امرؤ منكم أخاه وقر له بمجلسه الجلوس
فلا ينحو القيام بغير إذنه فقد أوصى به طه الأنيس
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما ضاق مجلس بمتحابين
فقلت من البسيط المجزوء قال النبي أحمد العربي الكيس
ما ضاق بالأحباب لو كانوا كثيرا مجلس وعقدت ما ورد في
صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون واحد فعلت من الرجز ثلاثة إن ضمهم مجلس
لا يتناجى اثنان دون واحد لريبة والحزن عند ثالث
فالنص وافى من رسول شاهد وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل
ولا يسأل عنه وإن سقاه من شرابه فليشرب ولا يسأل عنه
فعلت من الكامل وإذا دخلت على أخ وأكلت من زاد له شيئا فعنه لا تسل
وكذلك أيضا إن شربت شرابه فحديث أحمد بالرجال تعز تصل

[illegible]

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام إذا تناول أحدكم من أخيه شيئا
فليره إياه فعلت من الكامل وإذا ظفرت بود خل لا تسل
قد قال أحمد من تناول من أخ شيئا يسيرا فليره إياه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ما جالس قوم مجلسا فلم ينصت
بعضهم لبعض إلا نزع الله من ذلك المجلس البركة فعلت من الكامل
وإذا المجالس أهلها قد جالسوا والبعض لم ينصت لبعض منهم
بركات مجلسهم قد انتزعت وهم في غفلة فالنص أخبر عنهم
وعقدت ما ورد في صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام إذا قام
أحدكم من مجلسه ثم رجع فهو أحق به فعلت من البسيط
قد قال أحمد هادينا ومرشدنا إن قام واحدكم من مجلس ورجع
إليه فهو به أولى بصحته من دانا هم ثم عنهم بالقيام قطع
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا خير في صحبة من لا يرى
لك من الفضل مثل ما ترى له فعلت من الكامل المجزوء
اصحب خليلا صادقا لا خير في من لا يرى لك في المودة مثل له

فصل في آداب تحية المجالس وما يلزم فيه

فما عقدته في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من بدأ بالكلام
قبل السلام فلا تجيبه حتى يبدأ بالسلام فعلت من الخفيف
من بدا بالكلام قبل سلام لا تجبه ما لم يفه بسلام
هكذا النص قد أتانا صريحا من رسول الإله خير الأنام

[illegible]

وعقدت قوله عليه السلام من سره ان يسلم فليلزم الصمت فقلت من الرجز
احمد فان الصمت سلم للفتى ٭ وفيه طه قوله قد احكما
فليلزم الصمت امرؤ [illegible] ٭ من كل ما يسيئه ان يسلما
~~وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من [illegible] فقط~~
~~[illegible] قوله عليه السلام [illegible]~~ يكفي بالمرء اثما ان
يحدث بكل ما سمع فقلت من الوافر [illegible] الى حجا عن الهاذي مقال
كفى بالمرء اثما في حديث ٭ بما يلقى بسمعه من مقال
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن الشر تسلموا
تغنموا فقلت من الكامل قولوا الى الاخوان خيرا تغنموا ٭ ثم اسكتوا عن كل شر تسلموا
فالنص فيه واضح قد جاءكم ٭ عن احمد وهو الخبير الاعلم
~~وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام [illegible] من كف لسانه عن اعراض [illegible]~~
~~[illegible] فقلت من الرجز [illegible]~~
~~فاله الله [illegible]~~ فقلت من الرجز
قد يا وبعد قد تقدم قوله عليه الصلاة والسلام من بدأ بالكلام
قبل السلام فلا تجيبه ثم عقدت في هذا الفصل قوله عليه الصلاة
والسلام اذا مررتم باهل الشر فسلموا عليهم تطفى عنكم شرتهم
فقلت من الطويل اذا ما مررتم على اهل شرة ٭ فسلموا عليهم
ولا تتركوا فيه مقالة ناصح ٭ رسول البرايا في المزايا خيارهم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم

ان يسلما

ونارهم

٤٦

حق على من اتى مجلسا ان يسلم فقلت من الطويل
لحق على من قام من صدر مجلس ٭ يفوه بتسليم على كل اهله
وحق على من حل مجلس صحبة ٭ يحيي بتسليم بحق نص مقاله
وعقدت قوله عليه الصلوة والسلام ترك السلام على الضرير خيانة
فقلت من مجزوء [illegible] ترك السلام صريحا ٭ على الضرير خيانه
فاسمع مقال نبي ٭ بالنصح اذى الامانه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان جواب الكتاب حق كرد السلام
فقلت من [illegible] من بدا بالسلام لو في كتاب ٭ يستحق الجواب بعده
هكذا النص جاء فيه صريحا ٭ من رسول مصدق اواب
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه
انجح لحاجته فقلت من الكامل واذا كتبت كتاب ود لامرء
فانصحوا من رسول مصلح ٭ وهو العليم بكل شي يصلح
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كرامة الكتاب ختمه
فقلت من الرجز كرامة الكتاب فيك ختمه ٭ اذ سلمته الى عدو او حبيب
فاسمع مقال احمد واعمل به ٭ قد فاز عبد عامل بها الحبيب
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من نظر في كتاب اخيه بغير
اذنه فكانه ينظر في النار فقلت من [illegible] اياك من نظر لكتابة اخيك في
قد جاءنا اتى عن المختار من ٭ نظر الكتاب فانه في النار
وعقدت قوله عليه الصلوة والسلام تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر

الخطاب

تربه تلقاه تقصد نجح

سر الاراده او الاهجار

فقال من مجزوء الكامل تلك التي تختموا ومن العقيق الخاتم
فالفقر ينفي عنكم ويكون فيه تمايم

فصل في الكلام الحسن من الشعر وغيره

فيما عقدته فيه قوله عليه الصلاة والسلام جمال الرجل فصاحة لسانه
فقلت من الخفيف كن فصيح اللسان في كل قول وبليغا في منطق وبيان
فجمال الرجال في خبر طه بحديث فصاحة في اللسان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما
فقلت من الطويل حكم البيان تفوق عن لقمان والشعر فيه السحر بين معالم
كم لفظة والبدر يخضع عندها قد جا لقول المصطفى
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الحسن الوجه وحسن الشعر مال وحسن اللسان مال
والمال ماله فقلت من الوافر وحسن الشعر مال واللسان غدا مالا وحسن الوجه مال
واما المال لا جمال وهذا عن محمد المقال
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الشعر الحسن احد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم
فقلت من الرجز ثاني الجمالين هو الشعر الحسن يكسوه ربي حلية لمن
في قلبه الايمان وهو مسلم فذا حديث المصطفى نعم السنن
وقد ورد في غليظ الشعر ايضا احاديث شريفة فعقدت منها قوله عليه الصلاة والسلام
من قرض بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح
فقلت من الوافر ومن امسى يقرض بيت شعر عقيب دائم فرض العشاء
فلم تقبل له بالليل صلاة الى ان ينجلي صبح الضياء

غضب الاله لذا وهز العرش

ومنها ايضا قوله عليه الصلاة والسلام اذا مدح الفاسق غضب الرب
واهتز العرش فقلت من الكامل واذا مدحت لفاسق عند الورى
فبذا اخبرنا النبي محمد وهو الامين ووجهه [illegible] منبثق
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احثوا التراب في وجوه المداحين
فقلت من [illegible] قال خير الرسل من اقواله كلها نصائح اتت حقا صوابا
ايا ايها الممدوح للناس مرايا في وجوه المادحين احثوا الترابا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان لله ملايكة تنطق على السنة
بني آدم بما في المرء من خير او شر فقلت من الطويل
ملايكة لله في الارض تنطق بالسنة مثل ابن ادم تصدق
بما في الفتى من خير او شر اختفى فنص نبي للغيوب محقق
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الخبر الصالح يجيء به الرجل
الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء فقلت من الرجز
الخبر الصالح يأتي به الرجل الصالح ممن سمعا
والخبر السوء بمثل امره يبدو فقول احمد اسمعا
ولكن قد ورد في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام
ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا
فقلت من الطويل وليس بكذاب مع اثنين مصلح وقد قال خيرا او الى الخير قد نحا
فقد جاء نص النبي محمد بهذا دليلا وانجا حاقي الى الدما

فصل في الضيف والضيافات فيما عقدته فيه

قوله عليه الصلاة والسلام الخير فيمن لم يضف **فقلت من مجزوء الرمل**
بادر الى بذل القرى ان الخليل به عرف واسمع مقالة احمد
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل الضيف على القوم
دخل برزقه واذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم **فقلت من الطويل**
اذا الضيف قد وافى الديار داخلا يجيء برزق الله عندك قد قسم
فبشر له وجها فان قام خارجا فمغفرة تأتيك والذنب قد عدم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان من السنة ان يخرج الرجل
مع ضيفه الى باب الدار **فقلت من الكامل** واذا اتاك الضيف ثم تحولا
فاخرج لباب الدار شيعه كما امر النبي لصحبه ان يفعلا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام سخافة بالمرء ان يستخدم ضيفه
فقلت من الكامل اكرم لضيفك ثم قم في خدمة واسلك طريقة خير الورى احمد
فسخافة بالمرء ان يكلف مستخدما للضيف في شيء يريده

مقصد في الطعام والاطعام والاكل والشرب

فمما عقدته فيما ورد في الصحيحين عن سيد الكونين قوله عليه الصلاة
والسلام بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **فقلت من البسيط**
بئس الطعام طعام العرس يحضره الاغنياء وفقير الحال قد تركا
وتارك دعوة يعصي الاله كذا رسوله فصحيح النص اخبركا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام طعام البخيل داء وطعام السخي

دواء **فقلت من الرجز** قد جاءنا نص حديث نافع عن خير نبوي لنا — عن نافع
طعام اهل البخل داء قاتل ومن سخي كالدواء النافع
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احب الطعام ما كثرت عليه
الايدي **فقلت من الكامل** ان الطعام احبه لله ما كثرت عليه اكف — ايدي الآكلين
فالنص فيه جاءنا عن احمد خير البرايا معدن الاحسان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام رحم الله المتخللين من امتي
في الوضوء والطعام **فقلت من الوافر**
تخلل في الوضوء وفي طعام تحفك رحمة الملك السلام
فقد ورد الدعا من الهاشمي الى المتخللين من الطعام
وعقدت ما رواه الصغاني رحمه الله تعالى في كتابه المشارق
وحققه مناما عن النبي الصادق من قوله عليه الصلاة
والسلام اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
فقلت من الرجز اذا اقيمت الصلاة ثم اتوا اليك بالعشاء فقدم — للعشاء
فالنص من طه اتى مخصصا وانه الرؤوف كالشفيع
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام تعشوا ولو بكف من حشف
فان ترك العشاء مهرمة **فقلت من الطويل**
تعشوا ولو كان العشا بقبضة من الحشف البالي ولا تتركوا العشا
ففي تركه للمرء مهرمة فقد اتى النص من خير الورى كالشمس بالفشا
ولكن قد ورد ايضا قوله عليه الصلاة والسلام اكل الليل اماتة

فعقدته وقلت من الطويل

وإياك أكل الليل فهو أمات لقلب يا موص...

فقد جاء في هذا حديث معارض لما قبله فافهمه ان كنت فاهما

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام أكرموا الخبز فانه من بركات السماء والأرض من أكل ما يسقط من السفرة غفر له فقلت من الكامل

أكرم لخبز إنه البركات من ... السما والأرض منه من أكل

متساقطا من سفرة غفرت له أوزاره فانتهض من طه تصل

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ذيبوا طعامكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية فقلت من الطويل

أتانا حديث من نبي بذيبوا طعامكم بالبقل طردا لشيطان

ولا تتركوا اسم الله عند طعامكم يبارك لكم فيه بنائل احسان

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من لعق الصحفة ولعق أصابعه أشبعه الله في الدنيا والآخرة فقلت من الرجز

من لعق الصحفة ثم يلعق أشبعه الله بالدنيا وكذا

آخرة فاسمع صحيح النقل

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تشموا الطعام شم السباع ولا تطرحوا الدرر في أفواه الكلاب ولا تطعموا المساكين مما لا تأكلون فقلت من الخفيف

لا تشموا الطعام شم سباع ونفيس الكلام لا تطرحوا الدرر

والمساكين أطعموهم من كل ما تأكلون حلوا ... او المرس

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم فقلت من الكامل السالم المضروب

قد قال طه

قد قال طه المصطفى لا تكرهوا مرضاكم بطعامكم وشرابكم

فالله يطعمهم ويسقيهم به فيه لكم نفع يعود لما بكم

وعقدت ما ورد في صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام الشرب في ثلاثة أنفاس أمرأ وأشفى وأشهى فقلت من البسيط

اشرب ثلاثة أنفاس يكون بها أشهى وأمرأ وأبرأ ثم فيه شفا

صحيح مسلم فيه جاء عن ثقة لنا عن المصطفى الهادي لمن عرفا

وعقدت ما ورد في صحيح البخاري قوله عليه الصلاة والسلام إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فقلت من الوافر

إذا وقع الذباب على شراب فبادر غمسه

فإن الداء في إحدى جناحيه والأخرى شفاء جاء منه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء فقلت من البسيط

ثلاث غدوات شهر كل من لعقا شيئا من الشهد يوقى من عظيم بلا

فلم يصح عن أحمد هذا على سند من الثقاة يصد فيه فهم نقلا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ربيع أمتي البطيخ والعنب فقلت من مجزوء الرجز

صليت حتى قوالى على النبي المنتخب

ربيع أمتي غدا بطيخها والعنب

وعقدت قوله عليه الصلاة ان من السرف ان تأكل كلما اشتهيت فقلت من الرجز الوافي

يا قائلا لنفسه من بطنه في كله لما اشتهى ولم يخف إذا سمعت المصطفى قوله

فصل في السائل فمما عقدت فيه قوله عليه

الصلاة والسلام من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا

وخرج مغيرا فقلت من الكامل اياك ان تمشي لمائدة بلا اذن فانك داخل كسارق

واذا خرجت تكون مغيرا قد اغرت عليهم ثم فهم صيت الهادي

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليكم السائل بغير اذن

فلا تطعموه فقلت ايضا من الكامل واذا اتاكم سائل وعليكم

حيا وكان بغير اذن قد دخل لا تطعموه فان في هذا الحكم

نصوص الهادي الرسول المصطفى وعقدت قوله عليه الصلاة

والسلام اذا رددت على السائل ثلاثا فلم يذهب فلا باس ان تزبره

فقلت من البسيط وان على السائل الهادي رددت اذا

ثلاثة وهو لم يذهب ولم يحل لا باس من زبره ان شئت فهو بلا

فضيلة قد جا نص واضح جلي وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام

من سال الناس عن ظهر غنى فصداع في الراس وداء في البطن

فقلت من البسيط اياك مسالة تاتي بظهر غنى فانها كصداع حل

وقد تصير كداء في البطون وكم فاسمع مقالة هادي الجن والناس

وعقدت ما ورد في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم

تكثرا فانما هو جمر فليستقل منه او ليستكثر

فقلت من الخفيف يشهد السائلين من فقراء للبرايا تكثرا مالا الى

احمد هو مقاله هو جمر فمقل اولى من المستكثر

وعقدت ما ورد في صحيح البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام ليأتين على

الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام

فقلت من الخفيف ايضا قال طه ليأتين زمان لا يبالي الانسان في اخذ مال

من حرام يكون ام من حلال قوله الذي صح عند الموالي

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تسأل الناس شيئا ولا سوطك

وان سقط منك حتى تنزل اليه فتاخذه فقلت من الطويل

فلا تسأل الناس شيئا ولا اذا تساقط فوق الارض سوطك من يديك

بل انزل اليه ثم خذه وكف عن سؤال البرايا واجمع في يديك

~~وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى~~

~~فقلت من الخفيف ايضا خير كف [illegible] حين يعطي ما قل او جلا~~

قال طه عن اليد العليا هي خير من اليد السفلى

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من ايقن بالخلف جاد بالعطية

فقلت من الخفيف كل من ايقن الخلف جاد بالعطية لم يخف

هكذا قال احمد صاحب الحوض [illegible]

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المسلمون شركاء في ثلاث في الكلاء

والماء والنار فقلت من الرجز المسلمون في ثلاث شركا

في الماء والنار وفي الكلاء هكذا حكى يا صاح مفتاح النبي

واسمع حديث صاحب الانباء وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام

من منع فضل ماء او كلاء منعه الله فضله يوم القيامة

فصل من الرمل واذا اراد اخوك منك المال لا تبخل بما او بفضل كان
قد قال احمد كل من منعهما لمنعه رجى الفضل عند رجاء
وعقدت ما يناسب هذا الفصل من قوله عليه الصلاة والسلام
من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له فقلت من الكامل المضا
ومن الذي اضحى لشي سابقا واليه لم يسبقه شخص مسلم
قد كان ذاك الشي مخصوصا به هو مثل حكم الرسول الاكرم
فصل في طلب الرزق واسباب المعاش
فمما عقدت فيه قوله عليه الصلوة والسلام ان باب الرزق
مفتوح من لدن العرش الى قرار الارض يرزق الله كل عبد
على قدر همته ونهمته فقلت من الرمل المجزو
ان باب الرزق مفتوح من لدن عرش اله العرش
لقرار الارض موصول يرزق المولى امرأ ينتشي
همه في قدر نهمته قال ذا نص النبي البشر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من رزق من شي فليلزمه فقلت من الرجز
داوم على شي رزقت منه ولا تحل الى سواه عنه
فنص طه قد اتى صريحا الزم لشي قد رزقت منه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حرفة المرء كنزه فقلت من مجزو الرجز
انصب بكسب بين ففيه اجر وعز
واسمع وصية طه في حرفة المرء كنز
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الى الله ان يرزق عبده

المؤمن الا من حيث لا يعلم فقلت من الطويل
توكل على الرزاق في طلب الرزق ولا تشتكي يوما الى احد الخلق
ابى الله رزق المؤمن الا بحيث لا يكون له علم بذلك في السبق
فهذا سبيل المتقين اولي الهدى وهذا طريق المصطفى احسن الطرق
وعقدت قوله عليه الصلوة والسلام ان المعونة تاتي العبد على قدر
المؤنة فقلت من الخفيف المجزو ان المعونة تاتي عبدا بقدر المؤنة
انفق ولا تخش بؤسا فالنص حقق ضمينه وعقدت قوله عليه
الصلاة والسلام الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر
فقلت من الخفيف كن امينا تحظى برزق حثيث كثير رزق الكثير جر الامانة
واحذرن من اصرار اتيان اسباب فقر فالبلية حقا تجر الخيانة
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام غسل الاناء وطهارة الفنا
يورثان الغنى فقلت من الكامل غسل الاناء وطهارة الحي الفنا
هذا مقال الهاشمي محمد اكرم به من مرشد من قائل
فصل في الحراثة والغرس وما فيه عقدت قوله
قوله عليه الصلاة والسلام التمسوا الرزق في خبايا الارض فقلت من الرجز
يا طالب الرزق الحلال المرضي بادر لحرث ثم غرس يرضي
ان شئت ذلك فاتبع قول النبي الهادي وقال صحابه
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام احرثوا فان الحرث مبارك
واكثروا فيه من الجماجم فقلت من الطويل الا احرث بارض ان هذا مبارك
وفي الارض اكثر وضع عظم الجماجم فقد جاء في هذا احاديث مخبر
بنص خبير بالامور وعالم

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام بما ورد في صحيح مسلم ما من مسلم
يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة
ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة **فقلت من البسيط**
في الحرث والغرس اجر صح في اثر ❊ اضحى لمتصدق مما منه قد اكلا
او منه قد سرقته الكلاب او احد ❊ بالنقص يرزؤه بشرى لمن عملا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام النخل والشجر بركة على اهله وعلى
عقبهم بعدهم اذا كانوا لله شاكرين **فقلت من الكامل**
شجر ونخل لم تزل بركاته ❊ في اهله وتعود في اعقابهم
ان لا زموا شكرا لمولاهم فقد ❊ جاء الحديث مخبرا يبشرهم
وعقدت ما ورد في صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام من اقتطع شبرا
من ارض ظلما لقي الله وهو عليه غضبان **فقلت ايضا من الكامل**
لا تقتطع شبرا من الارض التي ❊ لم تعطيك ظلما ايها الانسان
فالنص اخبر من يكن ذا فعله ❊ لقي الاله وانه غضبان
فصل في الصناعات مما فيه عقدت ما ورد في
صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام ان داود كان لا ياكل الا من
عمل يديه **فقلت من الخفيف** سيد الرسل قص صدقا حديثا ❊ عن اخيه داود
حيث قد قال كان لا ياكل الا ❊ من يديه باجهد الاعمال
هكذا كن يا اخي الناس [illegible] ❊ في مقام تلك المعالي
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل

الابرار من النساء المغزل **فقلت من الرمل** اشتغل لتغنيك بالذي يغنيك ولا ❊ تترك الشغل فالحديث مسلسل
اعمال الابرار الرجال خياطة ❊ وكذا الابرار النساء المغزل
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من امسى كالا من عمل يديه فقد
امسى مغفورا له **فقلت من البسيط** ومن سيمشي مجهدا من معيشته ❊
امسى من الاثم مغفورا له وبذا ❊ جاء الحديث بلفظ ذا تو عذب
فصل في التجارات والبيع والقرض والربا
مما فيه عقدت قوله عليه الصلاة والسلام التاجر الجبان
محروم والتاجر الجسور مرزوق **فقلت من الخفيف**
كن جسورا تظفر بلذة عيش ❊ فترى التاجر الجسور مرزوقا
والجبان المجهول منه محروم ❊ قد اتانا الحديث تحقيقا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام التاجر ينتظر الرزق
والمحتكر ينتظر اللعنة **فقلت من البسيط** التاجر المتقي للرزق منتظر ❊
فاختر لنفسك ايا شئت من عمل ❊ فانه جا فيه النقل والاثر
٥ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ليس من المروءة الربح على الاخوان
فقلت من الكامل بع واشتر واربح قلت مواخذا ❊ الا على من الخلان
قد قال احمد لا يعد مروءة ❊ من بايع نرنح على الاخوان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ايما مسلم استرسل الى مسلم
فغبنه كان ذلك ربو **فقلت من الخفيف**
ايما مسلم يغبن امرا ❊ لا مرء عند بيعه او شراء

بدا كلمتي الاعمال في نصب

كان اشتغال التاجر

ثم منه قد نهانا بادين ۞ كان هذا ربوا بغير مراء ۞
هكذا الحاكم الحكيم رواه ۞ عن ثقاة عن سيد الفصحاء ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بأول السوم فان الربح
في السماح فقلت من البحر المجتث المزيد في اول السوم للمتاع ۞
عليكم في البيع والانتفاع ۞ فان الربح قد جاء في سماح ۞ عن احمد نور خير البقاع ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام شر المكاسب الربو فقلت من الرجز غير مذيل
شر المكاسب الربو ۞ خاب امرء في المكسب ۞ ان الوعيد قد اتى ۞
من الاله والنبي ۞ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اشترى
سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد شارك في اثمها وعارها ۞
فقلت من البسيط يا مشتريا برخيص السعر ما سرقا
شاركت سارقه في الاثم والعار ۞ اذا علمت بغصب او بسرقته ۞
فالنص قد جاءنا من قول مختار ۞ فصل [illegible]
فمما فيه عقدت قوله عليه الصلاة والسلام الدين شين الدين
فقلت من مجزو الرمل الدين شين الدين فاتق شره لتفوز ۞
في عز وتقى جواه ۞ بالليل هم والنهار مذلة ۞ فاعقل نصيحة كامل
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد
اداءها اداها الله تعالى عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه
الله تعالى فقلت من الطويل واياكم من دين فان كنت آخذا ۞
بنية خير في الاداء فقد ورد ۞ عن المصطفى في الآخذ القاصد الاداء

[illegible] عليه السلام
اتق الدين فانه هم بالليل
ومذلة بالنهار

يؤدي عنه الله والعكس ان قصد

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من سره ان ينجيه الله من كرب يوم
القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه فقلت من الكامل نفس وضع عن معسر من دينه ۞ ينجيك ربك يوم حشر من كرب
هذا بهذا لا يضيع كذا الجزا ۞ فبذاك قد ورد الحديث المنتخب ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان لصاحب الحق مقالا
فقلت من الرمل لا تخاصم من له حق على ۞ عاتق منك وان كان عطالا ۞
نص طه جاءنا ان لصاحب حق في غريم مقالا ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كاد الفقر ان يكون كفرا
فقلت من الرجز اسباب فقر تركها تحري ۞ واقنع من القليل تبقى حرا ۞
واسمع لقول ناصح رؤوف ۞ الفقر كاد ان يكون كفرا ۞ وما يناسب
البيع والشرى والدين ذكر الشهود فمما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام
اكرموا الشهود فان الله مستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم المظالم ۞
فقلت من الكامل اكرم شهودك ان ربك مخرج ۞ بهم الحقوق وهو دافع
واسمع لما قال النبي محمد ۞ متسلسلا من عالم عن عالم ۞
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام شهادة المسلمين بعضهم
على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد ۞
فقلت من البسيط شهادة المسلمين جائزة ۞ بعضهم لبعض ولم تقبل من العلما ۞
على الذي مثله بالعلم متصف ۞ لانهم حسد فالنص قد علما
فصل في الصبر على المصائب فمما فيه عقدت قوله عليه الصلاة
والسلام ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

ويعقب الكرب ابدا الفرج

فقلت من البسيط: النصر يأتي عقيب الصبر في عجل والكرب [illegible] فرجه الفرج
واليسر يعقب عسرا لاصطحابهما حقا بشر المصطفى من كان في حرج
وعقدت ما ورد في صحيح مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام ما رزق
العبد رزقا اوسع عليه من الصبر فقلت من الخفيف المجزو
لم يرزق الله عبدا رزقا من الصبر اوسع ما النص فيه اتانا لكنما المجزوع
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الايمان بالقدر ينفي الهم والحزن
فقلت من الكامل المجزو: حقق يقينك بالقدر ينفي همومك والكدر
فالكل تقدير الاله كما به جاء الاثر وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن
فقلت من البسيط: كن زاهدا لتريح القلب والبدنا فراغب القلب يلقى الهم والحزنا
واترك طريقة خير المرسلين تكن سلطان وقتك وتوقى شدة وعنا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام روحوا القلوب ساعة بساعة
فقلت من الخفيف: اتركوا همكم هذه الدار ودعوا الكد والعنا واللغو با
واسمعوا قول ناصح ورؤف ساعة ساعة اريحوا القلوبا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا يغني حذر من قدر فقلت من الكامل
سلم لتسلم في امورك للقضا فاذا اصابك ليس ينفعك الحذر
او ما سمعت المصطفى اذ قال لا يغني الفتى حذر اذا نزل القدر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله نفاذ قضائه
وقدره سلب من ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه

[illegible] في القدر فانهض بجد في الحوادث اذ [illegible]
[illegible] عقاله قدروا بعدها اذا لم تعقد

وقدره

وقدره فعقدت من الخفيف المجزو: ابرأ من الحول الذي لم يغن شيئا من قدر
واطرح لفكرك كل التي فيها تدبر بالنظر واعلم اذا نزل القضا بالعبد عمي البصر
والعقل يسلب عنده وبه لقد ورد الاثر وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
لو كان المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه فقلت من الرجز المقطوع
لم يخل عبد مؤمن من الاذى ولو بجحر ضب فاذن يكون منه
خذ الاذى بالصدر والصبر الذي هدى اليه الصادق الامين
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الهم نصف الهرم فقلت من الرجز المجزو
قال لنا نبينا الهم نصف الهرم فنسأل الله النجاة من هموم وسقم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام المصايب والامراض والاحزان في الدنيا
جزاء فقلت من الكامل: لا يجزع الانسان عند مصايبه او عند امراض او احزان
قد قال احمد انها جزاؤه بذنوبه في دار عيش فان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة فهو مص
فقلت من مجزو الخفيف: قال النبي مقالا انه القول حسبه
مهما اساء بدنيا للمؤمن فمصيبة فصل في الغضب عند عدم الصبر
فمما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن سريع الرضا سريع الغضب
فقلت من المتقارب: اتانا مقال من الهاشمي يقرر فيه سمو الرتب
عن المؤمن العبد في وصفه سريع الرضا وسريع الغضب
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تغضب فانه مفسدة فقلت من الرجز
كم غضب اردى لسوء المنقلب صاحبه وصادمته في عطب

قد قال طه انه مفعل اياك اياك اذا من المغضبا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من ساء خلقه عذب نفسه
ومن كثر همه سقم بدنه ومن لاحا الرجال ذهبت
كرامته وسقطت مروته معقد من الكامل
من ساء منه الخلق عذب نفسه واذا تكاثر همه سقم البدن
ومع الرجال اذا تلاحا ذهبوا كرامه وعن المروة قد قطعن
وقد ورد ايضا قوله عليه الصلاة والسلام الحدة تعتري
خيار امتي معقدته وقلت من السريع قد
قد قال ذو العبرة والنخوة كسول رب العرش في المقدرة
من تعتريه منكم حدة فهو من الاخيار من امتي
وقد تقدم في صدر هذا الكتاب ان مكارم الاخلاق من
اهل الجنة فلا حاجة الى ذكر حسن الخلق هنا فصل في الكبر
فمما فيه عقدت قوله عليه الصلاة والسلام من حمل سلعته فقد
برئ من الكبر معقد من البسيط اياك والكبر ان الكبر منشاه
من نار ابليس ذات الشر والشرر واحمل لسلعتك العظمى لتذهبه
ومنه تبرا على ما جاء في الاثر وعقدت قوله عليه الصلاة
والسلام يحشر المتكبرون كامثال الذر يطاهم الناس يساقون
الى النار يسقون من عصارة اهل النار معقد من الخفيف
اهل كبر في الحشر امثال ذر وعليهم مواقع الاقدام

ثم يسقوا الى لظى وقوم نتن ماء من اهلها بانتقام
وغالب المتكبرين الآن من ارباب المناصب واشدهم المكاسون والظلمة
من العمال وقد تقدم في صدر الكتاب ما عقدته العلامة الجلال السيوطي
نور الله تعالى مرقده من قوله اقتل الموذي الملك ... فعقدت فيهم
في هذا الفصل قوله عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات يوم القيمة
وقلت من الكامل الظلم شر خطيئة حاولتها تلقى بها الظلمات في يوم الجزا
والمرء ليس يطيق مشيا في العشا ياذا سلم ان احمد اوجزا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من مشى مع ظالم فقد اجرم
معقد ايضا من الكامل اياك خليل ان تمشي ظالما وتنتمي لهم وتطيع في الحما
نطق الحديث بهم وجاء مخبرا عن من يمشي مع ظالم قد اجرما
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا رايت امتي تهاب الظالم
ان تقول له يا ظالم فقد تودع منهم معقد من الخفيف
قال طه ان امتي لم تناد فيه اياظالما فتودع منهم
لانها بين ظالم العباد وقل الحق حين تسال عنهم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لو بغى جبل على جبل لدك الباغي
معقد ايضا من الخفيف احذر البغي مصرع البغي حتم وقريب الجزا لجنف الطاغي
واسمع النص لو بغى الجبل الطود على مثله لدك الباغي
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من وقر صاحب بدعة فقد اعان
على هدم الاسلام فقلت من الرمل صاحب البدعة من وقره
فعلى الهدم للاسلام اعانا
هكذا النص لشاعر تقدم من نبي من فصيح قد اتانا

ومن تحكم عليه الصلاة والسلام من اعتذر اليه اخوه فلم يقبل عذره

فعليه اثم صاحب مكس **فقلت من البسيط** اقبل لعذر صديق جاء معتذرا

وان رددت له ما انت بالناس ٭ من رد عذر صديق قال سيدنا

محمد فعليه اثم مكاس ٭ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا مات

صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح **فقلت من الوافر**

اذا ما مات صاحب بدعة قد ٭ اتاكم يا بني الاسلام فتح

فهنوا بعضكم بعضا وقولوا ٭ رسول الله حدث هكذا يصح

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر

فقلت من الرجز او تتركن مقالة للحق ولا ٭ تخف في جود امير غادر

قال النبي افضل الجهاد ان ٭ تقول حقا لامير جائر ٭ وعقدت

قوله عليه الصلاة والسلام من انكفا الدين تفضح النبط في

البلاد واتخاذهم القصور في الامصار **فقلت من البسيط**

هم تفضح النبط فينا [illegible] ٭ في كل مصر قصور عاليا بناه

هذا جرا بانكفا الدين وا اسفا ٭ كيف التحيل والمختار اخبرنا

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عند اتخاذ الاغنياء الدجاج

ياذن الله بهلاك القرى **فقلت من الكامل** واذا رايت الاغنياء توسعوا

بدجاجهم فالله ياذن للقرى ٭ بهلاكها هذا اتى عن احمد

بمقال حق عن ثقاة قررا ٭ وعقدت ما ورد في الصحيحين من قوله

عليه الصلاة والسلام انه ليات الرجل العظيم السمين يوم القيامة

لا يزن عند الله جناح بعوضة **فقلت من الرمل** يا عظيم الجسم

قال طه سوف تغدو بسمين الجسم من عظمه ٭ لا يساوي عند خالقنا بجناح من بعوض

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء اثما ان يشار اليه بالاصابع

فقلت من الخفيف ايها المعتني بنيل المعالي ٭ اسمع القول من رسولي وتابع

قد كفى المرء من اثام وذنب ٭ ان يشيروا الورى له بالاصابع

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من احب ان يتمثل له الرجال قياما

فليتبوأ مقعده من النار **فقلت ايضا من الخفيف** يا كبيرا مستبشرا بعبيد

حوله واقفون بالاقدام ٭ قال طه من احب ان تكن العبيد حوله بقيام

عن قليل فانه يتبوأ ٭ في لظى مقعدا بطول المقام ٭ وعقدت قوله

عليه الصلاة والسلام من اعتز بالعبيد اذله الله **فقلت من البسيط**

من استعز بغير الله في ارب ٭ من العبيد يلاقي اعظم الذل

فارجع لربك في كل الامور تفز ٭ واسمع صلاتها في خاتم الرسل

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من احتجب عن الناس لم يحتجب عن النار لستار

فقلت ايضا من البسيط يا من غدى الان محجوبا ومحتجبا ٭ من خلف ستر ولا يخشى

قد قال سيدنا من كان محتجبا ٭ عن البرية لم يحجب عن النار

فصل في الخلافة

فمما فيه قد عقدت

ما ورد في الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي

ولا استخلف خليفة الا كان له بطانتان بطانة تامره بالمعروف

وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله

فقلت من السريع ما من نبي الحي يدعو لامته او الخليفة عن مغرى سلطانه
الا وكان له من صحبة القرناء بطانتان على خير وعدوان
بطانة تحض بالمعروف تامره تحضه فيه لفعل الخير والواني
كذا بطانته الاخرى تحض على فعل لشر مفسد كل انسان
ومن سيرحمه الرحمن يعصمه من القرين فخذ نصا تبيانا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الائمة وادعوا الله
لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صالح فقلت من الطويل
اما ملك ظل الله والظل للورى يكون من العمال الا من ائمة
فقد قال طه ادعوا لهم بصلاحهم يعود لكم هذا الصلاح بنعمة
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام السلطان ظل الله في الارض
يأوي اليه كل مظلوم فقلت من الطويل واذا رايت اساءة من ظالم
فاوي لظل الله للسلطان واشكوه يضربه ان كان منصفا
ان كان ذا عدل وذا احسان

فصل في الامارة

فمما عقدت فيها ما ورد في صحيح البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام
انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة فقلت من الكامل يا مغرما بمناصب وامارة
فاسمع حديثا واضحا في ذمها ستكون يوم قيمة بندامة
فاحذر بما يحلو بها مرارة فطمها وعقدت ما ورد في صحيح مسلم
من قوله عليه الصلاة والسلام يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك

ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم فقلت من البسيط
اسمع نصيحة هادينا لصاحبه الغفاري اعني اباذر لكن نصحه شملا
لا تامرن على الاثنين قط ولا تولين يتيما ماله بولا
وعقدت ما ورد في الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام ما من
امير يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشا لرعيته الا حرم الله
عليه الجنة فقلت من البسيط ان الامير الذي استرعاه خالقه
رعية وهو بالانصاف ما عدلا بل غشهم مهملا حاجاتهم بقضا
ومات في غشه هذا فليس له في جنة منزل لتصح عقله جلا
وعقدت ما ورد في الجامع الصغير من قوله عليه الصلاة والسلام
ايما راع استرعي رعية فلم يحفظها بالامانة والنصيحة
ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شيء فقلت من البسيط
من كان راع ولم يشمل رعيته بالنصح والحفظ كي يرعى امانتها
ضاقت برحمة الله التي وسعت لكل شيء بنص جاء مثبتها
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ايما وال ولي من امر امتي شيئا فلم
ينصح لهم ويجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه اكبه الله تعالى على
وجهه يوم القيمة في النار فقلت من الرجز قال النبي الهادي اولى
من امتي ذي الامة شيئا وابتلي ولم يقم بنصحهم مجتهدا لهم كنفسه باحرص
اكبه الله بناره غدا على محياه وجهه بالخجل وعقدت قوله عليه الصلاة
والسلام من قلد انسانا عملا وفي رعيته من هو اولى به منه

الجلي

فقد خان المولى ورسوله وجماعة المسلمين فعلن من الكامل
يا من تقلد للأنام مناصبا ● اسمع لهذا النص واخش عواقبا
من قلد الإنسان شيئا ثم في ● تلك الرعية منه أولى صاحبا
قد خان مولاه وخان رسوله ● وجماعة الإسلام من يك راغبا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام حد يعمل في الأرض خير لأهل
الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا فعلن من البسيط
حد يقام بأرض فهو أحسن من ● الأربعين صباحا صيب المطر
لأهلها هكذا المختار أخبرنا ● أقم أخي حدود الله لا تذر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ من
شديدهم لضعيفهم فعلن من الهزج يأبى الإله بأن يقدس أمة
لضعيفهم لا يأخذون حقوقا ● من كل صاحب شوكة ذي قوة
فالنص فيه قد أتى تحقيقا ● وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
هدايا العمال غلول هدايا العمال حرام كلها الهدية إلى الإمام غلول
الهدية تعمي عين الحكيم فعلن من الخفيف وهدايا العمال طرا حرام
وغلول كذا هدايا الإمام ● هكذا قال أحمد وهي فينا ● تعمي العين من حكيم
فصل في القضا فمما عقدت فيه قوله عليه الصلاة
والسلام من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين فعلن من الطويل
يا من غدا متقلدا سيف القضا ● للناس فيه ضار بلا سكين
قد قال هادي الخلق من ولي القضا ● قد صار مذبوحا بلا سكين

وعقدت ما نقله

وعقدت ما نقله الجلال السيوطي في جامعه الصغير وهو قوله عليه الصلاة
والسلام إن عمر رضي الله عنه قال يا رب عبدك كذا كذا سنة ثم جعلتني أسن
كنيف قال أوما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضا فعلن من الكامل
حكم القضا بالقهر قادك للقضا ● أم كان من قدر به انطمس البصر
حتى تطلبت القضا ونسيت ما ● نقل الجلال عن النبي ع الحجر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام القضا يعمي البصر فعلن من الكامل المجزو
يا من تولى قاضيا ● هذا القضا أم قدر ● أنسيت عقباه غدا
إن القضا يعمي البصر ● وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام لكل شي
آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء فعلن من الرجز
لكل شيء آفة تفسده ● وآفة الدين ولاة السوء ● يا رب شتتهم وفرق جمعهم
بجاه طه المصطفى النبي ● فصل في التحول للعلم والسكنى في شرف المكان
فمما عقدت في هذا الفصل قوله عليه الصلاة والسلام تحولوا من
مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة فعلن من الكامل وبموضع قد كنت فيه على البلى غفلة
أو كنت فيه بغفلة فتحولا ● فالنص من هادي الأنام قد جاءنا بالتحول مرشد
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام البلاد بلاد الله والعباد عباد الله
فحيثما أصبت خيرا فأقم فعل أيضا من الكامل صدق النبي المصطفى في قوله
إن العباد عباد رب قد حلم ● وكذا البلاد جميعها ببلوده
فإذا أصبت ببلدة خيرا أقم ● وهذا مبني على عدم الخروج
من البقاع الشريفة فقد ورد عنه قوله عليه الصلاة والسلام الشام

صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من
الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته الشام
ارض المحشر والمنشر فقلت من البسيط بعقيده الشام عند اله العرش صفوته
من البلاد يجتبي اسعدا من العباد فمن من ظلها خرجا البطاح
لغيرها فبسخط الله قد شردا ومن سيحلها من غيرها فاذا
برحمة منه هذا اللطف قد وصلا واتها ارض حشر والنشور فقد
جاء الحديث بهذا ثابتا سندا وعقدت ايضا ما يناسبها هنا
الحديث الشريف الوارد في فضل الشام قوله عليه الصلاة والسلام
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال فقلت من الخفيف
لا تسبوا بلغوكم اهل شام ان فيهم معاشر الابدال
هكذا النص جاءنا عن رسول صادق القول في جميع المقال
وعقدت لتمام هذا الفصل قوله عليه الصلاة والسلام لا تسكن
الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور فقلت ايضا من الخفيف
اسكن المدن انها ذات دين واخش مسكنا لك ظل بعض الكفور
قد اتى النص عن نبي نصوح ساكن الكفر مثل اهل القبور
والكفر بفتح الكاف وسكون الفاء هو القرية فصل في السفر
ثم ما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام سافروا تغنموا وصوموا
تصحوا فقلت من الخفيف شاع عن احمد صحيح مقال فيه للعاملين فوز ونجح
هو قد قال قوم بامر وجيز سافروا تغنموا وصوموا تصحوا

وقد تقدم عقد الحديث الشريف المتعلق بالجار قبل الدار والرفيق قبل
الطريق فلا حاجة لذكره هنا ثم عقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا
خرج احدكم الى سفر فليودع اخوانه فان الله جاعل له في دعائهم البركة
فقلت من الكامل يا قاصدا سفرا فودع واستفد خيرا من الاخوان حين تجي
فدعاؤهم فيه البركات قد رووا في الحديث عن النبي المجتبي
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا كنتم في سفر فاقلوا المكث
في المنازل فقلت من الطويل اذا كنتم بالبيد في سفر بدا فقلوا مقاما في بقاع
فان رسول الله اوصاكم بذا ففوزوا من الهادي بنجح ونائل
ومن المستحب للراكب في السفر اشقر الخيل فعقدت ما ورد فيه وهو قوله
عليه الصلاة والسلام ميامين الخيل في شقرها فقلت من الكامل
والخيل ان تركب عليك بشقرها تلقى المنى والعز حين تظهرها
فالشقر فيها اليمن هذا جاءنا عن احمد وهو العليم بسرها
وقد تقدم عقد الحديث الشريف الوارد في الصحيحين الشوم في المراة
والدار والفرس فلا حاجة الى ذكره هنا ثم عقدت في هذا الفصل
قوله عليه الصلاة والسلام شر الحمير الاسود القصير فقلت من الرجز
شر الحمير الاسود القصير اياك فخذ كونه تسير وهو حديث المصطفى
فكم على مخالف شرور وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ثم لا تقصروا
عن حاجاتكم فقلت ايضا من الرجز بظهر كل جمل شيطان فان تسموا

يزول عنكم ثم لا تقصروا في طلب الحاجات ان تسموا ❁ فهكذا قد جانا عن احمد

وقوله يزول فيه الهم ❁ وعقدت ما يناسب من الرجوع من السفر وهو

قوله عليه الصلاة والسلام اذا قدم العبد من سفر فليقدم شيئا له

ولو انه يلقي حجرا في مخلاته ❁ فصل من البسيط ❁ اذا قدمت على الاهلين من سفر

فاقدم بشي من الاشيا تهديه ❁ ولا تكن خاليا كفا ولو حجرا

في جنب مخلاتك السودا تلقيه ❁ فهكذا قال خير المرسلين فهز

واعمل بما قال تبقى من مواليه ❁ فصل في سقي الماء للغير

اذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء فانها تتناثر كما يتناثر الورق

من الشجر في الريح العاصف ❁ فصل من الكامل ❁ واذا تكاثرت الذنوب

فليسقوا ماء انها تتناثر ❁ كتناثر الاوراق من شجر اذا هبت

هبت رياح عواصف تتكاثر ❁ وعقدت ايضا قوله عليه الصلاة

والسلام ليس صدقة اعظم اجرا من الماء ❁ فصل في فضل الماء

الماء اعظم اجره من كل ما ❁ يعطي الفتى شيئا من الصدقات

فاغنم عظيم الاجر في شي يرى ❁ وصليته قد جاء نابثقات

وقد تقدم ما عقدته من الشعر في فصل الاكل ولنذكر هنا ما عقدته

في نص الخمر فمما عقدت فيه ما ورد في صحيح مسلم وهو قوله عليه الصلاة

والسلام كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه

من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق

اهل النار او عصارة اهل النار ❁ فصل من الخفيف

كل ما اسكر العقول حرام ❁ من اتاه عهد على المتعالي

من لسان الكرام اذ قال يسقى ❁ في غد طينة اتت من خبال

قيل ما هي يا صادق القول شرح ❁ عرق او صديد اهل النكال

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الخمر ام الفواحش واكبر

الكبائر من شربها وقع على امه وخالته وعمته ❁ فصل من الهزج

الخمر اكبر من جميع كبائر ❁ ام الفواحش من حساها قد وقع

وجنى الزنا في امه او خالة ❁ او عمة فالنص من طه وقع

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا تقربهم الملائكة

السكران والمتضمخ بالزعفران والحائض والجنب ❁ فصل من البسيط

ثلاثة لم تقاربهم ملائكة ❁ الحائض ذو الجنابة او حيض وسكران

كذا المتضمخ بالزعفران فخذ ❁ نصا من المصطفى … من صاحب عدنان

وهل يجوز بالخمر التداوي ام لا يجوز ❁ فصل في التداوي

فهو في كتب الفقه مذكور فلا حاجة لذكره فيما عقدته هنا في التداوي قوله

عليه الصلاة والسلام تداووا فان الذي انزل الداء انزل الدواء

فصل من المتقارب ❁ تداووا بني … اذا حل دا ❁ فمن انزل الداء يؤتي الدوا

ولا تغفلوا عنه يا بني البلاد ❁ فكم فيه اثار قد رويا ❁ وعقدت

قوله عليه الصلاة والسلام ان من السرف … ❁ فصل من الطويل

وما ذا تعاف النفس لا تقربنه ❁ وما تشتهيه كل قليلا ولا تجحفا

فقد صح عن هادي الانام محمد ❁ حديث بان يأتي من السرف العلف

وعقدت معاً وحوا الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام لا يوردن
ممرض على مصح فصل من الوحى من كان ذا ماشية مريضة
او علة بجسمها عريضة لا يوردن على مصح ابدا فقد طرفيه كالعريضة
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الحمى من عرق الكلية اذا تحرك
اذى صاحبها بالماء المحرق والعسل فصل ايضا من الوحى فعليكم
خاصمها لانسان عرق كلية اذا تحرك اذى قم للسد واء
بماء يكل الحرق معه عسل فالنص منه ثابت عن من روى حيا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان من خير اكحالكم الاثمد
فصل من الوحى اى يشتابصاركم لا ترمد عليكم بالاثمد الذي فقد
قول النبي المصطفى وارد من خير اكحالكم الاثمد على التداوي
ايضا الرقا يكون فعقدت نحو ذلكم قوله عليه الصلاة والسلام
في كتاب الله ثمان للعين الفاتحة وآية الكرسي فصل ايضا من ابى هريرة آيات ثم
ان خفت من شر عين عذ بفاتحة وبعدها آية الكرسي ثم من ضرورة
جاء الحديث بآيات ثمانية مسطورة في كتاب الله للنظر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالاترج فانه
يشد الفؤاد فصل من الطوبى عليكم بذا الاترج اكلا فانه
يشد فؤادا مع عليل مبلبل فقد نقله الهادي على طيب اكله
بطيب حديث عن ثقاة مسلسل وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب

ويذهب بالعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس فصل ايضا من الطوبى
عليكم باكل الزبيب فانه سيكشف عنكم مرة وهو مذهب
لبلغمكم معه شد اعصابكم ويذهب بالاعيا ونفسا يطيب
ويحسن اخلاقكم من منافع وهذا روي عن صادق ليس يكذب خلاقا او كم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالحجامة في جوزة
القمحدوة فانها دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة ادواء
من الجنون والبرص والجذام ووجع الراس والاضراس فصل من الوحى
لا تتركوا الحجامة في جوزة في الراس من قمحدوة كلون فانها الدواء من اثنين مع
سبعين داء فيكم ملتو بل خمسة ايضا وهي برص كذا جذام حل والجنون
ووجع الاضراس والراس فقد اخبرنا احمد الاواه وعقدت ايضا
من الوحى قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ
وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا وعليكم بالمرزنجوش
فشموه فانه جيد للخشام وعليكم بالاهليلج الاسود فاشربوه فانه
من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء وعليكم بزيت الزيتون
كلوه وادهنوا به فانه يقع من الباسور وعليكم بلحم الظهر فانه
من اطيبه وعليكم بالكماة الرطبة فانها من المن وماؤها
شفاء للعين وعليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب وعليكم بالحبة
السوداء فانها شفاء من سبعين داء فصل هذه الارجوزة

قال النبي عليكم بالقرع يزيد في دماغ اهل السمع
عليكم باكل هذا العدس قد قيل بالشرف المقدس
على لسان قول سبعين نبي عليكم بالمرزنجوش الطيب
شموه فيه النفع للخشام عليكم بالاسود الغمام
اهليلج منه اشربوا ان من شجر الجنة مد غصنه
فطعمه مر وكم فيه شفا وهو دوا لكم من كل داء
عليكم بالزيت من زيتون منه كلوا والحسوا بالبكرة
فانه يشفع من باسور باذن مولى عالم خبير
عليكم باكل لحم الظهر فانه الاطيب وهو ممري
عليكم كماة السما فانها من وماؤها كما
في العين من اوجاع او مرض واستعملوا الهندبا من العوض
فان فيه سبعة من شفيه وفوقها زيادة مقويه
من عذرة فيه السعوط نافع واللدود فيه من ذات جنب يجمع
عليكم بالحبة السودا فيها شفا سبعين داء فافهم
ثم عقدت قوله صلى الله عليه وسلم اغسل القدمين بالماء البارد بعد
الخروج من الحمام امان من الصداع فقلت من الكامل
وبارد الماء اغسل القدمين ان تخرج من الحمام فهو امان
لك من صداع الراس قال النبي حقا فلا تتركه يا انسان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام نبات الشعر في الانف امان

من الجذام

جذام حل

من الجذام فقلت من الهزج نبات الشعر في الانف امان من
علينا دلنا الهادي نبي صادق مرسل وعقدت ما يناسب المرض قوله عليه الصلاة
والسلام المرض سوط الله يؤدب به عباده فقلت من الكامل
كم ظالم متكبر متمرد لم يمتثل لاوامر ولنواهي
قد لان لما ادبته بسواعد قد قال طه السقم سوط الله
وعقدت ما يناسب المرض من قوله عليه الصلاة والسلام
افضل العيادة اجرا سرعة القيام من عند المريض
فقلت من الكامل واذا ادرت من المريض عيادة
واسمع مقال محمد خير الورى ثم اهتدي بهداه يا من يعمل
فصل في الخضاب بالحناء فما عقدت فيه قوله عليه الصلاة
والسلام اول من اختضب بالحنا والكتم ابراهيم واول
من اختضب بالسواد فرعون فقلت من المجتث الكتم مشيب بالحنا
واسلك طريقة ابراهيم في الاحمر فذاك اولى من الخضاب
اياك اياك خضاب السواد فذا فرعون اول من انشاه من قدم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام غيروا الشيب بالحنا فانه
اسفر لوجوهكم واطيب لافواهكم واكثر بها على الخناسيد
ريحان اهل الجنة الحنا تفصل على ابن كفر واياه فقلت من البسيط
شوبوا المشيب بذي الحنا يكون به للوجه بشر وللافواه طيب شذا
وللجماع بها في الصيغ لترتله فانها سيد الريحان قد نبذا

افضل ... فلوسع فيما اكل

وعفرا خبر طه صاحب العلم مع الكتم

من جنة الخلد ثم الفصل بان بها ما بين كفر وايمان قد اتخذا
هذا الذي جاء في الحنا من خبر صح عن احمد عن ثقة كلا اخذا

فصل في الكتم

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام البنفسج سيد الادهان
اسمع حديث المصطفى العدناني ان البنفسج سيد الادهان
وله على الادهان فضل زايد كالفضل من طه على الانسان

فصل في الريحان

وعقدت ما ورد مسلم من قوله عليه الصلاة والسلام من عرض
عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة
قد جاء في الريحان عن نبينا حديث صادق [illegible] نذكره صح عنهم
اياك ان ترده فانه خفيف محمل زكي نشره

فصل في الملبوس

ثم ما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام
عليكم بالبيض من الثياب فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم
فانها من خير ثيابكم

فصل من عقود الكمال

قال النبي عليكم
بثياب بيض والبسوا وكفنوا الموتى بها هي خير ثوب يلبس

فصل في الوجه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الملبس الحمر من الشيطان
اياك ان تلبس ثوبا احمرا قد جاء انه من الشيطان
ثم اجتنب الاحمر والمعصفرا ثم اتبع قول النبي العدناني

ما ورد عنه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام انه كان يحب التيامن في كل شيء حتى التنعل والترجل

فصل من البسيط

ابدا بليسك ثوبا بيمينك
تسريح ذقنك حتى النعل للقدم واسلك طريقة خير الخلق في عمل ان اليمين بر يمين ملتزم

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الشياطين لا يستمتعون ثيابكم
فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع اليها انفاسها فان
الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا

فصل من عقود الكمال

ذبوا الشياطين التي يستمتعون ثيابكم فاذا الفتى نزع الكسا
فليطووا ثيابكم وتقيكم انفاسها فبذا الرسول اتا بكم
وينبغي لنا ان نتبع هذا الفصل بما جاء في الشياطين وفعلهم
في اولاد آدم عليه الصلاة والسلام قد تقدم ما عقدناه من قوله
عليه الصلاة والسلام من اصابه شيء من هذا الوسواس فليقل آمنا

فيما جاء في ذلك

بالله وبرسوله ثلاثا فلا حاجة الى ذكره
فمما عقدت في هذا الفصل ما ورد في صحيح مسلم وهو قوله عليه
الصلاة والسلام يقول الله عز وجل كل مال نحلته عبدا حلال
واني خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتلتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم بان يشركوا بي
ما لم انزل به سلطانا

فصل من الوافر

يقول الله اني كل مال
عليك العبد نحلتك من الحلال
عبادي كلهم حنفاء دين خلقتهم على هذا المثال وانهم الشياطين المضلة
اتتهم واجتلهم باحتيال عن الدين الحنيفي المعلي وحرمت الحلال على الرجال
وصادوا آمرين لهم بشرك ولم انزل به سلطان عالي
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ان للشيطان مصالي
وفخوخا وان مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله والفخر بعطاء الله

والكبر على عباد الله واتباع الهوى فقلت من الرجز ان ابليس عنى في صيدنا
بمصائد من فخوخ تنصب وهو فينا بطرق من نعم وافتخار بمطايب وهب
ثم كبر واتباع لهوى هكذا جاء الحديث الطيب وعقدت قوله
عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره
فقلت من الخفيف لا تسبوا الشيطان بل واستعيذوا من اذاه
هكذا النص جاءنا عن رسول صادق في جميع كل مقال
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الشيطان ملتقم قلب ابن آدم فاذا
ذكر الله خنس عنه واذا نسي الله التقم قلبه فقلت من البسيط
قلب ابن آدم للشيطان ملتقم لكن ذكر الاله العرش يخنسه
فان تناسيه امرؤ لا زال ملتقما بشيطانه قلبه بالهم يطمسه
هذا الذي جاء عن طه النذير لنا فخذ بما [illegible] الشيطان ينكسه

فصل في فتن ومحن اخر من غير المتقدمة

فيما يتعلق بآخر الزمان فمما عقدت في ذلك قوله عليه الصلاة
والسلام بين الملحمة وبين فتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة فقلت من الرجز قد قال ختم الرسل خير من عرف
بما سيأتي وبما قد سلف ست سنين الفصل بين الملحمة
وبين فتح المدينة اعلمه ويخرج المسيح عند السابعة
الاعور الدجال فاقتد بابعة وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
الآيات بعد المائتين الآيات خرزات منظومات في سلك

فان انقطع يتبع بعضها بعضا فقلت من الهزج ايضا
بعيد انقضاء المائتين سترى امارة الساعة بالآيات
انبا عنها المصطفى بقوله كخرز في السلك منظومات
حتى اذا ما انقطع السلك بها تتابعت في اقرب الاوقات
وعقدت ايضا قوله عليه الصلاة والسلام لن تقوم الساعة
حتى يسود في كل قبيلة منافقوها فقلت من الرجز ايضا
اخبرنا احمد خير الشفعاء اذ قال صدقا لن تقوم الساعة
حتى يسود القوم من قبيلة منافقوها اولوا الشناعة
وعقدت ايضا قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع فقلت من الرجز ايضا
قد قال طه لا تقوم الساعة حتى يسود لكع وابن لكع
واليوم سادوا في زماننا الكل اخبرنا عنه قبيل ان يقع
وقد تقدم عقد قوله عليه السلام من اقتراب الساعة كثرة القراء
وقلة الفقهاء وقوله عليه السلام من انتقاض
الدين تفصح النبط في البلاد فلا حاجة الى ذكره ههنا بل نذكر
من الفتن والمحن المبتلى بها الانسان في هذه الدنيا دار الهوان

فصل

ومما عقدت فيه منها ان يبتلى بذهاب
السمع والبصر فمما عقدت قوله في ذلك عليه الصلاة والسلام ذهاب
السمع مغفرة للذنوب وذهاب البصر مغفرة للذنوب وما نقص

من الذنب ... فهل تجزى لكم وقال من الوافر ذهاب السمع مغفرة لذنب
كذا بصر به الغفران يجري ۝ وعند النقص من جسد سياتي
على مقداره الغفران فادر ۝ ومن الحمق ايضا ما يقاسيه الفقير
في الشتا فقد ورد الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام
ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتا لما ينزل فيه على فقراء المسلمين
من الشدة فعقدته وقال من الكامل ان الملائكة الكرام سرورها
يزداد في فرح اذا ذهب الشتا ۝ لعظيم ما تلقى به فقراؤنا
من شدة وبذا الحديث لقد اتى ۝ ومن الحمق ايضا ان يبتلى بحرس
ابواب السلاطين ولم تقض له حاجة فعقدت في ذلك قوله عليه
الصلاة والسلام من اقترب ابواب السلطان افتتن
فعقدته وقال من البسيط اياك اياك ابواب السلاطين
تغدو وتجيء وتاتينا بمفتون ۝ من حام حول حماها صاد مفتتنا
فهكذا قال رب الشرع والدين ۝ ومن الحمق ايضا ان يبتلى
بالصاحب الاحمق وليس هو صاحب الحمق كما في الحديث الذي قدمنا
بل هو قاصر العقل الذي يجري الامور بخلاف ما هي عليه فقد ورد
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اصرم الاحمق فعقدته
وقال من الكامل اصرم صحابك فتى تراه احمقا
واسمع مقالة احمد متحققا ۝ قد جاء عنه اصرم نديما احمقا
فاقبل نصيحته ودع عنك الشقا ۝ ومن الحمق ايضا وعظيم

المسلم الى اخيه
العفص ان يشير بحديدة فقد ورد في صحيح البخاري قوله
قوله عليه الصلاة والسلام من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة
تلعنه وان كان اخاه لابيه فعقدته وقال من الوافر
اكرم اخاك ولا تشر بحديدة ۝ من نحوه تلعنك املاك العلا
ايما ان كان ذاك اخا ابا ۝ قد جاءنا النص الصحيح مسلسلا
ومن الحمق ايضا تصوير الصور في البيوت فقد ورد في صحيح البخاري
ايضا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان اشد الناس عذابا
يوم القيمة المصورون فعقدتها وقال من الطويل
ولا تدخل الاملاك بيتا بصورة ۝ وان اشد الناس من يعذب
غدا يوم حشر من يصور صورة ۝ فقد صح في هذا الحديث المهذب
ومن الحمق ايضا ان يبتلى بسوء الاحلام فقد ورد في صحيح مسلم
قوله عليه الصلاة والسلام من تحلم كاذبا كلف يوم القيمة
ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما فعقدته وقال من الكامل
واذا تحلم في منام كاذبا ۝ بالعقد بين شعيرتين يكلف
يوم القيمة وهو لن يعقدهما ۝ وبذا اتى النص الصحيح يعرف
ومن الحمق ايضا ان يبتلى بالنوم بعد صلاة العصر فقد
جاء عنه قوله عليه الصلاة والسلام من نام بعد العصر فاختلس
عقله فلا يلومن الا نفسه فعقدته وقال من الكامل
من بعد عصر من ينام وعقله ۝ قد صار مختلسا فلم لنفسه

فهو الذي فيه قد جني عليها فالنصر وافانا بصحة درسه
ومن المحن الخفية ان يصاب بالعين فقد ورد الحديث الشريف
ان العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر فعقدته وقلت من البسيط
احذر من العين ان العين تدخل من تصيبه من اهل ظلمة القبر
وان تكن صدقت فحظها جملا تحله عاجلا في اسفل القدر
ومن المحن الواقعة كثيرا المحن الغيبة وقد عقدت من الاحاديث
الواردة في ذمها كثيرا هذا الحديث الشريف وهو قوله عليه الصلاة
والسلام من كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته
فقلت من الرجز من كف عن اعراض كل الناس لسانه من حر كل باس
اقاله الله تعالى عثرة فاسمع حديثا جمع الديباس ومن المحن ايضا
النظر الى عيوب الناس فما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام ما بال
احدكم ما بال احدكم يبصر القذى في عين اخيه ويدع الجذع
في عينيه فقلت من الكامل لو تلتفت لعيوب غيرك تشتغل
بعيوب نفسك لا كيف تنظر للقذى في عين غيرك ثم تنسى الجذع في
عينيك والجماد حذرك الاذى ومن المحن ايضا المعيار وقد
عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام لا تعير اخاك بما ليس فيك
فيعافيه الله ويبتليك فقلت من السريع ياغافلا عن نفسه
عما له في الليل او في النهار لا تامن الدهر وآفاته
ولا تعيب امرءا فهو عار لو عيب الانسان يوما على صوت حمار
لابتلي كالحمار

وقد يعافى المبتلي والبلاء يأتي صعيبا للحديث اشاره
لما لا دب النوم واستحى والتحى الحيا المجباد بحكم [illegible]
واذا لم يستحي المرء صنع ما شاء للحديث الشريف وهو قوله عليه
الصلاة والسلام اذا لم تستح فاصنع ما شئت فعقدته وقلت من الوافر
اذا لم تستحي ما تبتغي اصنع فلو صون عليك فكيف تجزع
اذا ذهب الحيا من امرء قد اتانا نصه ما شئت فاصنع
ومن اعظم قلة الحيا الشتم لاخيه المسلم وعلى الخصوص ان
قال له يا كافر كما هو عادة كبرا اهل بلاد الروم فقد ورد
في صحيح البخاري عليه رحمة الباري قوله عليه الصلاة والسلام
اذا قال احدكم لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما فعقدته
وقلت من الكامل احذر مقالك ان شتمت لمسلم يا كافر افتلون
من قاله لاخيه باء بنفسه فالنص من هادي الانام جواهر
بل جرم الشتم ايضا يبور بهذا اللفظ كما في قوله عليه الصلاة والسلام
ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه وعقدت هنا
قوله عليه الصلوة والسلام ويل لمن ضار مسلما او مكر به
فقلت من الرجز ويل لمن يضر عبدا مسلما او انه بالمكر [illegible]
فالموعد وعيد خير الرسل جاء منذرا لمن اضر مسلما او مكرا
ومن ابلغ ضرر المسلم ان يفر الانسان من ميراث وارثه عند
الموت فقد ورد عنه قوله عليه الصلاة والسلام من فر من ميراث

وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة فعقدته وقلت من البسيط

من فر بالبخل من ميراث وارثه ۞ سيقطع الله ميراثا له حسبا

من جنة الخلد في يوم القيمة قد ۞ اتى الحديث لنا عمن روى نبأ

وورد الحديث الشريف ايضا من لم يوص لم يؤذن له في الكلام

مع الموتى فعقدته وقلت من الطويل واذا الفتى ترك الوصية عامدا

لم يلق اذنا في الكلام مع الورى فاسمع جيرة الموتى بقبر ان دا

خبرا اتانا عنه بالتبيان ۞ ومن المحرم ايضا على الانسان بلا عذر

بالهوام في دار الهوام والخوف منها ان لم يقتلها فقد ورد عنه

عليه الصلاة والسلام انه قال من رأى حية فلم يقتلها مخافة

طلبها فليس منا فعقدته وقلت من البسيط قد قال احمد خير المرسلين لنا

عمن رأى حية والقتل لم يرم ۞ وخاف منها بان تاتيه في طلب

فليس منا غدا اذا الشخص في الاثم ۞ بل قد ورد قوله عليه السلام من قتل وزغا

كفر الله عنه سبع خطيئات فعقدته وقلت من الرجز

وقاتل الوزغ قد كفرا ۞ الله عنه سبع آثام جنى ۞ والقول فيه جاءنا عن احمد

هادي الانام ورحمة من ربنا ۞ ومن اكبر المصايب والمحن كلها غلبات

النفس بشهواتها فقد ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال

رب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا فعقدته وقلت من الرجز

ايا اسير نفسه وشهوته ۞ اما سمعت المصطفى الرسولا

اذ قال رب شهوة بساعة ۞ تورث حزنا بعدها طويلا

ومن اكبر شهواتها التي تتعب الانسان وتهلكه طلب العليا وحب الرياسة

فقد ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان حقا على الله ان

لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه فعقدته وقلت من الرمل

كم رأينا من عزيز ذي علا ۞ وغني نال بسطا وسعادة

نزل الذل وفقر بهما ۞ لحديث صح عمن سمعه

انه حق على الله بأن ۞ لا يقيم الشيء الا وضعه

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الميزان بيد الرحمن

يرفع اقواما ويضع آخرين فقلت من الكامل

قد قال احمد المعلي الرشاد ۞ بحديثه حقا عن الميزان

هو في يد الرحمن يرفع زمرة ۞ فيه ويخفض زمرة بهوان

فصل في الآداب التي تضمنها نهيه

صلى الله عليه وسلم وقد استخرجتها من الجامع الصغير ونظمتها

في ارجوزة فقلت نهى رسول الله خير المشترف ۞ ان جاءك الضيف من التكلف

نهى عن الجذاذ والحصاد ۞ في جنح ليل حالك السواد ۞ نهاك عن شرب كرح فم السقا

وثلمة من قدح قد وردا ۞ نهى عن النفخ على الشراب ۞ والاكل جار مطعم لهبا

والاكل جاء عن [illegible] حتى يصير باردا ۞ وقد نهى عن الركوب من يكن اهل نهي

جلالة يركبا ومجثمة ۞ والنهي عن مزارعات بعض فاعلمه

ثم نهى ايضا عن المخابرة ۞ كذا عن الشخص اذا ما استاجره

ان لم يبين اجرة معلومة ۞ كذا نهى عن وحدة مذمومة

بأن يبيت وحده في المنزل ۞ وقد نهانا عن جماع الرجل
زوجته من قبل ان يلاعبا ۞ ثم نهى ان نتقي النوايبا
نقتل اربع من الاشياء ۞ نمل ونحل هدهد غناء
والصرد ثم النمر ايضا جا عن ۞ قتل الخطاطيف وقتل ما التكن
من كل ذي روح سوى موذينا ۞ وننتف شيب بعض الذقونا
وقد نهى ان يمشي الانسان ما ۞ بين البعيرين يقود لهما
نهى على جنايز يصلي ۞ بين القبور او يجر النعل
برجله الانسان وهو قائم ۞ نهى بان ينام شخص عادم
ما بين حر الشمس والظليل ۞ وعن تعاطي السيف المسلول
نهى بأن يكتب فوق القبر ۞ شيء نهى مستلقيا بالظهر
ان يضع المصلي على الرجلين ۞ من فوق اخراها على الفخذين
نهى بان ينام انسان على ۞ سطح وليس فيه شيء قد علا
نهى بأن يستوفز المصلي ۞ كما نهى عن الامام العدل
مؤذنا يصير للأنام ۞ نهى عن البول لدى القيام
نهى بأن يمشي ورا رجل ۞ بين اثنتين من نساء تحل
نهى بأن يتبع للجنازه ۞ ان كان معها داية مجتازه
وعن تمطو نهى الرجال ۞ مع النساء في صلاة حالا
الا مع الزوجة والجواري ۞ نهاك عن تصافح [illegible]ار
وان تكنيهم وفيهم ترحب ۞ كذا نهى ان يجلس المقلوب

ما بين شخصين مع الرجال ۞ الا باذن بفعل ذلك ۞ نهى بأن يبيت عن الأمطار
كذا عن الستر على الجدار ۞ وعن اجابة الى الطعام ۞ للفاسقين من ذوي الآثام
نهى على الوشم بوجه ونهى ۞ عن ضربه ايضا لأدب النهي كذا نهى ان يقتل الضفادع
نفيقها التسبيح قال واقعا ۞ كذا نهانا عن مواتس نزيح منها الى ذوي ذكر يطرح
فصل في الصدقة ثم عقدت فيها قوله عليه الصلاة والسلام
الصدقات بالغداة يذهبن بالعاهات فقلت من الكامل
قد جاءنا عن سيد السادات ۞ [illegible] طب من العاهات قد قابالصدقات ان
يذهبن بالعاهات في ساعات ۞ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام استنزلوا
فقلت من الرجز
رزقكم بالصدقة مع قوله عليه السلام واسماع الاصم صدقة
استنزلوا رزقكم بالصدقة ۞ كذاك اسماع الاصم صدقة هذا مقال [illegible] احمله
فضله خير كم ومنه شفقة ۞ وعقدت ما ورد في صحيح مسلم وهو
قوله عليه الصلاة والسلام على كل سلامى من ابن آدم في كل يوم
صدقة ويجزي عن ذلك ركعتا الضحى فقلت من الطويل
بكل سلامى كل يوم تصدق ۞ عليها من الانسان ان يتصدقا
ويجزيه عن ذا كله ركعتا الضحى ۞ بنص عن الهادي اتانا محققا
فقلت من الرجز
وعقدت قوله عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة
ان يقبل القليل ربي يوتيه ۞ يفعله ثوابه بالكثرة
~~قال اتقوا النار [illegible] ولو بشق تمره~~
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الصدقة تطفئ غضب الرب

٥١

وقد نهى ايضا عن [illegible] فقصدت [illegible]

فقلت من الطويل
تعلم لربي يا اخا العلم انه ۞ باكر تموا حميد وفيه النص عن سيد البشر
بما هو منا من تعلمه وقد ۞ غدا تاركا بعد التعلم والنظر
فصل في الصدقة

قال نبينا اتقوا النار غدا ۞ واحسنوا ولو بشق تمره

فقلت من الطويل ايا مذنبا امسى مغاضب ربه ... يواصل من ذنب كبير الى ذنب
تصدق لوجه الله فالصدقة تقي ... الى النص تطفي عنك من غضب الرب
وعقدت ما ورد في الصحيحين وهو قوله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة
صدقة فقلت من البسيط قال النبي الهاشمي معدن الشفقة
طيب الكلام الذي تستفهم صدقة ... فاجهد اخي اذا افلست من ورق
بعذب لفظك ان لا تترك الصدقة ... وعقدت قوله عليه الصلاة
والسلام من ايقن بالخلف جاد بالعطية فقلت من مجزو الخفيف
كل من ايقن الخلف جاد بالكف لم يخف ... هكذا قال احمد
صاحب العز والشرف ... وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
اليد العليا خير من اليد السفلى وقلت من الخفيف
جد بالاصلاح واحذر البخل ... وابسط الكف لعز بما قد
قال طه عن اليد العليا ... هي خير من اليد السفلي
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام الاستماع الى الملهوف صدقة
فقلت من الرجز جازي باحسان كرما استطعته
فان عجزت فليكن بالشفقة ... واسمع لملهوف اتاك قاصدا
فالاستماع قال طه صدقة ... فصل في [illegible]
فمما عقدته في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام الذنب شوم على غير فاعله
ان عيره ابتلي به وان اغتابه اثم وان رضي به شاركه
فقلت من الطويل وللذنب شوم يعتري غير فاعل ... فان قصد التعيير بالذنب
يبتلى

وفي غيبة اثم وعند رضاه قل ... يصير شريكا فالحروف النص تسلسلا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من حضر معصية فكرهها فكانه
غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها فكانه حضرها فقلت من الرجز
ان امرؤ معصية قد حضر ... وهو لها بقلبه قد انكرا ... فهو كمن قد غاب عنها واذا
غاب وهو بها عليه استحوذا ... فانه يعد من حضارا ... فهكذا النص صحيح النقل من المختار
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من حاول امرا بمعصية كان ابعد
لما رجى واقرب لمجيء ما اتقى فقلت من البسيط ومن يحاول مطلوبا بمعصية
قد صار ابعد شيء عن مطلبا ... وكان اقرب ان يلقاه ما خشيت
منه النفوس بنص جا ما بنبا ... وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
من اخطا خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته فقلت من الطويل
واذا اقترف ذنبا اصاب او ابتلى ... بخطيئة ولذاك اصبح نادما
فقد قال احمد انه كفارة ... لذنوبه مما اصاب جا آثما
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا سرتك حسنتك
وسائتك خطيئتك فانت مؤمن فقلت من الرجز
قال النبي ان تسر مؤمنا ... حسنته وتحزن الخطايا
هذا هو المؤمن يرتجى له ... مغفرة من خالق البرايا
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام خياركم كل مفتتن تواب
فقلت ايضا من البحر لا بد للمؤمن من ذنب يجي
والخير في مفتتن تواب ... قد بشر الهادي لكل مذنب ... مفتتن لربه اواب

وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام ذنب العالم ذنب
واحد وذنب الجاهل ذنبان فقلت من الكامل
يا من يعير عالما من جهله ❁ اسمع مقال المصطفى العدنان
العالم الذنب العظيم بواحد ❁ والجاهل من اجل ذنبان
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام اذا تم فجور العبد ملك عينيه
فبكى بهما متى شاء فقلت من الرجز العبد ان تم فجوره ملك
عينيه يبكي فيهما متى شا ❁ فقد جاء في هذا حديث صادق
يارب سلم من نفاق في الحشا فقلت وهو من الفصول
فمما عقدت فيه قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن يموت
بعرق الجبين فقلت من الوافر موت المؤمنين بحسن حال
وسيماهم لنا عرق الجبين ❁ فهذا جاءنا برواة صدق
عن الهادي محمد الامين ❁ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
الموت كفارة لكل مسلم فقلت من الرجز المجزو الموت فيه مغنم
ما مثله من مغنم ❁ قال لنا كفارة ❁ طه لكل مسلم
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام تحفة المؤمن الموت
فقلت من السريع قد قال خير المرسلين محمد ❁ الموت حق تحفة المؤمن
يا صاح لا تهوى الحياة بذلة ❁ واسمع مقالا من رسول محسن
وبهذا علم ان الميت افضل من الحي وقد صنف المرحوم العلامة
الشيخ عمر الغرضي في هذا رسالة اكثر من الاحاديث الزائدة

عما ذكرناه في هذه الرسالة العجالة وفي ما ذكرناه كفاية لمن فهمه وتدبر
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من عد غدا من اجله
فقد اساء صحبة الموت فقلت من الخفيف اذكر الموت هادم اللذات — الصحبة
فهو حتم لازم الحادثات ❁ فاطه فمن يعد غداة ❁ من بقاه اساء في
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام موت الفجاءة راحة للمؤمن
واخذة اسف للفاجر فقلت من الطويل ضمنا العبد مسلم مات فجاءة
براحة تهدى الى كل مؤمن ❁ ولكنه للفاجر الوغد اخذة
من الله من ذنب بنهو مباين ❁ وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام
من مات منكم يعمل عمل قوم لوط نقله الله اليهم حتى يحشر معهم
فقلت من البسيط قال النبي الذي شاعت صفاته ❁ من مات من امتي — في سعي العمل
من قوم لوط في فعل العمل ينقله ❁ اليهم ليكون في الحشر مع جملة
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام من مات محرما حشر ملبيا
مع قوله عليه السلام من مات على شيء بعثه الله عليه فقلت من الرجز
من مات محرما بالحشر بعثا ❁ ملبيا كما النبي اخبرا ❁ ومن على شيء يموت — ههنا
عليه ايضا عن قد حشرا ❁ وعقدت قوله عليه السلام ما من
مسلم يموت يوم جمعة او ليلتها الا وقاه الله فتنة القبر
فقلت من الرجز من مات يوم جمعة او مات في ❁ ليلتها امن فتنة القبر — وقي
فهكذا اخبرنا سيدنا ❁ محمد من قد اتى بالله فوقي ❁ وعقدت قوله عليه الصلاة
والسلام من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ومن

ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ومن وافق
موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة فقلت من الرمل
نعم الجنة عبد موته رمضان ثم مرضيه بانقضا
وكذا عند انقضا اليوم الذي عرفات جاء وفقا ومضى
وكذا ان وافقت في موته صدقات اديت عنه قضا
ولنختم هذا الفصل بالموت على الشهادة بلغنا الله تعالى
منها
اياها على الفراش مع الايمان والتوبة فما عقدت
قوله عليه الصلاة والسلام من سال الله الشهادة بصدق
بلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه فقلت من الكامل
واذا الفتى سال الاله شهادة بالصدق بلغ منازل اهلها
لو انه قد مات فوق فراشه فخذ الرواية واعتمد في نقلها
وعقدت قوله عليه الصلاة والسلام شهيد البر يغفر له كل
ذنب الا الامانة والدين وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين
والامانة فقلت من البسيط شهيد بر له الغفران اجمعه
للذنب الا الدين والامانات والبحر غفران كل والامانة مع
دين فخذ نقل طه بالروايات
ولنكتفي بهذين الحديثين الشريفين فان القرآن العظيم قد
فضل الشهداء ومالهم عند الله في ايات عديدة للعناية الله تعالى
منازلهم وحشرنا معهم بلا سابقة عذاب بجاه محمد نبيه وكرمه

وقد

وقد تم ما عقدناه من الحكم والعلم والآداب من كلام سيد
الرسل الناطق بالحكمة وفصل الخطاب ثم نتبرك بكلام الاصحاب
الوارثين منه العلم والسنن والآداب ونبتدي بما صدر من
كلام الصاحب المعظم والخليفة المقدم امير المؤمنين
سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فمن كلامه ودرر
نظامه قوله رأس التواضع ان تبدأ بالسلام على من
لقيت من المسلمين وان ترضى بالدون من المجلس وان لا
ان تذكر بالبر والتقوى فعقدته وقلت من البسيط
راس التواضع ان تبدأ بالسلام على من قد لقيت من الاخوان في الطرق
مجلس الدون ترضى فيه ولا تحب تذكر بالتقوى من الخلق النفيس
وقوله رضي الله تعالى عنه سبحان من لم يجعل سبيلا الى معرفته الا
بالعجز عن معرفته فعقدته وقلت من البحر المجتث سبحان من لم يجعل
نهجا الى معرفته الا لعبد عارف بالعجز عن معرفته وقوله
رضي الله تعالى عنه الموت اهون ما بعده واشد ما قبله
فعقدته وقلت ايضا من الرجز آه من الموت الذي اهون مما بعدها
وهو اشد للفتى ما قبله وعنه ومن كلامه رضي الله تعالى عنه ليس مع
العزاء مصيبة ولا مع الجزع فائدة فعقدته وقلت من الكامل
وتعز في كل المصائب انها تصليه اذ ليس ثم مصيبة عند العزا
كلا ولا تحظى بفائدة اذا فيها جزعت وفات اجرك في الجزا

وقوله رضي الله تعالى عنه لا يكن قولك لغوا في عفو ولا عقوبة فلا
فلا ترجى اذا آمنت منك الخائف ولا خوفت فعقدته وقلت من الكامل
لا يكن قولك لغوا لامرئ عند وعد او وعيد واقع لست ترجى بعد ترجى فامن
بل ولا عند عقاب قامع ومن كلام قاتل الكفار والاصحاب
رافع اعلام الدين بغاية الظهار امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قوله من كتم سره كان الخيار بيده واتقوا من تبغضه قلوبكم
واعقل الناس اعذرهم للناس فعقدته وقلت من الكامل
بيده قد كان الخيار لمن كتم اسراره والعاقل المرضي كم يبدي لعذر واتقوا
قد كان منه في قلوبكم الاثم وقوله رضي الله تعالى عنه لا تؤخر عمل يومك
الى غدك اشقى الولاة من شقيت به رعيته قل شيء ادبر فاقبل
فعقدته وقلت ايضا من الكامل اشقى الولاة من الذي شقيت به
تلك الرعية قل شيء ادبرا لكن يعمل لا تؤخر يا فتى
عملا ليوم فشغلك ان يصدرا وقوله رضي الله عنه المروءة الظاهرة
في الثياب الفاخرة من لم يعرف الشر وقع فيه فعقدته وقلت من الكامل ايضا
ان المروءة في الانام الظاهرة هي عند شخص ذي ثياب طاهرة
واعرف لطرق الشر حتى لا تقع فيه وكن منه عيون ناظرة
وقوله رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا اخيفوا الهوام
قبل ان تخيفكم عليكم باخوان الصفا تعيشوا في اكنافهم فانهم
زينة في الرخاء وعدة عند البلاء فعقدته وقلت من الطويل

اخيفوا هوام الفلا كيلا تخيفكم
عليكم بفقه قبل ان تسودوا ~~اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم~~
عليكم باخوان الصفاء فانهم ~~لكل وعند الهوى يحمونكم ضعيفكم~~
تعيشوا باكنافهم ويحموا ضعيفكم
وقوله رضي الله عنه اذا اصاب احدكم ودا من اخيه فليستمسك به
فقل ما يصيب ذلك ومن اكثر من شيء عرف به ومن انصف الناس اعطي
الظفر في امره فعقدته وقلت من البسيط ومن يصب ود خل فليكن به
مستمسكا قل ان يبقى سواه يرى ومن غدا مكثرا شيئا به عرفا
ومن يكن شانه الانصاف قد ظفرا وقوله رضي الله تعالى عنه
ما الخمر صرفا باذهب للعقل من الطمع افلح من حفظ من الطمع و
الغضب والشح وهوى نفسه فعقدته وقلت من الكامل
ما الخمر صرفا مذهب عقل الفتى باشد من رجل يكون بالطمع
قد افلح المحفوظ عن هوى نفس وعن غضب وشح متبع
وقال رضي الله تعالى عنه اذا توجه احدكم الى شيء مرات فلم ير خيرا
فليدعه ومن دعا الناس الى نفسه ذموه بالحق وبالباطل ومن
عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن فعقدته وقلت من البسيط
اذا توجه مرات لمطلبه شخص ولم ير خيرا فيه يتركه ومن دعا الناس نحوه ذموه
بالحق او باطل للعرض تهتكه ومن يعرض بنفس نحو تهمتها فلا يلم من
يراد به يسيء الظن يا فتكه
وقال رضي الله عنه عليكم بالابكار فانهن اشد حبا واقل خبا ولا
تكرهوا فتياتكم على الرجل القبيح فانهن يحببن ما تحبون فعقدته وقلت من الكامل
وتزوجوا الابكار فهن اشدكم حبا لكم واقل خبا بينكم

لا تكرهوا فتياتكم يتزوج رجلا قبيحا حبهن ما يحببن كم مثلكم
ومن كلام جامع القرآن صاحب الحياء والايمان امير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه يكفيك من الحاسد ان يغتم وقت
سرورك تاجروا الله بالصدقة تربحوا فعقدتم وقلت من الرجز المزدوج
يكفيك من حاسد عدو يزداد غما اذا سررتا وتاجر الله في عطائه
متى تصدقت قد ربحتا وقال رضي الله عنه ما يزع الله بالسلطان
اكثر مما يزع بالقرآن فعقدتم وقلت من الرجز الله بالقرآن خوف حزبه على شديد
ممن يخاف عقابه بوعيد تخفى بقرآنه يشد مؤمن من زجر سلطان
ولنوجز كلام سيدنا علي امير المؤمنين لطوله نذكره الكلي على حروف المعجم رضي الله تعالى عنهم
ومن كلام مفسر التنزيل الامام الجليل عبد الله بن عباس
الهوى اله معبود فعقدته وقلت من الرجز المقطوع
دع الهوى فآفة العقل الهوى كانه اله المعبود
فالحر من ليس بعبد للهوى والعبد من في حكمه معدود
وقال رضي الله تعالى عنه لا يأتي على الناس زمان الا اماتوا فيه سنة واحيوا
فيه بدعة فعقدته وقلت من الخفيف ليس يأتي عام على العالم الا
قد اماتوا لسنة مأثوره ثم احيوا لبدعة فيه جهلا هكذا لم يزل يروه بنوده
وقوله رضي الله عنه الرخصة من الله صدقة فلا تردوا صدقته فعقدته
وقلت من الرمل رخصة الله على العباد صدقات كيف يأبى اهلها
ذلك العبد الذي قد ردها انه باين لو دعا ما اجمعه وقال رضي الله عنه

لكل داخل دهشة فابدؤوا بالتحية فعقدته وقلت من السريع
لداخل بين قوم دهشة لكيما ان يكونوا من عظام ملاد
فليبتدء المرء فورا في تحيتهم وليجلس بمكان كيف ما صادا
ومن كلام صاحب العلم المحمود عبد الله بن مسعود العلم اكثر من
الحصى فخذوا من كل شيء احسنه فعقدته وقلت من البسيط
العلم بحر ولا تحصى عجائبه فليأخذ المرء شيئا منه احسنه
وليلتقط درة الغالي بهمته من كل شيء اذا بالضبط اتقنه
ومن كلام ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قوله كان الناس
ثمرا لا شوك فيه فصاروا شوكا لا ثمر فيه فعقدته وقلت من الرجز
الناس كانوا ثمرا العد خلا عن كل شوك شاك يدي القاطف
واليوم صاروا محض شوك جابر من ثمر اصلا لحسو عادف
ولنشرع الآن في كلام باب مدينة العلم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه المرتب على حروف المعجم قال رضي الله تعالى عنه
في حرف الالف ايمان المرء يعرف بايمانه اخوك من واساك
في الشدة فعقدته وقلت من الرجز قلت ايمان الفتى ايمانه
ودينه وهي الدليل الواضح والاخ من واساك عند شدة
لا في الرخا ذاك الصديق الناصح وقال رضي الله عنه اظهار الغنى
من الشكر ادب المرء خير من ذهبه اذ بعياك تحتاج الى المسكي
تلاده فعقدته وقلت من الرجز من بعض شكر المرء اظهار الغنى

وادب بخير لمن المذهب ادب عيالا تسترح من كربهم
احسن الي المسي تبلغ الرتب وقال رضي الله عنه اخوان هذا
الزمان جواسيس العيوب فعقدته وقلت من الوافر واخوان الزمان
جواسيس العيوب مع الاحبة فكن منهم على حذر بعيد فما احد يواخي في حقيقة
وقال رضي الله عنه استراحة النفس في اليأس اخفاء الشدائد من المروة
فعقدته وقلت من الرجز المجزي عليك باليأس ان فيه
تكون في نفسك تراحة واخف ما فيك من بلايا مروة
وقال رضي الله عنه استغن عمن شئت تكن نظيره واسأل من
شئت تكن اسيره فعقدته وقلت من الطويل احسن الي من شئت تحق اميره
واستغن عمن شئت انت نظيره واسأل من قد شئت من هذا الورى
لتكون في ذل وانت اسيره وقال رضي الله عنه الناس من خوف
الذل في الذل الناس اعداء ما جهلوا فعقدته وقلت من البسيط
الناس من خوف ذل الجهل بهم تراهم دائما في مركز الذل
الناس اعداء انسان له جهلوا فمن تعارف فيهم قيل ذو عقل
حرف الباء قال رضي الله عنه بشر نفسك بالظفر بعد الصبر
باكر تسعد بع الدنيا بالآخرة تربح بركة لا تبطله بشاشة الوجه
عطية ثابتة بكاء المرء من خشية الله قرة عين بركة المال في اداء
الزكوة بلاء الانسان من اللسان باكر السبت والخميس تغنم بركة العمر
بطن المرء عدوه فعقدته نظما وقلت من الكامل بشر لنفسك بعد صبرك
باكر لتسعد في مقرك والسفر بع هذه الدنيا الدنية كلها

واحسن الي من شئت تكن اميره ح

بثواب آخرة لتربح في غد والبر لا تبطله من زاهد وبشاشة الوجه العطية بالابر
وبكا عينيك خشية من ربها هي قرة للعين فابك ولا تذر
وزكاة مالك ادها تمامها لتعم البركات فيه الي الكبر واحذر لسانك ما بلاء الانسان الا
الامن الافعي اللسان باصدر باكر بسبت [illegible] وعدو شخص بطنه بين البشر

باكر في سبت وخميس لمطلب

حرف التاء قال رضي الله عنه توكل على الله يكفك تدارك
باخر العمر ما فاتك في اوله تغافل عن المكروه توقه تفأل بالخير
تنله تظفر بترك الذنوب تزاحم الايدي على الطعام بركة
تأخير الاساءة من الاقبال تأكيد الملوحة في الحرمة تكاسل
المؤمن في الصلوة من ضعف الايمان فعقدته وقلت من الطويل
توكل على الرحمن يكفيك امركا تدارك باس العمر ما كان فاتكا
تغافل عن المكروه توقه يا فتى تفأل بخير تدرك الخير عندكا
تظفر بترك الذنوب جميعها لتسبق طرقا يا فتى عند ربكا
واخر اساءات المسيء الي غد واكد مودات الرجال بحرمكا
ولا تتكاسل عن صلوة بوقتها فمن ضعف ايمان اذا هو صار كا
وايدي الاخلاء الجانبين بسعة تزاحمها [illegible] الطعام تبركا
حرف الثاء قال رضي الله عنه ثلاث مهلكات هوى وبخل وعجب
ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب ثلث الايمان حياء وثلثه عقل
وثلثه جود ثوب السلامة لا يبلى ثلمة الدين موت العلماء
ثبات الملك بالعدل ثبات بالغذا ثن احسانك بالاعتذار
النفي

فعقلته وقلت من الوافر ثلاث موبقات مهلكات هوى الانسان وبخل وعجب
وثلث حرص نفس لم يزلها سوى تقوى التقي وعليه ترب وايمان امرئ ثلث حياء
وثلث عقله والثلث وهب اذا وهب النوال جاد كفا ودام سلامة فيها يحب تقى
فتوب سلامة لم يبل الا اذا ما تاب الفتى واتاه نحب وثلمة دينا هو شيء
على العلما اذا ما تاب الحب ثبات الملك في حلم بعدل ثبات نفوس اكلها وشرب
وان اصفيت بالاعتذار الى من حديث بمجدك الحبيب حرف الجيم قال رضي الله عنه
جليس السوء شيطان جليس الخير غنيمة جد من المجد جودة الكلام في الاختصار
جولة الحق الى الساعة جمال المرء في الحلم فعقدته وقلت ايضا من الوافر
جليس السوء شيطان مضل جليس الخير كنز هو الغنيمه
وجد للناس من فضل بمال والا امسك لحاجتك العظيمه
ودانق درهم شيء كثير اذا جادت بذا الكبير عديمه
وجودة نطقك اللفظ اختصار كلام عند ذي نفس فهيمه
وقم بالحق جولته ستبقى الى يوم القيامة مستقيمه
جمال المرء في حلم رضي فيا لهفي على نفس حليمه
حرف الحا قال رضي الله عنه حرقة الاكباد فرقة الاولاد حلية
المرء كمل حسن الخلق غنيمة حرم الوفا من لا اصل له فعقدته
وقلت من الكامل الاحذ يا صاح فاعلم حرقة الاكباد فراق قوم مع فرقة
والمرء حليته ستكمله اذا لم يصطبر لتجرع وبعاد
ان الغنيمة حسن خلق واسع ويسود فيه الحر بين عباد

جد المجد جودة الكلام
... باختصار

حرم الوفا من كان لا اصل له ولو انه نسب زكي باد حرف الخاء
قال رضي الله تعالى عنه خف الله تامن غيره خوف الله يجلي القلب
خالف نفسك تسترح خلوص الود من حسن العهد خير الاصحاب
من يدلك على الخير خليل المرء دليل عقله خير المال ما انفق في سبيل الله
خاب صفقة من باع الدين بالدنيا فعقدته وقلت من الطويل
خف الله تامن غيره ان خوفه جلا القلب من ريب الغشاوة والصدا
وخالف لنفس تسترح من عنائها واخلص لود الذي وده بدا
فان خلوص الود من حسن عهد من له صاحب خلي وفي تفقدا
وخير صحاب المرء تخصيص له على الخير في محض النصيحة مرشدا
خليل الفتى يدعى دليلا لعقله فصاحب خليلا مرشدا لك مسعدا
الا ان خير المال ما كان منفقا بقصد سبيل الله في طرق الهدى
ومن باع بالدنيا المدنية دينه لقد خاب فيه صفقة لو تسودا
حرف الدال قال رضي الله عنه دواء القلب الرضا بالقضاء داء النفس
في الحرص دليل اصل المرء فعله دليل عقله قوله دوام السرور
رؤية الاخوان دولة الارذال محنة الرجال دار من جفاك بالجميل
دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه فعقدته وقلت من الوافر
دواء القلب يحصل في رضاء بما يمضيه ربك بالقضاء
وداء النفس في حرص شديد فان الحرص داء اي داء
دليل الاصل للانسان فعل دليل العقل قول باعتناء
واخوان المودة في لقاهم دوام سرور مشتاق وناي
ولكن دولة الاشرار منهم الى الاضداد محنة كل راي

ودارِ من جفاك على عدها ۞ ترى تجنيا له بالانزواءِ
ودم في كل ظلم عنك عفو واصبر ۞ لتحمد في عواقبه التوائي

حرف الذال قال رضي الله عنه ذم الشيء من الاشتغال به ذل الطاغي في طغيانه ذل المرء في الطمع ذليل الفقر عند الله عز ونور ذكر الموت جلاء القلوب ذكر الشيبا حسرة ذكر الاوليا نزول الرحمة ذنب وحد كثير والقطاعة قليل ذلالة اللسان راس ماله

معقودة وقلت من الوافر ايضا

ودم الشيء من عظم اشتغال به ۞ فاتركه يا اهل الكمال
ذل الطاغي الذي يأبى الحق ۞ على طغيانه بين الرجال
وذل المرء في طمع وكل ۞ ذليل الفقر عند الله غالي
وذكر الموت فيه جلا قلوب ۞ وذكر للشيبا من المحال
يزيدك حسرة وعظيم حزن ۞ فلا تشغل به بال الوبال
وتنزل رحمة الرحمن فينا ۞ بذكر الاوليا اهل الكمال
وذنب واحد يجني كثير ۞ بطاعات الوفي بالتوالي
ذلالات اللسان بلين قول ۞ الى الانسان تدعى راس مال

حرف الراء قال رضي الله عنه رؤية الحبيب جلاء العين رفاهية العيش في الامن رتبة العلم اعلى الرتب رواة الحديث نسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رزقك يطلبك فاسترح روح الحق عند غلبات النفس رعي اباك يرعاك ابنك رعونات النفس تتبعها

معقودة وقلت ايضا من الوافر

وفي رؤيا الحبيب جلاء عين ۞ ورفد العيش بالامن الخصيب
ورتبة دولة العلم المعلى ۞ باعلى رتبة عند الاديب
رواة حديث احمد المجابا ۞ اليه ينسبون لدى النسيب
ورزق المرء يطلبه لبعد ۞ فنم ثم استرح من ذا اللغوب
وراع الحق في غلبات نفس ۞ وعنه لا تحل يا ابن الغضوب
وراع اباك بالاكرام تلقى ۞ مراعات ابنك الآتي العقيب
رعونات النفوس من البرايا ۞ تتبعها بشهوات القلوب

حرف الزاي قال رضي الله عنه زين الرجال موازينهم زلة العالم كبيرة زحمة الصالحين رحمة زهد العاصي مضلة زينة الباطن خير من زينة الظاهر زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا زر الصديق على قدر اكرامه زيارة الحبيب تطري المحبة زيارة الضعفاء من التواضع

معقودة وقلت من البسيط

زين الرجال جميعا بالموازين ۞ اعني بعقلهم من عال ومن دون
وزلة العالم المشهور في ملاء ۞ كبيرة وهي هدم الركن للدين
وزحمة الصالحين الفائزين تكن ۞ برحمة لك ان جالست في حين
وزهد صاحبك العاصي وعفته ۞ مضلة لارتكاب الجهل والهون
وزينة الباطن المستور عن نظر ۞ خير من الظاهر البادي لعيون
كل الزوايا من الدنيا لساكنها ۞ مشحونة بالرزايا للفريقين
الذي غني ومسكين ومفتقر

وكل شخص من الدنيا مجزون ... وزر صديقا على قدر تعاين من
إكرامه لك من عز ومن لين ... زيارة لحبيب في مودته
تطوي المحبة إضعافا بتملاق ... زيارة الضعفا سيما عيادتهم
رأس التواضع فاجبر كل مسكين

حرف السين قال رضي الله تعالى عنه

سرور المرء بالدنيا غرور سوء الخلق وحشة لا خلاص منها سكرة الأحيا سوء الخلق سيرة المرء تنبي عما في سريرته سلامة الإنسان في حفظ اللسان سمو المرء في التواضع سادة الأئمة الفقهاء سادة الضعفاء الشكاية **فعقدته وقلت من الوافر**

سرور المرء بالدنيا غرور ... وسوء الخلق وحشته تبور
ومن سكرة الأحيا تأتي ... وعن ظلمها أما تفور
وسيرة كل شخص حسب ما في ... سريرته التي فيها الضمير
وفي حفظ اللسان سلامة من ... بلاء للنفس منه يبور
سمو المرء للعليا يأتي ... على قدر التواضع إذ يدور
وسادات بأمة خير رسل ... هم الفقهاء كوكبهم منير
وما غير الشكاية من سلاح ... إلى الضعفاء إن ظلموا وجوروا

وسوء الظن من [illegible]
خصوصا في زمانك ذا [illegible]

حرف الشين قال رضي الله تعالى عنه

شفاء الجنان قراءة القرآن شمة من المعرفة خير من كثير من العمل شيبك ناعيك شر الأمور أقربها من الشر شقوة الإنسان شر الناس من يتقيه الناس شح الغني عقوبة شحيح أغنى فقير

من فقير سخي شرط الألفة ترك الكلفة **فعقدته وقلت من الطويل**

شفا جنان في قراءة قرآن ... فشمة مجد طاب بالجنان
وكن عارفا بالمعارف شمة ... تزيد على الأعمال في الميزان
وشيبك ناعيك تشتغل بصباك ... من النوم ما أنت كالسكران
وشر أمور ما من الشر قربها ... فحاذر خفي المكر من خلان
وإن شرار الناس من يتقونه ... ولم يسلموا من يده ولسان
وصاحب سخي الكف واصدق شحيحه ... فشح غني نقمة الديان
غني شحيح النفس أفقر في الورى ... من البائس المسكين في كل أحيان
وعاشر الوفا فالشروط لألفة ... فعال خلت عن كلفة ... الإنسان

حرف الصاد قال رضي الله عنه صدق المرء نجاته صلاح البدن في الصوم صلاح البدن في السكون صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع صلاة الليل بهاء في النهار صل الأرحام يكثر حشمك صلاح الإنسان في حفظ اللسان صمت الجاهل ستره صاحب الأخيار يأمن الأشرار **فعقدته وقلت من البسيط**

الصدق فيه نجاة المرء من فتن ... وإن في الصوم تأتي صحة البدن
كذاك إصلاحه عند السكون يرى ... لكيما من كبير السن أن يكن
كذاك يأتي صلاح الدين في ورع ... وعند في طمع منه الفساد
واعلم بأن صلاة الليل في ظلم ... منها الجمال نهارا بابها الحسن
فصل وابعد وصل من كان ذا رحم ... ليكثر الحشم الناجي من المنن

تبني

من جاهل

اصلاح الانسان في حفظ اللسان • والصمت ستر من الشين ...

وكن مع السادة الاخيار مصطحبا • تأمن من الفتنة الاغرار والمحن

حرف الضاد قال رضي الله عنه ضياء القلب من اكل الحلال •

ضرب الحبيب اوجع ضرب اللسان اوجع من طعن السنان ضيق القلب

أشد من ضيق اليد ضاق صدره من ضاقت يده ضاقت الدنيا

على المتباغضين ضمن الله رزق كل احد ضل من ركن الى الاشرار معقد

وقال من الوافي ضياء القلب من اكل الحلال • وضرب الحبيب اوجع في المقال

كذا ضرب اللسان اشد مما • يطعن للسنان المصقول للقتال

وضيق القلب قبل الشر مما • بضيق اليد من عرض ومال

ومن ضاقت يداه يضيق صدره • له في كل حال من ملال

كذا الدنيا تضيق بساكنيها • على المتباغضين من الرجال

وربك ضامن للحي رزقا • فثق بالله في حسن اتكال

ولا تركن الى الاشرار يوما • فقد ضل امرء نعم موال

وقال حرف الطاء قال رضي الله عنه طاب وقت من وثق بالله

طوبى لمن رزق العافيه طول العمر مع الطاعة من خلع الانبياء عليهم السلام

طاعة الله غنيمة طاعة العدو هلاك طال عمر من قصر تعبه

طال حزن من قصر رجاؤه طوبى لمن لا اهل له طرح مع الاشكال

فعقد وقال من البسيط قد طاب وقت الذي بالله قد وثقا • طوبى لمن صحة في جسمه رزقا

وطول عمر مع الطاعات من خلع • خصت بها الانبياء والاولياء تفقا

فطاعة الله حقا تلك الغنيمة في • دين ودنيا العبد ذي هدي وتقى

وطاعة العدو بالهلاك سوا • لكيما النفس كم منها فتى صعقا

قد طال عمر الذي ما كان في نصب • بل قصرت نفسه عنه وما طفقا

وطال حزن الذي ما له قصر • عن مشتهاه ولا قاخيلة و شقا

طوبى لحر خفيف الحاذ ليس له • اهل ولا ولد في حبه علقا

بل طاب يعلو مع الاشكال في طلب • الى اقتنى ادبا لمسك اذ عبقا

حرف الظاء قال رضي الله عنه ظلم المرء يصرعه • ظلامة المظلوم

لا تضيع • ظلمة الظلم تظلم الايمان • ظل ظلم الظالم قصير • ظل

الكريم فسيح • ظل الاعرج اعوج • ظل السلطان كظل الله

ظلم الملوك اسهل من الرعية • ظمأ المال اشد من ظمأ الماء

فعقد من [illegible] اياكم والظلم ظلم المرء يصرعه • والله مظلوم حقا لا يضيعه

يضيّعه

وانه تظلم الايمان ظلمته • والظل منه قصير لا يوسعه

لكن ظل كريم بالفسيح بدا • وظل الاعرج معوج اتى معه

وظل سلطان انت في بلده • بقربه مثل ظل الله موقعه

وظلمه دون ظلم للرعية من • بعض لبعض على بغي تنوعه

وظامي المال في حرص اشد ظما • من ظامي الماء في حالات مجمعه

حرف العين قال رضي الله عنه عقول ذوي [illegible] تحت اسنة الاقدام

عدل السلطان خير من خصب الزمان • عامل الناس كما تحب ان يعاملوك

بمثله عش وحدك حتى تزور لحدك • عداوة واحد اكثر من الف

صديق

علامة الكريم تعجيل وعدة ۝ اللئيم وعد وتعليل عند الغاية يعرف
السبوق عند الرهان يعرف المضمار ۝ عليك الجد وان لم يساعدك
الجد ۝ عليك السعي وليس عليك النجح ۝ عليك بتحسين الخلق يكسبك
المودة عند الخالق ۝ عين السعادة مساعدة القضا

بانت عقول من ذوي الافهام ۝ من تحت ظل اسنة الاقلام
والعدل في السلطان خير من كل ۝ خصب الزمان على مدى الايام
عامل جميع الناس كيف تحب ان ۝ تلقى معاملة من الاكرام
او لا فعش فردا وحيدا نائيا ۝ حتى تزور اللحد بعد حمام
وعداوة منهم لشخص واحد ۝ تنمو على الفي صديق حامي
علامة الكريم تكون في تعجيلها ۝ علامة اللئيم بنومه كالنعام
واعلم بان عدو شخص حمقه ۝ وصديقه عقل صحيح ناجي
عند الرهان يعرف المضمار بل ۝ عند العواقب نهاية المقدام
وعليك في سعي وليس عليك ما ۝ فيه النجاح لطالب المرام
وعليك جد في الرجا ولم يكن ۝ فيه يساعد جد سعي ساعي
وعليك في تحسين خلق انه ۝ يكسو المودة عند خلق عامي
عين السعادة في مساعدة القضا ۝ طوبى لحر فاز بالانعام

غنى القلب للالفقر معه فقر الكيس وغنى الكيس لا ينفع مع فقر
القلب ۝ غنى القلب لا يزداد مع الجود الا غنى ۝ غنى الكيس لا يزداد
مع فقر القلب الا فقر ۝ غنى في غربة وطن ۝ غريب في اهله
المقل ۝ غفلة القلب من عظم الكرب ۝ غض البصر نعم حاجب

للشهوات ۝ غيرك يحظى وانت تشقى ۝ غيرك يأكل وانت تزرع
غاية الغنى القناعة والرضا ۝ غضبك اذا احتججت يقطعك الحجة
ويظفر فيك العدو ۝ غضبك اوله جنون واخره ندم

غنى في القلب ليس يضر معه ۝ خلو الكيس من عرض ومال
غنى في الكيس ليس بنافع مع ۝ فقير القلب في شيء بحال
غنى القلب لا يزداد الا ۝ غنى ان جاد كفا بالنوال
ولم يزدد غنى الكيس الا ۝ بفقر عند فقر القلب تالي
غني في غربة وطن واهل ۝ كذا الخالي غريب في العيال
وغفلة قلب شخص عظم كرب ۝ محيط حل فيه على التوالي
ونعم الحاجب الشهوات عنا ۝ غضيض الطرف عن غيد الحجال
وغيرك قد حظي فيما تسعى ۝ اليه تكد فيه وانت خالي
وغيرك يأكل الاثمار قطفا ۝ وانت زرعت اغصال العوالي
واغنى الاغنياء رجل قنوع ۝ عليه بالرضا ثوب الجمال
ولا تغضب اذا احتججت خصما ۝ فتقطع حجة ويصير عالي
واوله جنون من غضوب ۝ وآخره على ندم الفعال

فقد الاحباب سقم الالباب ۝ فرص الايام تمر مر السحاب
فرصة الانسان سريعة الفوت بطية العود ۝ فكر في العواقب
تسلم من المعاطب ۝ فكر مرارا ثم تكلم وافعل فان الاشيا مستعادة
فاق من عرف بالعلم ولحظته العيون بالوقار ۝ فاقة الرجال

والنوهي اضفا الى هجر

هي الموت قبل الآجال فقر المرء هو الخوف من الفقر • فاح ما طعمته
وباح ما كلته • فتوة الانسان هي الصفح عن زلة الاخوان •
قيمة من المرء وقلت فقد احبا الفهم الى هذه الالباب من عظ البنيان
فرص الايام من عاداتها • بنيا مرها مثل السحاب •
فرصة الانسان هيهات تعد • فاغتنمها قبل فوت يا مصاب •
ثم فكر عاقبات الامور • تكتفي من عطب فيه تصاب •
سرعة الاقدام فيه ندم • فاذا فكرت يأتيك الصواب •
فاق من بالعلم موثوق وقد • لحظته الناس طرا ويهاب •
فاقة الانسان عين الموت قبل • قبل آجال ودفن في التراب •
فقره تخوف من فقر يجي • زهره اضفا زهد بالحجاب •
فاح ما طعمته بين الورى • داح ما تأكله مثل الكلاب •
وفتوة الفتى تحقيقها • هي بالصفح وعفو عن عقاب •
حرف القاف قال رضي الله عنه
قول الفتى يخبر عما في قلبه • قوة القلب مع الدين
قوة القلب من صحة الايمان • قيمة المرء ما يحسنه • قدر المرء ما يهمه
قسوة القلب من الشبع • قرين المرء زلل دينه • قرب الاشرار
مضرة • قرين الفتى العمل تنجو من الزلل فعممته من البسيط وقلت
قول الفتى يخبر عما خافيه • وقوله الحق من دين يدافيه •
وقوة القلب من ايمانه وجدت • وقيمة المرء ما تحوي معانيه •
وقدره ما يهم المرء من غرض • وقسوة القلب من اشباع جوفيه

٦٢

قرينه زلل في دينه وكذا • قرب لاشرار اصحاب تواخيه •
يا صاح قربي لاعمالك تحاولها • تنجو من الزلل المصمي لما شيه •
حرف الكاف قال رضي الله تعالى عنه
كمال العلم في الحلم كفاك هما
علمك بالموت كفى بالشيب داء ناعيا • كفى بالسامة داء • كفى الحسود
كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى • كمال الجود الاعتذار
معه كفران النعمة مزيلها • كافر سمح ارجى من مسلم شحيح
كلام الله دواء القلب فعممته من الهزج وقلت
كمال العلم في الحلم • كفاك الهم في علم • بموتك قبل ان ياتي •
كفى بالشيب من غم • كفى داء السامة من • سقام حل بالاثم
كفاك الجار ماذا يقاسيه من الهم • كفتك عيوب دنيانا •
كظل زال عن رسم • كمال الجود ما معه • اعتذار واضح الاسم
وكفران الفتى النعما • مزيل قيدها الحكمي • وذو كفر وفيه سخا •
له ارجى كلا تقسم • جنان الخلد من حر شحيح مسلم تجا
كلام الله نعم دواء • لقلب ما شكى من سقم حرف اللام قال رضي الله عنه
لين الكلام قيد القلوب • لين قولك تحبب • ليس الشيب من العمر
ليس لحسود راحة • لكل عداوة مصلح الا عداوة الحسد •
لبيئس الشهوة من الرعونة • ليس لسلطان العلم زوال فعممته من البسيط
وقلت لين الكلام به قيد القلوب بدا • لين مقالك تحبيب عند من وجدا •
ليس المشيب مع العمر السعيد يرى • وللحاسد تخصوا راحة ابدا •
والصلح ينجح الى كل العداوة من • تخصو الا الذي قواضم الحسد

حسنة

تعلم

ليس شهوة ان تحل به ۝ من الرعونة حتى يبصر النكدا
فاطلب وكن عنها بمشتغل ۝ فما السلطان علم ان يزول سدا ۝ منه

حرف الميم قال رضي الله تعالى عنه من علت همته طالت همومه

مشرب المعرفة مزدحم ۝ مجلس العلم روضة الجنة ۝ مجالس الكرام
مصابيح الكلام ۝ مجالسة الصالحات مفسدة الدين ۝ من كثر
كلامه كثر ملامه ۝ ما ندم من سكت ۝ مصاحبة الاشرار ركوب
البحر ۝ مهلكة المرء حدة طبعه ۝ فعقدتها بيتا من البسيط ۝ مزدحم

وقلت طالت هموم فتى تعلو به الهمم ۝ والمشرب العذب فيه الكل مزدحم ۝
ومجالس العلم روضات الجنان غدا ۝ ومجلس الكرام تحصل الكلم ۝
لكن مجالسة الصلحات مفسدة ۝ والمرء مهلكة الدين اخيار منتهم ۝
ومن كلامه بين الناس قد كثرا ۝ يأتيه منهم ملام اللوم والالم ۝
كم ناطق نادم فيما اباح به ۝ وساكت سالم لم يأته الندم ۝
وما ركوب البحر في مخاطره ۝ كمثل من صاحب الاشرار بينهم ۝
وحدة الطبع الذي مهلكة ۝ يا ربنا نجنا من كل ما يصم ۝

حرف النون قال رضي الله تعالى عنه نور المؤمن من قيام الليل ۝
نور قلبك بالصلاة في الظلم ۝ نور مشيبك لا تظلمه بالمعصية ۝
نعيت الى نفسك حين شاب راسك ۝ نسيان الموت من صدا
القلب ۝ نم آمنا تكن في امام مهد الفرش ۝ نار الحرقة اشد من نار
جهنم ۝ نضرة الوجه في الصدق ۝ نيل المنى في الغنى ۝ فعقدته من

من الكامل وقلت انور وجهك من قيام الليل قم فيه وقلبك من صلاة ظلام ۝
نور المشيب بلا فلا تظلمه في ۝ ظلمات ذنب صحب بقتام ۝
لم تدر فيه نعيت للنفس التي ۝ فقدت صباها في بياض الهام ۝
نسيان موتك من صدا القلب قد ۝ وافاوات على المخطا بسلام ۝
نم آمنا في امهد الفرش التي ۝ هي للفتى عند الامان الحامي ۝
نار الحرق مثل نار جهنم ۝ وقت الندامة او بغيظ ناحام ۝
ونضارة الوجه البهي من الفتى ۝ في الصدق والحق القويم السامي ۝
واذا اردت بهذه الدنيا المنى ۝ هو في الغنى من جميع حال حطام ۝

حرف الهاء قال رضي الله تعالى عنه هموم المرء بقدر همته ۝
هم السعيد اخرته وهم الشقي دنياه ۝ هشم الثريد غير بناة
اكله ۝ هلك الحريص وهو لا يعلم ۝ هلاك النفس في العجب ۝
هربك من نفسك اشد من هربك من الاسد ۝ هيهات من نصيحة
العدو ۝ هات ما عندك تعرف به ۝ همة المرء قيمته ۝

فعقدته ابياتا من الطويل وقلت وهموم انسان على قدر الهمم
ومن السعيد الهم في الاخرى التي ۝ يبشر فيها من عاقل عرف النعم ۝
كم هشم الثريد لغيره ۝ هلك الحريص اذا ولا يدري الهم ۝
واشد ما ياتي الهلاك بعجبه ۝ في نفسه تلك الخبيثة كالورم ۝
فاحذر ولي منها على هرب فرز ۝ يا اشد من هرب الخبيثة من هجم ۝
وكذا فرارك من عدو مثل ذا ۝ هيهات ان يك ناصحا فيما كتم ۝

ومن الشقي في الدنيا همه كم من ناكه ومن

هات الذي يقدر حرمة تعرف به في الناس من علم وفضل محترم

اذ قيمة الانسان ماذا قد حوى من علم او مال وجاه او كرم

وضع الاحسان في غير موضع

حرف الواو وما له من المعنى

ظلم • وزد صدقة المنان اكثر من اجره • ويل لمن ساء خلقه

وقبح خلقه • وحدة المرء خير من جليس السوء • ويل للحسود

من حسده • ولاية الاحمق سريعة الزوال • والا كرم من لم

يعاد كرم واسأل من تغافل عنك • ويل لمن يموت عل [illegible]

ولا تطفل من زرق

فعقدته من الطويل وقلت • ووضع الفتى احسانه في امرئ ظلم

وزر من المنان في صدقاته • باكثر من اجر له سطو الاثم

وويل لمن قد ساء في الناس خلقه • ويقبح منه الخلق مما حوى الجسم

ووحدة حر في البيت بنفسه • باحسن من سوء الجليس اللوم

ولكنما شخص حسود فويله • وويل [illegible] الحسا امرئ لنعما لكم

واياك ان تبلى بصحبة احمق • ولايته سرعا تزول ولا يتم

وان الفتى والاهمن لم يعاده • ومن يتغافل عنه واساه نجم

ومن كان للطفل الصغير وليه • بغيضا عليه الويل والمقت والتقم

له الوزق من السوط
لما التسع القسم

حرف اللام الالف قال رضي الله عنه

لا دين لمن لا مروءة

له • لا ايمان لمن لا ايمان له • لا غنى لمن لا فضل له • لا غم

للقانع • لا حرمة للفاسق • لا قذف للفاجر • لا كرامة للكاذب

لا وفاء للمرائي • لا راحة لملول • لا فقر للعاقل • فعقدته فقلت

والنهي

من الطويل وقلت • ولا دين عندي لمن لا مروءة له خشية للعار واللوم

كذلك لا ايمان في قسم امرئ • اذا كان لا ايمان فيه وذو جرم

كذا لا غنى يرجو لمن لا اله به • على الناس فضل وافر القسم والسهم

كذلك لا غم لديه لقانع الذي • رضي بكفاف العيش والقوت للجسم

ولا حرمة للفاسق الفاجر الذي • له بالمعاصي كثرة الفعل والاثم

ولا قذف لا يضا فيه من قادح • ولا وفا للنساء وعلى عهد المحتم

كذلك لا اكرام الكاذب الذي • شهير به بين المجالس بالاسم

ولا راحة اصلا لمن كان ملولا • ملولا جفولا ضيق الصدر والحلم

كذلك لا فقر لعاقل التقي • ودبر امر المعاش على حزم

منازل العباد

حرف الياء قال رضي الله عنه • ياتيك ما قدر لك • يطلبك الرزق

كما تطلبه • يصير امر الصبور الى مشيته • يبلغ المرء بالصدق

يسود المرء قومه بالاحسان اليهم • يسعد الرجل بمصاحبة

السعيد • يزيد في العمر الصدقة • يامن الخائف اذا وصل ما خافه

ييأس القلب براحة النفس • فعقدته من الرجز المجزو وقلت

ياتيك ما قدر لك والرزق يسعى قبلك • يطلبك الرزق كما

تطلبه كي يصلك • يا ايها الصبور كم تبلغ فيه امسك

كذاك يبلغ الفتى بالصدق ذروة الفلك • يسود قوما امرئ

احسن من مال ملك • ويسعد المنحوس ان صاحب مسعودا سلك

يزيد في عمر الفتى صدقة لمن هلك • ويامن الخائف ان

جاوز عن خوف الهلاك ويأس قلب راحة للنفس عما شغلك

ولنكن هذا آخر ما عقدناه من كلام

الصحابة أئمة الدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ثم نذكر

بعدها ما وعدنا به في صدر الكتاب من كلام الحكماء العلماء من

أولي الألباب بأرجوزة على حسب ما يفتح الفتاح الملهم للصواب

فنقول وبالله المستعان في الحركة للإنسان

حمداً لربي الفاتح الوهاب الملهم الهادي إلى الصواب ثم الصلاة والسلام السامي

على النبي المصطفى التهامي وآله وصحبه أهل الوفا أئمة الدين العظام الخلفا

ومن على آثارهم قد اقتفى من علماء حكماء حنفا وبعد فلنأت بما وعدنا

في صدر ذا الكتاب حيث عدنا إلى سياق جمل من كلم العلماء الحكماء في الحكم

جمعت منها البعض في أرجوزه منظومة ألفاظها وجيزه إذ لا يهون ذكرها

ويعسر العقد على ذاك النسق من قولهم من رد للنصيحة

من عاقل سوف يرى الفضيحة من قال في الناس بسوء يعلم

قالوا به سوءاً بما لا يعلموا لا تأمن المغتاب شخصاً عندكا

أشد كل الناس غماً من يرى من دونه يعلوه عند الكبرا من سل سيف البغي فيه قتلا

وحل بالباغي العقاب عجلا وإن أولى الناس بالعفو عن العفو بعقوبة أقدرهم إذا طغى

وانقص الناس عقولاً من ظلم شخصاً ضعيفاً دونه بين الأمم وكل ما يبدو صغيراً يكبر

سوى مصيبة بعكس تصدر وأحسن الكلام ما يشاكل زماننا مما يقول القائل

كما يحلو في مسامع الأذن وكان داخلاً بغير إذن وليس يعلو شرف الإنسان

إلا إذا كان مع الكتمان ومن يرجو من غضبه كابرا كيف يرى بحرمانه الصغرا

ثمانية يحيى ~~[illegible]~~ نيات بها دعائم وخيرها الإحسان والمكارم وأحسن العطاء للنوال

إلى أموره ما ليس يحوي سؤال قالوا ركوب البحر أعظم الخطر وفوقه أعظم من هذا خطر

من داخل الملوك في الحاجات وجاءهم في غالب الساعات قرب الملوك الأمر كالنار

من قادر النار لقي أضرار فإن رضوا عنه يجوزوا ماله أو غضبوا قطعوا أوصاله

وللفتى عندهم المكانة مفتاح شر تسد به الديانة والملك حلو الطعم لولا أنه

من النتايج إذا اشتد الخصيم قطاع أرحام وسفاك دماً لأجل ذا قيل لنا الملك عقيم

والعدل في الملك عمار الأرض قاطبة في طولها والعرض وقد يدوم عند أهل الكفر

ولم يدم لمسلم ذي قهر ومثل السلطان إن لو عمرا خزائناً له بظلم قصرا

بها الرعايا فهو كالمطين للسطح من تراب أساس قد بني

وربما قد كانت العطية من الملوك لامرئ بلية أبواب أم مواطن الحاجات

من أمها يفوز باللذات وليس للنجاح إلا الصبر إن لازم الفتى وطال العمر

وقوة السلطان بالرجال ولم تكن إلا ببذل المال والمال في عمار ملك حاصل

كذا عمار الأرض حين يعدل وظلمه مسلبة للنعم مجلبة إلى حلول النقم

لكن إذا حلت مقادير العلى ضلت تدابير الفتى فيما ابتلى كذا إذا جاء الحكم القدر

أبطل صنعه ولم يغن الحذر واعلم دعا أصابع المظلوم كمثل جارح مسموم

قد قيل سلطان خلا عن عدل مثل سحاب قد خلا عن وبل فالعدل أقوى الجيش في القتال

والأمن أهنى العيش للرجال وجوره ملك للعيش كثار جار السوء عن الطيش

وعفوه أبقى لحفظ الملك عن امرء بالقتل أو بالفتك فكم وكم من عاقل رشيد

أحيى له من بطل شديد وشجر في الملك ليس يسقى حتى بأمياه القلوب يسقى

والوعد بالضمان من ملوك وقولهم فعل بلا شكوك

وهم لهم فيئة الرعايا خزاينا تملأها العطايا فليغتنم السلطان
منهم الدعا من قبل ان يسأل الراعي ما رعى ان احق الكافي الاحسان
من نادى احسانا من الرحمن والحر عبد البر عند الاعرا والبر
لازم للشكر وان صلاح العدو احزم من اهلاكه عند من قد يعلم
ودفع احتمال الصبر او في نصره حتى تجي الوقت عند القدرة فقيل
في الاذن عاحسن الصبر طليعة تظفر ونصر واعظم الخطا بان تجابا
شخصا اتى اليك صالحا طالبا ومن يحب نصح قد طهرا يقمع ارباب الفساد
فالله لا يصلح منهم عملا وهكذا نص الكتاب نزلا كذا السعايات الى الحكام
كالقتل بالسم والحسام وجور سلطان على الرعية اهون من ضعف بدبليه
لان في ضعفه تسليط العدا عليهم فليخش يسحى احدا وضوفهم منه يكون خيرا
وخوفه منهم يصير ضيرا وانه في الارض ظل الله على العباد عاقل وبهي
وان فيه تكشف المظالما فكيف يبقى العباد ظالما كما سيرجو الله يرحمه
يصنع بالرحمة في رعيته ان الملوك كما العباده والارض منهم تكتسب الطهاره
لم يطع الله اذا عصى الفتى سلطانه وهكذا المنقول وطاعة الانسان
حسب الطاقة لا في امور باحتمال شاقة ولذة الملوك لا يشارك فيها هم
من احد مشارك كذا فوائد الملوك للشرف لا لكل يحسنه لا للعلف
ومن يحلم منهم يبصر جراحة الكلام عليه تكثر من صاف لعينا يقرها طفاده
من كالسهر من حركة الدهر راى اقتداره ومن غدا يعلو على السلطان
اهانه كذا على الزمان فقد قيل من لا نفسه يؤدب ادبه الغير بما يهذب

ومن يطع سلطانه محتقرا ذاق من الذل الدليم ما يرى فلا عطا الاعطا الملوك
الى غني الكيس والصعلوك وان فيهم سدة الثغور وقمع كل فاجر مغرور
وان فيهم حفظ ما اودما والعرض منهم جاد يبغي الحرما وان فيهم
كسرة الاعداء وكثرة الخيرات والرخاء وان فيهم شوكة الاسلام
ونصرة الدين القويم السامي وان فيهم اعظم الحماية والحرز للاذن والرعاية
فهم يسوسون الرعايا جما ويلطفونهم بما اهما عليهم حمل ما يكلف
يعجز عن حمولها اشم الجبال فمن اراد السلم فليجا ورا الملك ولو يكون جائرا
ثم ليدعو الله للأئمة ان الامام فيه كشف الغمة وان في صلاحهم صلاح
الى الرعايا وبهم اصلاح فهكذا لفظ الحديث المسند عن احمد الهادي
وظالم اتباع الى المتبوع منه منسوب يضاف في الصحيح فليحفظ السلطان ضبط جنده
عن الرعايا وليكف اسدهم فان منه تطلب الحماية وفيه دفع الظلم بالشكاية
وان من محاسن الهدايا لتدفع الشرور والبلايا فالصدقات من بلايا الاخرى
تدفع والدنيا الهدايا احرى وهي تزيل قوة المحبة ولحفظ الود مع الاحبة
وليس منه محكان وطرف اخذ هديته واخذ الظرف وحاجة الانسان
للعدل الصعب كحاجة الظمآن للماء المعين وامر دنيانا وامر الدين
هما تعلق على شيئين من تحت حكم السيف او حكم القلم والسيف تحت القلم
سل الاقاليم عن الاقلام فان فيها الضبط للاحكام ولاتها تحوكر وشي
ندرت قلم ما ابركه الشافي لسان قد غدا هذا القلم وخطه يفيد
علما مع حكم يفيد للآتين والباقينا علم قرون سلفت ماضينا

البيع المرشد

فيها حكم

المملكة

فالقلم الصايغ للكلام
والله ايضا مع اللسان في كل امر حاكم فالقلم الصايغ للكلام للكاتبين زهوا
يفوح الكلام بالارقام وهو مطيه تسير زهوا وقد تست
والله شجرة الانسان تثمر بالاخبار والمعاني والفكر بحر فيه لؤلؤ الحكم
يقذفها لسامع هذا القلم خير الكلام لفظه ما كان نافعا محلا ومعناه
لبعض يا تا وجيزه ما قل نحو دلا معناه واسلم لمن علا بليغه
خواصنا ترضاه كذا العوام يفهموا معناه واد بهو الكلام الفاخر
ومثل من القريض ساير والخط في الابصار بالسواد وفي بصاير
بياض بادي وان حسن الخط في الفنون كروضة لتنزهه العيون
والحبر احب به المتقي من تابع الحبر ثم علم كل حبر كذا الدواة احسن الذوات
للعالم العامل في الاداة فمن بهذا اكثر معارفه تلقى من بين الورى عوارفه
ومن يفضل ظهر من خصاله فواجب على الورى وصاله كذا اذا قلت فضايلهم
قد ضعفت عندهم وسايلهم ومن لهذا الكلام قد جلب ينال من ذرا الكرام
ما طلب كم معسر في طلب الاخلاق مؤسر من مكارم الاخلاق ومن ومن
بماله قد جادا فاق الانام رتبه وسادا فالجود حقا حارس الاعراض
ومن جواد كل شخص راضي في كل شيء سوف قد قيلا الا باحسان
فجد جزيلا لاسيما اهل الثرى والنعم فالجود شكر لبقا الحشمه
ونعمة للرب لا تقرب اهل الثرى فهي لا تحسب فسادة الكرام بالدنيا الاسخيا
وسادة الاخرى علوم الاتقيا وافضل المال الذي كسبتا اجرا به او
الثنا جلبتا ففي حياة المرء حسن الذكر مع الثنا تمام هذا العمر

ومن اعز باد خار فلسه فقد اذل في الانام نفسه من لم يوا صحبه في دولته
لا تشك يخذلونه في شدته ان الكريم يكرم الاحرارا وكابر من صغر الدينارا
وان اهل العلم من ذوي الفضل احق ان يوتوا مزيد الفضل
وافضل المعروف بالمساعده طوبى لحر من فيها ساعده ومفعل الجميل قبل احسن
من وعد كالطول حين تحسن واكمل المعروف انه يستره عن اعين الناس وقد يصوره
وان يكون فعله معجلا [illegible] اغنى من قرا مطلا وليحذر المن فان فيه
افساده وبالاذى نفيه ومن يخص بالكريم لكا على مكافاة الجميل حركا
وللوضيع ثم ان فعله يعينه على ارتكاب المساكه فالناس بعض لبعض نافع
وبعضهم مثل سم ناقع واكثر العوام كالانعام ولا اغنيا كالانبيا الايتام
ما منهم سوى خلاف الوعد تخلف عن خلق الوعد من قال في شيء نعم اتمه
وينجز الوعد لمن قد امه ومن يكن عن ساء مم الخلق من الجفا اعوض عنهم بالخلق
ومن يطول من عنا كسله لكل شيء رام خاب امله لذاك من قد لزم الرقادا
من كل خير عدم المرادا واسوء الانام حالا من علت همته وقدره ما حملت
لكن من تقعد الايام بعزم تقيه الكرام ومنه اردى الحال في الرجال
شيخ عشيق المرح لا يبالي وما يكون العذر من خضبا بالشيب واليمن علي الصبا
الخير وكل هالك تعجب من غيره ياتي بمثله ايا من عقلا وما تعيب [illegible] قبل التجيب
فلا تلم شخصا اتى بمثله فواجب على الاديب المكتسب ان يعرف الواجب
واعظم الناس مروه الكفي اكثرهم مروءة بها انصف وانها تم عنف العفة
والعدل والانصاف في البرية واسها يستوجب الثنا لمن يحوزها وكان فاطنا

من كل فعل في الورى جميل ۝ وكل معروف من الجزيل ان عن على الفعل الجميل تسلما
ولكن لغد فقدتما ۝ ومن رايتمن تحسن احسانا ان رد ما قل يرد الجرما نا
فاحمد من اعطى ولو قليلا ۝ ولا تكن على الورى ثقيلا ۝ قد قيل في استقلال
ما لا يشبع خير من استكثار ما لا ينفع ۝ وان سالت فوق ما تستوجب
عليك ذو الحرمان منهم تحتجب ۝ وان طلبت طوام لا تلح ۝ ثيقل في القلوب طالب ملح
فاثقل الانسان في الزوار ۝ من يشغل المشتغل عن حاجات ۝ ولا ترم ما لا
عليه تقدر ۝ وعيه بالعجز رما لك القدر ۝ والعجز عجزان من الانسان
ان يطلب الامور بالتواني ۝ ومكن تحصيلها ۝ وطلبا تحصيل ما قد فات ۝ وذهبا
فلا تصدق بالذي ما وانا ۝ لذاك لا تندم على ما فاتا ۝ وارفض الشرود
ولتعنى الذي ما دام في حله خف التقدم ۝ واصبر ولا تسلك طريقا حتى تجربن
تبصر من يسلك فيها حتى اذا نت في سفرك الا تقرن ما خابك الذي من امور
لمن وحيدا في مكان قد نزل ۝ فهو مهين نفسه بما فعل ۝ ومن على
صعب الامور اقتحما ۝ لقي من المكروه ما قد لجما ۝ ومن يعز نفسه فيطمع
بكل ما يسمع فهو موجع ۝ ومن باقوال العداة اغترا ۝ النفسه كان الذي قد جرا
ومن يكابد الهوى عطبا ۝ راى بعد الصواد نا ولغبا ۝ ومن تعلق في الورى ابصاره

تكلم من عظم الانس ابصاده

~~[illegible]~~ غطا ابصاره كذلك الوضيع من قد وضعا لنفسه وان كان المستمعا
تقتيره في نفسه توفيره ۝ لغيره وهو بحسرة ذو ۝ والحرص يا طالبي يحتقر
ان القضا حق عجيب شهد لكنما التدبير يحمد حيث يجب ۝ وستقم الموحد جرح ذهب
دنيا تجمع فما رعى القلم نافع شيئا اذا القضاء الجيء

ومن ومن تسعفه قناعته ۝ عاش بخير وانجلت نواهبه ۝ فانما الغاني بلا اثنا استغني
راض صبور قانع ومقتصد لم يرض خل طيب حسن الحال لعلمهم بسرعة المحال
فلا تساوي هذه الدنيا التعب ۝ ولم تدم لراغب جاز الطلب ۝ فكم وكم ذي طلب
تحت العطب ۝ من الاماني للمنية انقلب ۝ وكم من يحسب الحسابا
ويفعل الصواب والثوابا ۝ والنفس تحمل الفتى على التعب ۝ ثم تجر بالخفوق العطب
حين تغر القلب بالاماني حتى تقود المرء للهوان ۝ فمن نهاه عن هوى نهاه
وصار حاجبا له حجاه ۝ فانه قائم استراح من عنا ۝ بلا انه بالصبر يبلغ المنى
ان قصرت آماله الممدودة ۝ وعلم الاوقات با المعدودة ۝ واتقى الدنيا
عوادي سوء ۝ ولم يدم صفو ولو طال الامد ۝ وعلم المرء بما يعود وعمل نفسه
من القبول سكوته معرفة اذا صمت ۝ ونطقه بحكمه قد احكمت ۝ بمثل هذا عادة

الانسان

لا يالف السكوت كالحيوان ۝ وان تواعد امرء عنه عفا ۝ والوعد عن قريب بالوفا
فالاعتراف يهدم اقترافا لذنب ثابت ايكم ما ۝ لم يتبع الكشف حاجبا
وغض طرفه عن المعايب ۝ فلم يعب الا معيبا ۝ قد ظهرت من طبعه النقايص

النقايص

ان المسيء لا يظن بالورى الا بسوء طبعه الذي يرى ۝ فكل من تحفظ فيك عيبا

عيبكا

هيهات ان يحفظ ايضا غيبكا ۝ على امره شهادة الاعمال ۝ اوثق من
شهادة الرجال ۝ واعلم بدنيانا بها شوائب اربعة معروفة شواهد
شيخوخة فقر عن نسبا الوصا ۝ يا شرح ما فوقها من شغله ۝ كذلك الدين مع الافلاس

الافلاس

نعوذ منه بالله القادر ۝ ومرض فحر بتي امره حلت عن المدارك المريض وانجلت

وانجلت

او كان في مفازة منقطع ۝ ولم يجد راحلة تشيع ۝ فهذه اربعة جهلا البلا

فكل رفيقا واجتنب طرق العلا فالمتصدي لبلاء المصاعب
لمتسبب الى النوايب نشر البلاء وقلة مع ذلك كيما في الغربة المخلة
ان المغرب حيث الاحياء اعاده البين الى الضراء فرع هوى المتعو اذا
ما سولت لك القبيح حسنا وجليت حيث تقول الحجج في الهما كالسم
يدنيم ملككلام لك ودلك على طف عيني المخطر تجوز بعده جبلاة المحظر
موارد الصبر تحلو تمر مع راحة وحرقة لاكنكر والعسل الحلو يتمر التعب
من بعد المر المذاق لاتحيب كم من فتى قد فر قدمه الى العلى بعد حضيض
خير من التبلد التجلد والذل يرضاه الحمال لا البلد فمن سعى سعيه من قديما فا
لم يستفق [illegible] وحرم المرام اما كم راح محصل المتاعب ولقد تنال المصاعب
والموت حقا في طلاب المنار خير من الحياة عند العار لا ينبغي لعاقل يخاطب
للجاهل السفيه ويجاوب فان يجلو بفمو مثل الصاحي يخاطب السكران في التلاحي
منازعات الرجل اللئيم عند المرا تطمع في الكريم لا تشتري باسم آكال الواقي
على الذي عنك من ترياق فواجب يحفظ من العدا [illegible] صديق مليق
قد حسدا اصبح نوايب الفتى اذا سفر من حيث ياتي الخير ياتيه الغرر
فمن تراه يغتعر في صفو كرمه فلم منه القلب عن علا وتك فا وهي الاعداء
في الاضواء اشدهم لها حيلة الاظهار لا تامن للخاين بل خذ الحذر
من الامين واحتش منه ان مكر فالغدر في الناس طباع والشفقة
بكل خل فهو عجز او تقه فلا تثق مالم تجربه الفتى او تحسن الظن بكل من اتى
فانما الانسان بالجبلة مولع بغايب وغيبة ومن مع العدو يوما ما زحا

لم يملك الامن فيما ذنفعا ومن يكون الغدر فيهم طبعا
قد كشف

سفينة

قد كشف العيوب القبايحا عدو كالضد وحكم الضد تباين تنافر بعد
فكيف تصغي اذنيك سمعا لقوله ولست ترجو نفعا فمن فضل بصاير له
والحديث السماع طاعة لا تلقه الاذ وانت في حذر منه وفي تحفظ من الضرر
ولا يغرونك انقياد بلين قول عنده تصاد ولا انطا ارضا عليها نزلا
وتغور بعده ان رحلا فربما رتب فيها شبكا وربما كمن فيها شركا
وان اردت قتلا او يحيي فازدد من المعلي بعوث تما لا بد للمرء عدو يقدح
كذا صديق في الانام يمدح ومن يوصف ليس فيك يهد حكم بمثله ما ليس فيكم قد حصل
فالمدح والثنا يكون مطلقا ان زاد عن حدود ممدوح رقى وامزح
مع الصديق ان فرح او لم لكن باخر ترح فكثرة المصت تودي الهيبة
وفي تواضع توذ الريبة ثم بعذب منطق تدوم مودة الاخوان من تقوم
ويطفو المرء بسائر المنى يسيرة عادلة قد اغتني فالمرء في حلل القبايل يلتقي
طو يحجز بالثنا قد اخمنا لا يحقر العجيبة من يلاقي نشوا من الاحباب ولو فارقا
فقد يكون في لقا الاحبة مسلاة قلب من عنا وكربه فمن لهذه البرايا ما تشا
يلقى من الخير وشر ما تشا فالناس منهم عنبر وند ومنهم الطيب ومنهم ورد
ومنهم كالكير يوحي بالشرر ومنهم ريح تفوح بالقذر وعاتب عليهم في امور
طال عتابه على ذا الدهر فالاصدقا امثالهم كالنار قليلها متاع ذي الادوار
لكن كثيرها بوار محرق والحرق للاجاع خرق حوبق فليعرف الذين تحمد الصحبه
فان طيب العيش بالاحبة ما اطيب العيش ولولا عنده صفو مشوب والمشيب بعده
فقطع او صال على الرجال اهون من قطع الوصال الحالي فالعيش بالطيب الكثير يحلو

اضاعة

وما العقار بالوقار بغلوه نري مقاسات همومهم الدنيا
تذهب بالعود بعض الهيام ان الغريب فاقد الحبيب وكم بعيد نابع عن قريب
فانما القريب من قد قربا اليك نفعه ولو تحجبا اصحب من احببته من نفعه
يأتيك وهو للعدو قمعه تزاوروا قد قيل الازور [illegible] من الاذي تجاوروا
يسلم المجاور فصاحبه وافتى المناسب لاكل من يضحك فهو صاحب
فان في الزيارة العارة [illegible] محبة مختارة وان في قلتها الدما
من الملالة التي تشان وربما تحدث السالي عند تلاق وهو بالتول
قد قيل اصدقاوه من كثرت جم غرما الحقوق ظهرت دون حقوقهم عليه واجب
مثل غريم خصمه يطالب وتارك اخوانه ايضا يترك ولا لم ذكروه تبرك
ترومه خرج مع الانصاف ولم ترم بالبعد والخلاف فمن بنفسه عليهم يعجب
قد كثرت اضداده وعيبوا قد قيل شرط ادب المنادمه
قلة خلف صاحب قد نادمه كن متسامح مع التعامل بالحلم والانصاف
والتغافل ولا امرء يستصلح المعاشرة مع صاحب قد ترك المعاشرة من صحبته
قربه قيل لا تصحب شخصا في الاخا الا اذا قلت نعم قال نعم فكل من لم تنتفع
يصيبك المكروه من علاوته وان اقرب امر الى الفتى عطفه عليه في طبائه
فاد ميل مع عدو خلكا قد صار مثله عليك مشتركا ومن لا يكن نافع احبكا
عند انقطاعه اذا يبغضكا واغفر لزلة الصديق يوما ترد عنك من
علاك قوما ومن يراه لصديق تقصر عن المكافاة يصنع يشكر
عن المكافاة [illegible] من ابتغي الخير فللشر اتقي والمدح ياتيه على حسن اللقا

ومن عليهم

ومن عليهم اكثر التعديا لنفسه قد جلب الاعاديا فرب قايل الشخص كلمة
قد سلبت عن قائلها انعمه كم لعجلة من كرب لم يأمن المكروه بل والعطبا
قيل له حصدت ما زرعتا ثم لقيت ما الذي صنعتا ومن بكذب مادح
يثني فرح فذاك جاهل وحمق متضح فعامل الغني بمثل ما تحب
بمثله يعاملوك ان تصب كل مقام وله مقال كل زمان وله رجال
وربما بعض كلام قد قطع مثل حسام قاطع اذا وقع وربما صغير
شان يكبر ويبصر القلب ويعمي البصر ومن رضي بعقله قد ضل ام
ومعجب برايه قد زلا ان الهلاك في اتباع الاهويه والعجب بالراي اكبر المعصية
فمن بنفسه علمه يعجب بكثرة ضلاله فينكب كذا اذا اعجب في الكلام
قل صوابه لدى الانام ومن يعد السليم عجبا يبطل رايه اذا صوبا
لا تستخف بنقص فاضل فيستحقر [illegible] الاحد وكن غني النفس
عما حصل ان الغني من بذل الحال اقصر فنعت كيد بان يكون
بملاه نيتها لولوا مكنونا من در لعظة لدى المقال وطلاقة الوجه من الجمال
واكبر الفقر هو الحمق يا فتي واوحش الوحشة عجب في الفتى وقلب احمق لكون فمه
كان عاقل في القلب ثم وان حسن الذكر يبقى في الورى حق لعمر ثم ذكر
سعادة المر بطال عمره وهو يريد [illegible] لكونها بعد انقضا الغايا
سوى حلول النقص بالآفات فالاخوان اعطهم بالرضا فليقطع المرو نسل الانقضا
فكم جنايا من لسان المدانك انطق من لسان ذي المقال وليس تغني للفتى من علة
اذا انقضا [illegible] المدة تجري المقال الخلف ما جرت به التدابير بنفسه موت
زمان ذلك

ولك من دلائل الاعجاز كطالب الحاجات بالنجاز على القضاء كثرة الالحاح
ولم يكلف نفسه ابطاله بل ينبغي في موضع الجدال الى السكوت من وضع المقال
وموضع الحرب مع الخصوم تدبيره خير من التسليم وكل من يحيد من
خطب نزل بعظيم لم يقدرها فعل ومن علي ضر البلاء قد صبر
كان كمن لم يلق منها من ضرر ومن علي من فوقه قدرا ظهر
غضبه لنفسه قدم ما بل ينبغي التدبير بالمعقول فالخير بيديك
حيل المعقول لا تتحقق برأي جلا اذا اتاك من حقير ذلك الصد
فالدليل يوجب نقص الشي من غايض تحقق في العاين والراي
يستند كان اجلالا متفكر فيه وقد طالا وكل راي فيه ما تمحصت
فكرة تمحص ليله وتمحصت فانه كمثل المولود غير تام خلقه الوجه
ثم الهوى يكون كالصدا الى مرات العقل بالغشا والراي مرآة
لعقل كامل عليه دلت من جواب السايل فمن اردت من رجال ان ترى
صورة عقله ما استشره تخبره فعند هذا يظهر الصواب لسايل وتعرف النجا
بقدر قوة الخيال الفكري وضعفه عند اختبار امر فان نحو التمحص
قوة الفكر فهو على سلطان راي اقتدر ومن يكون فكره ضعيفا
عليه سلطان الهوى صنوا والعقل في الانسان مثل البعل والنفس في
زوجة العقل والجسم كالبيت يكون لهما فان يكن سلطان عقل حكما
من النفس على عنان النفس اشتغلت بالجسم مثل العرس في مصالح البيت بها
وبعلها فتصلح الجملة بين اهلها وان اتى العقل سلطان الهوى

صاحبه في كل واد قد هوى واستولت الآمال بالنفوس كسفل تعلو على الروم
ويغرق الانسان في بحر الطمع والانف في الخبث الخسيس البدع والحرص تجلي
في الصفا فالدها والبغي ابنه الذي قد اوصدها ثم يكون في الشهوات شره
يكثر في وقوعه خمائره ومن تراه في غلوه احتفل يرجع عن علوه
الى العقل ليس مجازها اخو لذاته وخادم سوى شريف فانه
فانما الدنيا بها الشنيع يضاعف الحسرة حين ينقص عمر سوى الخدمة
لا يصلح فتركه الى الهوا دايح فاحذر لنفسك حذرا استخدامها
للغير كيلا تكسب الشقا ما من اعلى بغير نفسه فقد استنبط الضر بها مع الكمد
فاسمع لنصح ان من قد بصرك كان على اعداك ظهرا ناصرك وكل من نوعظه
قد وعظك فهو الذي من شر قد ايقظك نصايح الانسان في المبادي
ملوحة وحلوه المعاد ليس يسوك استعمالها مثل الدوا لكن مآلها
برء من هوى ولا تشاور عاقلا قد صار لك جميع عقله وجرت ما ملك
فكل ما يأذن فيه العقل فهو صواب فعله يا خل لكن اذا ما احتجت المشاورة
شاور ذوي الحنكة في المخابره ممن تراهم من اهيل صنعتك
او من تراه في الورى من طبقتك واحذر الى الغير سواهم تعدل فيخرجوك
عن صواب سبيل لكونهم قد خرجوا عن عالم خصايص فيك بفهم العالم
في اولي الالباب الى الالباب المحجب عن اصابة الصواب قد قيل في تجاربا ناهي
عقل له يهدي الى البيان وقيل فيها انها لا تغني وعاقل بها زاد
فيها ذهنا ومن يقابل اوجه الاراي يحفظ من مواقع الخطا

فالعقل يستفاد بالتجارب لا صنيعة لو بعقل هما يب وتشكل الامور بالتشابه
في حالة الاقبال عند الابله لكنها تظهر في الادبار بكشفها عاقل خبير
من افتتاح كل امر يعلم عاقبة الامور فيما تختم فالعاقل لكمال عقله يتفق
من عقله بمن له يستنطق نشا وداذا الامر عليك اشكلا فانها نعم
اداة العقلا لكنه في الحقيقة مشورة ما بين ارباب النهى مشتهرة
كذا الهوى في الشهوات لا المحصور ما ايضا انت عندهم معلوم وان تركت الاثم
من ذوي عقل بحيث عقلك الواهي الغوي على سوء الحالات سعيا من طلب
من شيخ نفيا الطبع قد غلب وكيف هذا ممكن وطبعه اثر فيه ضره ونفعه
فصاحب الطبع بذلك اقرب من الموحب الذي يؤدب لكن اذا كان الذي ما هو
يطلب من تلك النسا ترا لعيب طبيعي في النفوس انطبعا ولم يطق
تغييرها سجيه ومن اناكم من جهالات العقل الامي هو كل نعم ذا من حل
وعادة العاقل تصديق القضا والاخذ بالحزم بكل ما قضي فالعقل
من اغنى الغنا والعلم وتاهله فهو له ينتصر وهو لقلب نوره المدبر
ما بين باطل وحق يصدر ومنطق طيبة يكون والمرء يعقل نطقه يبان
لا يكمل الانسان الا فيه بالعلم والدين الذي يحوليه فهذه الثلاث في الانسان
اشرف ما فيه من المعاني وهذه الثلاث لا وحشة لا غربة لا امر بها عن جهلا
فافضل الاشيا عقل كامل والاشرف العلم الذي يماثل واحسن الاشيا اهل قبل الادب
فهذه الثلاث نعم المكتسب والقدر للانسان فاعلم عقله عند الورى
ونطقه منزله واوجز الكلام ان لا يخطي قايله وليس فيه يبطي

كلام عاقل

كلام عاقل صحيح محكم ولفظ جاهل يمين وقسم لا تمحض كرامه لطالب
ما لم يكن فيك اشد راغب فالمرء لا يسمح فيما يلفظ الا لمن يسمع ويحفظ
لذاك لا تنكح كلمية لمن يكون غير خاطب و مفتتن وآفة العقل
الهوى والشهوة ضدان للعقل اذا دا سهوه فليحذر العاقل
قرب الجاهل وقرب مراة او الرذايل فالرذل لا يخرج عن طباعه
لاجل صاحبه كالطباع وربما طبعك منه يسرق وانت في صحبته من لا تثق
ومن يجالس من خلا عن حشمه اذا اهين فهو سلعي نعمه فعالم معاند
لا ينصف خير من الجاهل وهو منصف فالنذل عشرة ولا وفا والجاهل
سرور وصفا على كريم غمرات الموت اهون من مجالس ممقوت
لا تصحب الكذاب انت منه على غرور القول فاد جمع عنه يقرب البعيد عنك مثلما
ويبعد القريب ايضا عنكما ولا الجبان انه في الشدة يلقيك للاعدا وينجو حرمه
ولا البخيل انه يقطع في احوج الوقت له ويمنع ولا الفاسق قليل الدين
بالكلمة يبيع او بدون ولا الاحمق يريد ينفع وهو يضر بالذي يصنع
لا تكره من منهم انسانا ولا تهن لطايع مولانا لكل وقت في الورى
رجال وكل امر وله آجال والفائق في معادن اجناسهم لكنهم التربة تجانس
وان اردت عندهم تطاع فاطلب وسل ما هو مستطاع فان من الحق في المطلوب
يثقل عند الناس في القلوب واقصد جميل الوجه في الحاجات تفز بنجح
سائر البغيات لان حسن البشر في المحيا علامة النجاح عند الرؤيا

ولم يكن بصالح للصدر الاعظم واسع الصدر ومن عظيم يرجا شفاعه
مفتاح حاجات فتقضي الساعد قضاوها بحسب الاقدام في كل ما يطلب من مرام
ورب حاجة تكون بالحيلة كم حيلة انفع من قبيلة ومن سابق الكلام
بعوذ دعتي وما لك هو اوعنه استاثر ان لم يكن تقدير ما يتوين
قادص بما يريد يا عنيد تنال منه صحة في الجسم وصحة الجسم با وفي كلام
من مال عوض حق بضيق مستحبه وملله اهلوه ثم صاحبه قد قيل ايضا
صحة في الجسم احسن من شرب الدواء في السقم وكظم شهوة عن الحرام
خير من الحزن الطويل المستقم والخلف للهو مع انكسار للمرء خير
من دخول النار وتركه ذنب للمسيء اولى من طلب استغفاره للمولى
وقيل ان التعب بعد الذنب عقوبة للمذنب عند الرب
فليكن المرء اعتبار الموت يصده عن ارتكاب المقوت ولا يكن كمصوص صور من مثلها
حولا وعند فطره يسيغ بولا وقيل في ثلاثة لم تتصف
ثلاثة تختلف اولها الكريم من لئيم وعاقل من احمق ذميم
والبار من شخص شقي فاجر فاحذر ولكن منهم اشد حاذر وقيل
اربع عليهم يحكم بالحمق في عقولهم ويبرح الجامع المال الذي لقد خلا
عن ولد او وارث غير الولد وذاهب للحرب بغير القتال بغير آلة
لديه النزال والثالث الشيخ الكبير ينكح امراة لمثله لا تصلح
كذاك من لم يعرف الصديقا من العدو او يرى التحقيقا

وقيل في ثلاثة لا تخلو قلب سليم لم فيه شغل والجسم ايضا لا يكون سالما
من علل عليه تاتي دايما وتحت ايته شخص خادم من سقط وخلل ملازم
لكن من الندامة السلامة في كل شيء هو بالتقامه ونعم من فيق التقوى
طوبى لمن توفيقه الرفيق فانما التوفيق عين الفايق وفيه الاماني
والسعود الوارده وهو مع الثنا او في نعمه طوبى لمن حاز منه قسمه
وقيل في ثلاثة قد يعذروا بسوء خلق فيهم ان يعتذر مريض جسم وكذا المسافر
والصايم الهايم وهو ساهر فسفر قيل هينة الاذيا ومرض حرق الجسم نبذا
والصوم من تضايق الانفاس فيه على صوام بعض الناس وقيل اربع
من البرايا خصوا باربع من العطايا فاقد زوجة من النساء
ليس براحة ولا هناء كذاك ايضا فاقد للمال ليس له قدر مع الرجال
كذلك الفاقد لثقة الولد ليس له ذكر اذا مات بعد والرابع الفاقد للبلاد
ليس له هم من الميراث ان العيال هي سوس للمال لا يفلح الفقير ذو عيال
لا كيد الا للنساء من يصبر والكيد منهن العظيم الكبير لكنهم يغلبن بالليئام
وغالبات معشر الكرام كذلك الملوك قيل فيه اذا عرى عن خصل حميده
فلم فيه راحة للمولى بل بيعه من ان يكون اولى ولهادي لحزير شد
اوادب بسوسله وينجدا وفيه خوف من عقاب السيد يرده عن فعل
كل مفسد لكن بعضهم لهذا ناقضا وخالف الامر به وعارضا فقال
ان كان رخيص الفكرة مهما يكن ضعيف الهمة فانه خير الى مولاه
وان يكن ذا قوة يا باه توضيحه اذا تفاوت شهوته

او قد تسامت للامور ملكوتيه انقاد للشهوة بالطاعة واعمل
الفكرة في الراحة وقد سعى في طلب الخلاص من نصب وضيق اقتناص
ثم التجى بالدفع عن ذنبه عند قبيح الصنع وان سمت همته
قد تصفى بغضب وانفة ولم يخف فهم تكبر الذكاء سواه لا اماني له
سيد مولاه وان هذا القول صح عند كما حين ابتليت باقتناء عبد
رذل همة بليد الفكر ضعيف جسم سالم المعرة ان يقع عنهم تنزول الرحم
اذا اتى الضر جهم للتنفير مكذب طبيب فيما وصف له من الادوية التي عرف
ومن تعاطى التنوض الاكبر لمن على خصامه لم يقدر كذاك عمن ماله
قد بذرا في صرف لذات له اصفرا كذاك من حذر عن آفاته
وهو على الاقدام في ثبات قد قيل تسعة من الرجال حازوا للتسقم
من الخصال الخبث في الذ قرلى على عنده ان فلح ريح خبثه اذا فجر
واعور العين فعينه اشوم فلا يحاكيه بشوم بوم كذا حماقة اتت في الكبر
فصحبته اكبر داء البدن كذا كثير تشخص اعوج هل يحسن الاستكبار من لم يدرج
كذا الجبان كامن في الاحوال من هول وضربه لم يحل وغفلة في الاطول
المحتصر لكون طرافة اتت في الاقصر ومثلها كياسة في الكوسج
بوايه يبلغ ما ذا يرتجي كذا شطارة اتت في الاصلب فاحفظ
لتسعى يا اخي الادب وكل من قيده من العاهات شي تجنب
قربه للذات وفر من مجذوم عضو في الجسد مثل فرار المرء
من خوف الاسد فهكذا صح عن الهادي الاثر فاحذر وفر بالنفس من خوف
الضرر

وقيل ان يفتقر الا

وقيل ان يفتقر الا بني يومه خصال اربعة تشان نقص بدنيه ونقص
في البدن والصدقات ونعه للطبي من غير جرم معه تجنبه وتشمت
الاعداء جمعا فيه ولم يجد بدا من الوقاحة وقد اتى كل الحياء والاحم
وقيل من يلقى بلا الزمان وضره يرحل عن الاوطان فالموت
في الغربة في محل خير من الذل بقرب الاهل من لو تراك حاضرا
عيناه لم يسماك غايبا اذناه بالفقر يعي المنطق الفصيح
ويقبح الوجه البهي المليح والعقل مع دولة شخص يقبل ان اقبلت
وان تولت يعزل قد قيل حسن ذهب في المنزل كالثمر اذ حلت
ببرج الحمل فاحرص بشيين اذا حصلتا فلا تبالي بعد ما ضيعتا
دهم ثمانية لاجل الزاد ودينك النافع في المعاد فمن بشين في
الانام فقره يسقط من باعي الرجال قدره بالمال يستر عورة العيوب
والفقر ذا الحر مع كروب والمال بالمال الحزيز يكتسب كذا الرجال بالرجال
والطير بالطير يصاد اللقب فاعلم وقس ما قد مضى بما اتى ولا تكن كرطب
فتعصرا ولا كيابس بدا فتكسرا بل حالة الوسطى تجنب فتعتبر
واشدد حزام الحزم كي تلقى الظفر ولا تكن تارك سعي الحركه فتركه
غفلة حر تركه وعجزه نتيجة للفاقه يحط قدره لدى من فاقه
من لم يقدمه سريعا عزمه اخره العجز وقد اهمله وكل من جاء
وما جلس لانثنى عن مرامه تاخرا فان بالاقدام والابرام يبلغ
شخص ساير المرام وكل من على امر تبطل اولا موره ركود يرسل

تنتجب

هيهات ان يظفر بها المأمول وعقله يعرف بالمعقول لا يعمل الضعيف الا
صاحبها الذي عليها احل ودابة الانسان ليست تحمل الا صاحبها
وتحسن وقيل اذ رحت بان تفتخها اكل [illegible] لا اكثر فيه مصطلحا
ما اقبح الخضوع عند الحاجة والتيه ممن تفضل احتياجه فانما عند الغنى
المنية خير من السؤال والدنية اشد من موت الغني المعنى ما موته
من اجله غنى من قرب كل خاين محبوس ادباره تجمع المحبوس
لو صادف السعد باعلى الفلك لرده النحس الى اقصى الدرك لا سيما من صاحب
ان نظر عليك خيرا ظاهرا قد ستروا وان راى عليك سوا يظهر
فاحذره يا هذا غاية الحذر ولا تخالط عاديا عن معروف او حكمة
بذاته من تلفه كالما من حالتين زوال نعمة بها محسوده فلك اذا فارقته
على حذر منه ومن عشرة فاجر البشر واخص الكريم ان اهنته
كلام من العاقل ان ابتدئه ولا تشارك صاحب في طعامكا لصاحب تحرق
لا يودكا واترك الحاجة فتركها اوجب ان كان غير اهلها منه الطلب
واثبت فاصل العقل بالتثبت يترعى سلامة في المثبت والصبر حيلة
لمن لا حيلة له لدى الحوادث الطويلة فانما الحرمان للمملوك في ساير
المطلوب والمأمول والهم في عاتقه مطوق والقلب فيما فاته محترق
فاحذر من الهموم انها المرض للقلب مثل الجسم في داء عرض فلا غنى
بعد صحة البدن فكف عن كل الهموم والحزن فهم بشيء متلف
قد افرطا فهو محرم الذكي قد فرطا وان تصب شيئا يسيرا فاتك لا تاس
بالحزن على ما فاتك قد قيل في ثلاثة لا يستقل قليلها وليحذر السالم البطل

النار

النار او عداوة او المرض تعود بعده اصعب الحرض فليحذر الداء الا
اذ في الداء ويسرع النهوض للدواء ولا يمل اكثر المجوع مثل الدواء
كالصابون كثرته توبل الفتى تنقيه لكنه في سرعة يبليه
ويحتمي عن كل شيء يضعف قد قيل في الكتاب يكون الا ضعف
من الذي يضعف ان يردا شهوته ثم القوي من ردا لكن اذا قدره
شخص عظمت قد ضعفت شهوته وانقصمت واطيب العقت لاكل الحمل
حين تحل الشمس برج الحمل ما طاب طعما طاب ايضا طبعه وطيب
الطبع كثير نفعه لولا مرارة البلاد الخافية ما وجبت حلاوة
العافية في كل خبرة لديك عبرة ورب حلوى بعد تلك المرة
وان ترى اكثر عليك قد نزلت فاقعد ولا تنهض لشيء من عمل ان اقبل
الدهر فلا حيلة في ادباره عن الفتى المترف كذلك الحيلة في الا قبال
ان ادبر الدهر يسوء الحال قد قيل شر لا يدوم احسن من كل خير
زايل فحزن وقيل في شيء قليل دايم خير من الكثير ذي التصادم
فعند ادبار تكون الحيلة الى الغني من انفع الوسيلة وكثرة الصياح
مع عظم الشطط من فشل الانسان مؤذيا في السخط وعاقب
تصرف الايام مستيقظا بالجزم للعلام ويستعين في امور الدهر
بخفة الظهر لكل امر فلا يصيب المرء ما احتى يرى مثلي ويلا الاشتا
وقبل رميه يريش الاسهما ويملأ الكنانة منها الا لسما
يوتى الفتى من جهة امن وغرور فليحذر المأمن عاقل فكر

ولا تثق بكل شخص من بشر ولا يسمع باذنه كل خبر
فاجعل الدليل له بالعقل كما لو يسوغ عند العقل وان في الفهم بوالحجج
بلا غرض من السر انفصل وعاد فاجعل امتحان الكذب والصدق
يقتضي فيه بالحجج جاد كالتجريب في الاحوال او هتك الاستار كما قال
وعاقل يقدح التجريب والاختبار كي يرى التقريب وان تنقيس
الفتى ينفع للقلب صحة ما يشهد لذلك التنقيب بالمريب
للعاقل الكامل الاديب وانظر الى الناصح ان اتاكا
بما يضر الغير من سواكا وليس نفعك المبرور فاعلم بانه هو الشرير
وان اتى بها لديك نافع لكن يضر الغير فهو طامع وان اتاك بالذي
سينفع الكل ولا يضر الغير فهو الانفع فاصغ اليه واتبع مقاله
اذا تحققت بنصح قاله ولا تمل الا الذي بين الكلام لطامع او هو
من خسيس فليس للطامع صحبة ولا صديق في الخسيس من كان
واظهر البشر الى الصديق وللعدو لو يكن في السوق
وان لم يرا يسكن بخير يحسن ثم انثنى عنك بسوء لو هو لا تنقبض منه
ودم بالشكر له على ما سلف من ان يكون او جبا انقطع عنك
ويستقيم فيك بعد وان تواخي احدا فبالخفي جربه في خلقه
عند المتقلب ان لم يخل في غضب عن حق فهو اخو صدق الوفا محقق
ولا تردن جوابا لاحد حتى تعي كلامه وما قصد وان سمعت قوله
قديما فلا تقل كنت به عليما ذلك لسانا تاجل السوء او جار
سوء فاجر مسيء يكون هذا الفعل اجلالا لكا وليحط الاثام قد لكا

الود

من اكثر المزاح الثاني سقط من العيون بعد عز وهبط ومن على الجهة
لن يصبوا يسمع شيا بعد ذاك اكثر ولن يضر الفتى ان عرف
من نفسه ما قيل فيه يخفا فلا تعد الهفوة الا من عاقل وكامل في المعلي
قد قيل يا شجاع ان لم تغلب فاخضع الى العدو كذبا واحلب
ولا تصادر كابرا وداعيا تلق عناء وشقاء وبلاء لا تنتقل
من حالة لحالة فهو كمثل حلة لمله واثبت على حال من الاحوال
حتى تلاقي لطف ذي الجلال ومن الى الخطوب ما تعرضت له
على حكم وقيل في المصايب الملقات ستر دوام النعم المبقات
فان اصاب المرء كفران النعم فانه عنوان باب للنقم فادع لما انت
به من النعم بالشكر حتى لا تحول للنقم وان كفران الفتى للنعما
رداءة في طبعه ولؤما وقدرها مجهول بالدوام بل يعرف فقدها
لدى الانعدام فكيف يرعاها بحق شكرها احمق لم يعلم عظيم قدرها
والشكر قيدها على الانسان فهل عقال رابط الحيوان وقلما ولت
وعادت لما عند جهول قدرها لن يعلما والعبد في سخط الحكم المولى
انكار حق نعم قد اولى [illegible] عن رقة او مثل انكار لفضل حقه
فشرط كون العبد مع مولاه بسره ما حل من قضاه فجزع من البلايا
الحادثه مصيبة للمرء تاتي ثالثه بها يفوت الاجر ثم بالحزن
سيعدم الانسان صحة البدن وما طوى الهذه النعم الا علمها المحيط من بارئ

لحاف اهو فاسق مجنون

لانها اكثر ما تكون [illegible] والمال كالماء فمن يستكثر

منه ولم يجعل له ما ينفعه من مشرب او مصرف فيفيض يغرق فيه وهو

ليس يعرف والعز والبقاء للمواسي فيه على الجباه والكاس وفيه لا

تسمح لبريته ولا اولاده الا في كفاف حصلا لان منهم تصلد الطاعات

اليك قدر ما لهم حاجات ومن منا اليسار فوق قدر قد نال مثله

ناتج عن احتسابه ما تاه الا رجل وضيع بمثل ذا يفاخر الموضوع وما

على الكل له تعصب الا دخيل لاب لا ينسب وآفة الاعمار في الهلع

لم طامع الحطام لك ساعي والبوان تعبت فيه فالتعب يزول وهو

الا ذخر نعم المكتسب لكلك الا نعم فان تعبت فيه بقي وذلك فالذ ذنا

فاتعب وجاهد في سبيل الحق يعنك الله يقول الصدق فالصدق

سيف يعين الانسان وقوة الصدق من الايمان فالله دايما مع الصدوق

بالنصر والتأييد والتوفيق والكذب ضعف وهو ذل وعنا

اشد من سرقة او الزنا كلام كاذب عصافير غدت طايرة لا تستقر

من غدت فمن بكذب في الانام عرفا ما جاز صدقه ولو حلفا

والكذب قد يهون عند الحق اذا خلا عن صاحب من غدر قد قيل لا

تغدر صديقا بل ولا تغدر عدوا فالذي قد فعلا ليس له الا التسليم

بل انه لقيط ارض حسبه اذ فارغ القلب للاثم يسرع وفارغ الكف

لشر يهرع ولا سبيل اليوم للسلوم من جرح ألسن لبعض العالم

رضى الانام غاية لا تدرك ولو يداريهم فاني يترك وان تشر البرايا تقع

ولا تقوم

ولا يقوم بعلمه فينتفع وصالح بعد الوقوع قاما وانصلح الحال

له دوا ما يسمع سب نفسه فيغفر وان يسوء فيكم من عدو يصبر

ويقبل العذر لمن قد اعتذر ولم يسيء لمن اتى منه الضرر فكن جميل

اليوم لكل من لغيره ذنب يعتذر قد اوجب الذنب عليه المعتذر

وزلة العالم مثل الطبل وجاهل تخفى بلا تو الجهل والعاقل

الكامل من خرج الصدق من لم يحل بغضه عن حق ولم يكن عند هواه

مائلا للغير بجلد حق يرضى لباطلا فطالب عزا بباطل نطق او دنى

رب الورى لا يجوع ما ذاك ذو حق ولو قد اصفقا عليه من في

العلا الكون حتى اطبقا ولا استعز اهل باطل علا لو ركب العنقا وجاوز

ورب حق لامرئ قد خرجا من باطل ولا يكون حرجا وكم من الكافرين ناطق باتم

على حق وخاب ظنه يا ايها الصوفي بلبس الصوف ولو لبست الجلد من خاروف

وتلتهي في الورد بالخلوة انت بعيد القلب عن محبة ان الريا مثل

الترابي يخدع لفطن قاصره من يلمع لمخفي اهل العقول القاصرة

لا عن بصائر الفكور الباصرة محبة الدنيا مع العادة شغل القلب مالها افادة

وتعب الاعضاء والجوارح ما فيه نفع عايد لصالح عبادة كانها اشباح

بصور ليست لها ارواح كثيرة في وهم ذاك العامل قلائل ما تحتها من طائل

فكم وكم من اكثر الصياما والحج ثم اكثر القياما واكثر الذكر مع الاوراد

وصاح بالوجد بكل نادي هل نال من نور ومن اسرار كمثل تلك السادة الاخيار

هل جاءنا مثل الجنيد من احد او مثل معروف وسفيان الاسد او جاء مثل حجة الاسلام

ذاك المعز الى البطل الهمام وجاءنا كمثل عبد القادر
ذي الكشف والاحوال والمظاهر يا ايها الصوفي فعلت مثلهم
وما بلغت يا اخي محلهم يا ايها المثالي الوحيد الخلوتي
قد اختليت معظم في خلوة لاجل شيخ لم تنل ما نالوا اولئك السادات والدجال
هجيته الدنيا هي القواطع وشركها من حرها موانع فالنفس فيها عن
نفاق ثابتا لدى الخطايا الحب للدنيا التي اسحر من هاروت او ما روتا
ارضاتا نا تصها مثبوتا فمن يكا كن حرها قد سكرا في عسكر
الموتى يفيق مصفرا ومن احب يعقى شيخها في حبه ما حاد يوما عنها
اذ كلها لم تسو من جناح بعوضة للخالق الفتاح فكيف تلهو عنه
بالبعوضة وتدعى بالقرب والحجة هذا الطريق موصل للقوم ليس طريق
الوصل للقيوم فافهم وكن ذا فطنة فطينا ولا تكن مثلي غدا
[illegible] من غفلتي مولانا وجاد لي من بره احسانا شرط طريق
القوم ان تفرقا جميع ما حرمتم وتنفقا وتبعد الزوجة بالتطليق
بائنة تكون للتفريق يكون هذا كله من قبل دخولك الخلوة [illegible] المثل
فهكذا قد تجرد الغزالي الحجة [illegible] وهكذا قد كان من طريقهم
يحشرنا المنان في فريقهم نمنعه فمنا الحب ومع حبيب تحشر المحب
قيل لعاذ حكيم يا فتى متى يكون العبد زاهدا متى تفوت المحب الدنيا
قال ترك الشهوات نفيا ونعم حاجب لها غض البصر فاغض زهدا
ثم اطع كل البشر فمطلق عنان طرف شهوته يحط عن محل [illegible]
لها لكتة ومن يكون دائه هواه فطبه بتركه دواه

من راقب

من راقب الله تفكر رجعا عن شهوة وكل قبح صنعا
ليس الاسير موثق الاعداء بل الاسير موثق الهواء قد قيل لا ترشد ... حال
كون الهوى مع شهوة بالمعاني لانه حجاب العقل سلطان نخوة وقتل
وهو كنار الجزاحين تسعر اخمادها على البرايا يعسر
فمن ومن شهوة لن يملكا مع الهوى فليصحبن الهلكا
ويئست العلائق العوائق قد هلكت من دونها الخلائق
ورغبت في لذة المناصب لقمع اعداء ونفع صاحب
فمن هوا مع الهوى لقد تهوى وهو ببئر الهلكات قد هوى
~~فالعاقل الكامل من ذي الصدق من لم يحل مع الهوى عن حق~~
~~ولم يكن عند هواه مايل للغي والحق يرى كالباطل~~

نعوذ بالله عظيم الجود	من الهوى المقصور والممدود
يا صاح ما الانسان في البيان	الا بقلبه مع اللسان
ما صلح المنطق الا وغدا	صلاحه الى الجميع ما بدا
وليس منطق لشخص قد فسد	الا سرى الفساد في كل الجسد
كل الامور لو يذكر كغو	ونظر بلا اعتبار سهو
كذا سكوت ليس فيه فكر	في الله فهو غفلة وحسرة
فكهذا قد كان اهل الله	في كل احوالهم مع الاله
بوحدة قد زهدوا الخلايقا	بخلوة قد قطعوا العلايقا
ومن عن الشيء الضروري ايسا	اضحى غنيا عنه ثم استأنسا

فاين تلك السادة الاخيار
صدورهم خزاين الاسرار

فهم سراج امة والعلما ۞ الاولياء الاصفياء الحكما
وان سالت عن معاني الحكمة ۞ وعن حقيقة اسمها مل تعلم
قل صفة التعميم للكمال ۞ يكون منها الجزء بالاتصال
الى هنا بلغت في نصايح ۞ من اهل حكمة وعلم صالح
ثم الى هنا انتهى قلمي ۞ مما حوى سرى بحاج الادلم
وكان فيه ختم ذا الكتاب ۞ منزلا عند غريب مصابي
فخذ كتابا كوعاء قد ملي ۞ علما وحكمة لاهل العمل
واحمل الظرف بالمعاقل حتى ۞ ظرفا لطيف للقلوب متعة
واعكف بروضة من البستان ۞ تحمل في كمه وما بجنان
الفاظه كذهب مسبوك ۞ يطوي الى خزاين الملوك
ما جاء فيه احد من قبلي ۞ ولا اتوا بمثله كمثلي
اتيت في شيء بديع فاخر ۞ لكنني جيت بوقت آخر
ضاعت به الآداب والفضايل ۞ وسادت الجهال والاراذل
والعلم قد اضحى لاهل الجهل ۞ بكذب جفر او بخط الرمل
كانما القرآن ذو الايجاز ۞ ما جاء في بلاغة الاعجاز
ولا اولوا التفسير للقرآن ۞ لم يبحثوا فيه عن المعاني
وكل من صنف قبل اعترفا ۞ ان احسن التصنيف قالوا استشرقا
وان اساء فيه ذا المصنف ۞ فهو لنفسه البلا يستهدف
فانظر مصنفي ودع عنك الحسد ۞ لكي بتركه تكون احد الجسد
وان تجد عيبا فسد الخللا ۞ وان ترى نقصا فوارى الزللا

٥١ الكمال

انما الكمال كله لله ۞ لا بد من نقص ومن تساهي
فيرحم الله اخا انصاف ۞ يجوز يكون للاصلاح والاسعاف
ختمته في ليلة من مولد ۞ خير النبيين الختام احمد
في عام عشرين مع الثلاث ۞ ومائة من الالف بالاكتراث ۞

ومائة والالف با كثرات

مصليا على النبي الامي ۞ محمد ومنه كل العلم
وآله وصحبه الاتباع ۞ الآخذين عنه بالسماع
واحمد الله على الاتمام ۞
فهو ختام المسك الاختتام ۞

ومما انشده النابغة الجعدي في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم لا يفضض الله فاك

ولا خير في حلم اذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له ۞ حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

تكس احتقان

اصل الخطمی دبق بیخ بابونه خباز بنفشه یاپشغان پرسلكنی بزر حلبه بزر كتان اسپنوز

دهن الورد دراهم من كل واحد عشرة دراهم ودهن الدجاج ودهن البنفشه وعسل الخیار شنبر تأخذ عسل بعده ماء اواق ...

ثلثین درهم وتمامها